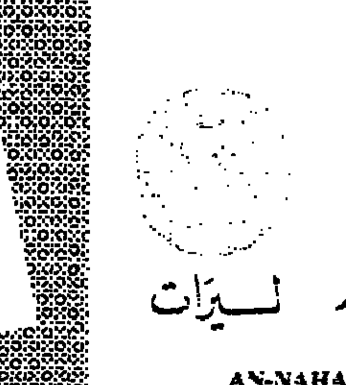
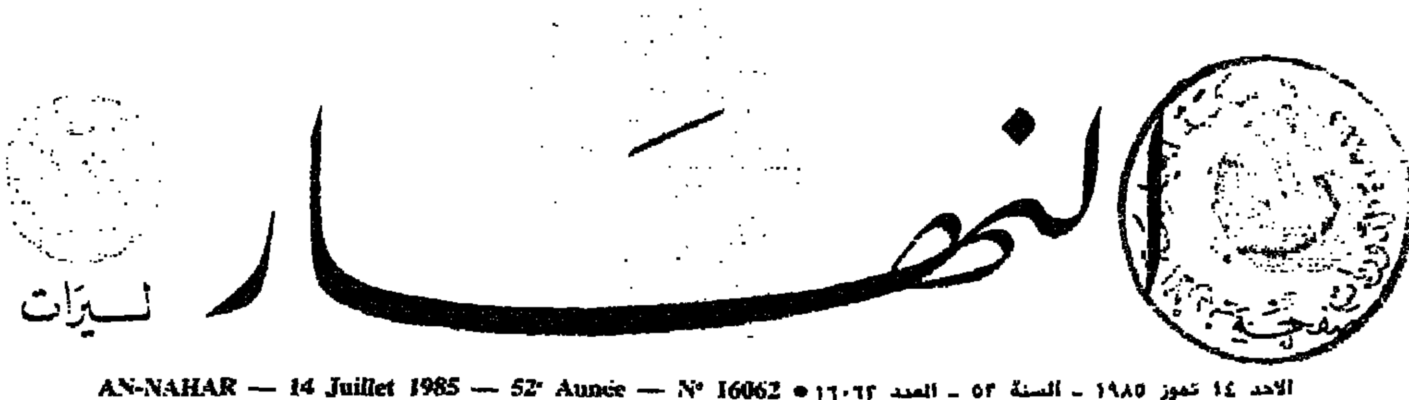



AN-NAHAR — 14 Juillet 1985 — 52e Année — N° 16062 • العدد ١٦٠٦٢ - السنة ٥٢ - الاحد ١٤ تموز ١٩٨٥

موفد للاسد حمل رسالة إلى الجميل وذهب بجواب

تحرك لبناني - سوري من وحي القمة يستعجل الحل لمواجهة تطورات المنطقة

وزير "غربي": المرحلة قد تحمل مخرجاً للازمة

في مواجهة التفاعلات الاقليمية والدولية، ولحصر انعكاساتها على الساحة اللبنانية، برز تحرك داخلي بدعم من دمشق في محاولة للعلمة الوضع الامني، خصوصا في بيروت الغربية، تمهيدا لاحياء بيروت الكبرى، وبالتالي ادخال لبنان في مرحلة هدنة ريثما تنجلي التطورات الخارجيه للانتقال الى مرحلة التسوية الداخلية للازمة اللبنانية.

وهذا التحرك الذي بدأ في دمشق باللقاء الاسلامي الموسع الاسبوع الماضي، ولقاء رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل نهار الجمعة الماضي رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، ثم اجتماعه امس مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، توج برسالة خطية تلقاها الرئيس الجميل امس من الرئيس السوري حافظ الاسد ونقلها الى بكفيا رئيس جهاز المخابرات في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان.

وكشف مصدر مسؤول ان الرساله تضمنت شرحا للاوضاع الراهنة ولنتائج لقاء دمشق الاخير والمقررات المتعلقة بضبط الوضع الامني في بيروت الغربية. وكذلك تضمنت الرسالة تأكيدا سوريا وتصميما على الحل وضرورة استعجاله لمواجهة التطورات المرتقبة في المنطقة.

واوضح ان الابحاث التي اجريت لم تخرج عن اطار البحث الذي دار في القمة الاخيرة للرئيسين الجميل والاسد، وان الرئيس السوري ركز في رسالته على العمل لانهاء حال الحرب وضمان سيادة لبنان على ارضه.

واشار الى ان الراي بين الرئيس الجميل والموفد السوري كان متفقا على ضرورة توسيع حركة التشاور على الصعيد اللبناني في كل القضايا المطروحة. وان الجميل حمل الموفد رسالة شفوية الى الاسد، على ان يتبعها برسالة مكتوبة يحملها موفد لبناني قريبا الى دمشق.

مصدر سوري

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصدر رسمي في دمشق، ان الهدف من ايفاد العميد كنعان الى بكفيا كان "اعطاء اشارة الى التزام سوريا رؤية خطة بيروت الغربية بحيث تمتد على امل مد نطاق اجراءاتها لتشمل بيروت الشرقية".

ورجح المصدر نفسه "ان يستكشف العميد كنعان ايضا احتمالات عقد اجتماع للزعماء اللبنانيين المسيحيين في دمشق"، موضحا ان دمشق "ترى ان امن بيروت الشرقية والغربية جزء لا يتجزأ، لكنها تريد اولا معالجة الموقف الاكثر تفجرا في بيروت الغربية".

واعرب مرجع نيابي عن امله في نجاح "اللجنة التنسيق" المكلفة الاشراف على تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية في ضبط الاشكالات الحاصلة وازالة آثار التشنج تدريجا وتصفية ذيول الاحداث الاخيرة التي لبست وجها مذهبيا وطائفيا.

وقال ان نجاح هذه الخطوة عامل مهم لمعالجة المواضيع الاخرى، ومنها فتح المعابر امام المواطنين لمعاودة الاتصال بين ابناء الوطن الواحد.

وتساءل المرجع، حيال ردود الفعل المتحفظة عن بيان دمشق الاخير هل هي مواقف وقائية لامور قد تأتي لاحقا؟ وشدد على ضرورة مواصلة الاتصالات من خلال اللجنة الخماسية المنبثقة من لقاء دمشق، للخروج بمشروع وطني شامل يقفل الملف اللبناني المفتوح بشقيه الامني والسياسي.

الحلقات المترابطة

ورأى مصدر وزاري في بيروت الغربية ان المرحلة القريبة قد تحمل مخرجا للازمة اللبنانية اذا لم تحمل حلا شاملا لها. والمؤشر على ذلك، في اعتقاده، استمرار تعطيل جلسات مجلس الوزراء، الامر الذي لا يمكن ان يبقى الى امد طويل. فالحل الامني لبيروت الغربية يتطلب حلا لخطوط التماس التي ترتبط ازالتها بالوفاق الوطني، وهو يقتضي بت الوضع الحكومي. اما تعويما للحكومة الحاضرة واما توسيعها واما تبديلها. من هنا نشهد

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق: لعرفات واسرائيل هدف واحد في لبنان

تابعت امس وسائل الاعلام السورية حملتها على السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقالت صحيفة "الثورة" الرسمية ان "القصف الاسرائيلي لمنطقة الرملة البيضاء في بيروت يهدف الى عرقلة التوجه الايجابي والجاد لتطبيق الخطة الامنية الخاصة ببيروت". واضافت في مقال افتتاحي عنوانه "المخطط الاسرائيلي - العرفاتي ضد لبنان": "ان هذا القصف لم يأت مصادفة بل هو جزء من مخطط اسرائيلي يهدف الى اعادة اجواء الحرب والاقتتال الى لبنان بعدما نجحت الجهود المخلصة في احباط فتنة عرفات في المخيمات وكشف ادواتها ومحاصرة مضاعفاتها (...) ان الهدف الاسرائيلي والهدف العرفاتي واحد وهو العمل على اغراق لبنان في دوامات الدم والاقتتال والتغطية على تحرك النظام الاردني وعرفات لمفاوضة اسرائيل وتنفيذ اخطر مؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية لمصلحة المشروع التوسعي الصهيوني". واكدت "ان الطريق الاستسلامي الذي يسلكه عرفات وزمرته هو طريق الخيانة والتفريط ولن يؤدي باصحابه الا الى التهلكة (..) ان اسرائيل لن تستطيع وهي تنزف حتى داخل الكيان الصهيوني وتئن تحت وطأة الازمة التي تفاقمت بفعل الهزيمة التي الحقها شعب لبنان ومقاومته الوطنية بجملة المخططات الاسرائيلية، لن تستطيع ان تحقق بالقصف وبالفتن وبالمؤامرات ما عجزت عن تحقيقه بالغزو وسيتكلل نضال شعب لبنان ومقاومته الوطنية بالنصر الاكيد على اسرائيل وعلى دعاة التخاذل والاستسلام والخيانة من جهة اخرى".

- التتمة في الصفحة ٨ -

حياة بلا ظرف

بقلم المطران جورج خضر

ان نحيا لا محايدين عن آلام الجماعة بل احرار منها هذا شرط خلاصنا وعهد نتخذه لئلا نجن. اجل في جسم البلد شياطين ويجب طردها لكن الارواح الشريرة لا تطرد (بضم التاء) من الصحراء ولكن عن الكيانات البشرية التي استحوذت عليها. لست اظن انه صحيح كليا والى الابد ان نقول مع الاغريق انه لا بد ان نعيش اولا ثم بعد هذا نتفلسف. فالحكمة لا يرجأ قولها. والواقع ان شدة الالم ترافقها فلسفة غالبا ما تكون ثمرة اليأس. لذا ليس من بد من ان نتفلسف وفق الرجاء لان مدينة الله قائمة حقا اولا في نفوس الناس ثم في ما بينهم اذا هم آمنوا وكان ايمانهم لهم وجودا.

الكيان الإلهي فينا ينكشف بالفرح وينكشف بالحزن. ينكشف ولا يوجد. انه مستقل عن الحدث لانه هابط من فوق على كل نفس. والنفس بعدما كانت مشتتة بعالمها وفي هذا العالم يستقطبها الله على اجنحة الرجاء ويقيم معها وينشىء معها كونا بر ما كانت به اليه.

هنا ايضا لا تنتهي القضية كلها بالحرب والسلم. فكم من حالة سلم كانت النفس فيه متخبطة في حرب مع ذاتها ضروس وكم من حرب كانت النفوس فيها حرة من الموت تتآلف هي في ما بينها وهي دربها عامرة كم من هيكلية نحاول اصلاحها ظنا منا ان النجاة انما هي بمبدأ الاصلاح. والفكرة ان الناس يتكيفون بهذه الهياكل تكيفا يخضعهم لها وننظمها ولذا كان يجب لن ينتقلوا الى هيكليات اخرى يتحررون بها من ظلم الاولى ومن وطأتها. والحق ان كل بنية الى سقوط وانك تؤرخ لسقوط البنى والحضارات وان كل الحقيقة الحاكمة في التاريخ انه ينبغي ان تتخطى البنى لتلقى الانسان في آلامه وفرادته.

* * *

والانسان حر من بنية الحرب فالحرب لها بنى صارمة السياسة فقد اخذ بسطاؤنا يتعلمون متى يكون القتال وكيف يعبر عن سياسة او ينتقض سياسة. وتعلمنا جميعا ان نعايش الحرب جزءا من حياة مصبوغة من خوف ويأس وأمل. واظن ان اكثر الناس يعرفون انهم لن يعالجوا شأن الحرب والسلم ولعل فهم هذه الامور غدا غامضا لاننا بتنا امام الغموض الكامل كأن الغموض والجهل والعجز صارت البنية الاساسية لما يجري حولنا وفينا.

لنا لست حرا من كل هذا فقط من زاوية الواقع لكي حر ايضا من السلم

- التتمة في الصفحة ٨ -

موظف لبناني في السفارة الكويتية خطف في بيروت

خطف الخميس الماضي عناصر مسلحة في بيروت الغربية السيد واثد احمد دوماني (٥٥ عاما) وهو موظف لبناني في السفارة الكويتية يعمل في الدائرة الصحافية التابعة للسفارة.

واوضحت مصادر امنية ان المسلحين الذين كانوا في سيارة "بيجو ٥٠٤" من دون لوحات، اعترضوا سيارة دوماني في الحادية عشرة قبل الظهر لدى عودته من عيادة احد الاطباء في رأس بيروت الى منزله في الرملة البيضاء وقد اجبر على النزول من السيارة في محلة ساقية الجنزير، فيما ترك سائقه ويدعى حسن فارس حرا بعدما ابرز بطاقة هويته اللبنانية.

وافادت مصادر قريبة من عائلة دوماني ان العائلة على اتصال بالخاطفين الذين يريدون التأكد من ان الموظف في السفارة الكويتية لبناني وليس كويتيا.

وكان دوماني ابرز لخاطفيه بطاقة صادرة عن السفارة الكويتية تشير الى انه موظف فيها، الامر الذي حملهم كما يبدو على الاعتقاد انه كويتي.

"الصنداي تايمس": سوريا ستسعى لاطلاق مخطوفين

لندن - و ص ف - قالت صحيفة "الصنداي تايمس" في عددها الذي يصدر اليوم ان سوريا ستسعى الى اطلاق سبعة اميركيين واربعة فرنسيين خطفوا في لبنان اذا توقفت الولايات المتحدة عن مقاطعة شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية.

ونقلت عن مصادر سورية ان لدى دمشق الوسائل الكفيلة بـ"اقناع" المسلمين المتطرفين الذين يحتجزون الاميركيين والفرنسيين باطلاقهم، مشيرة الى ان هؤلاء محتجزون الآن في سهل البقاع.

واوضحت ان لا علم لسوريا بمصير اجنبيين آخرين خطفا في بيروت وهما الصحافي البريطاني اليك كولمت والمصور الايراني الفرد يعقوب زاده

جائزة لمن يرشد إلى الفاعلين

الكويت تؤكد التزام سياستها على رغم انفجاري المقهيين

تعهدت امس الكويت تشديد الاجراءات الامنية بعد الانفجارين اللذين وقعا مساء الخميس الماضي في مقهيين شعبيين وأديا الى مقتل ثمانية اشخاص من بينهم ضابط كبير في الشرطة.

وزار الكويت السبت الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ونقل رسالة الى امير الدولة الشيخ جابر الاحمد من الملك فهد يؤكد فيها دعم السعودية للكويت. وصرح سعود الفيصل ان الانفجارين اللذين وقعا في الكويت يحملان البلدين على تعزيز التعاون الامني بينهما. كذلك تضامنت مع الكويت كل الدول الاخرى في مجلس التعاون الخليجي

وسار الشيخ صباح الاحمد رئيس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية في مقدم جنازة خمسة من قتلى الانفجارين، فيما عقد مجلس الامة (البرلمان) جلسة طارئة لمناقشة الوضع الامني في البلاد.

وفي اشارة واضحة الى عدم تحقيق تقدم على صعيد التحريات لكشف المسؤولين عن الانفجارين، قال الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية الكويتي في الجلسة ان "جائزة كبيرة" ستعطى لمن يرشد الى الفاعلين. واضاف: "اننا سنحمي شعبنا وسنشدد اجراءات الامن في كل الميادين. اننا سنبذل ما في وسعنا لتحقيق الامن والاستقرار في الكويت".

وفي وقت لاحق صدر بيان رسمي اعلن تخصيص ٥٠ الف دينار كويتي (نحو ١٦٥ الف دولار) جائزة لمن يدلي بمعلومات "تؤدي الى كشف مرتكبي الجريمة".

وقال صباح الاحمد في مجلس الامة ان الانفجارين "لن يجعلا الكويت تتراجع عن سياستها القومية".

وقال السيد راشد الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الذي ادلى ببيان عن الانفجارين "ان الاجهزة الامنية تبذل كل ما تستطيع لضبط الجناة". واعطى تفاصيل عن حادثي التفجير، موضحا انهما نفذا "بواسطة عبوتين ناسفتين تراوح زنة كل منهما بين اربعة وستة كيلوغرامات زرعت احداهما تحت الكراسي خارج مبنى مقهى الشرق قرب الحديقة الخاصة بالعائلات والثانية وضعت تحت جذع

- التتمة في الصفحة ٨ -

ايران افرجت عن السفينة الكويتية بعدما صادرت "أسلحة" إلى العراق

اطفاء الحريق في الناقلة التركية

افرجت ايران امس عن السفينة "المحرق" التي ترفع العلم الكويتي بعدما احتجزتها ثلاثة اسابيع. وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان "اسلحة مرسلة الى العراق كانت على ظهر السفينة صودرت". وقالت ان الاجراء الذي اتخذته ايران كان "بموجب القوانين الدولية" وان البحرية الايرانية "ستفتش كل سفينة تنقل اسلحة الى العراق".

وكانت الكويت اعلنت ان ايران اعترضت السفينة في المياه الدولية قبل دخولها مضيق هرمز الامر الذي يتنافى والقوانين الدولية. وقدمت شكوى الى مجلس الامن.

ولم توضح الوكالة الايرانية انواع الاسلحة التي كانت تنقلها السفينة او مصدرها، علما ان الكويت كانت اكدت ان "المحرق" لا تنقل اي اسلحة

العمليات العسكرية

على صعيد العمليات العسكرية انيع في بغداد ان القوات العراقية "سحقت" محاولتين ايرانيتين للتسلل عبر خطوطها في القطاعين الجنوبي والاوسط "بهدف استعادة بعض المواقع التي حررتها القوات العراقية".

وصرح مصدر عسكري في بغداد لـ"وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان "الايرانيين حاولوا استعادة مواقع تم تحريرها في قطاع عمليات الفيلق الرابع في الجنوب. وقد تصدت لهم القوات العراقية واحبطت المحاولة وكبدت القوات الايرانية ٤٠ قتيلا ودمرت ١٢ عربة محملة بالجنود. اما في القطاع الاوسط فقد اباتت القوات العراقية سريتين للمشاة الايرانيين في اثناء محاولتهم استعادة مواقع تم تحريرها في هذا القطاع، بينما هربت القوات الايرانية الاخرى تاركة قتلاها في ارض المعركة"

وسخر المصدر من نبأ وزعته الوكالة

- التتمة في الصفحة ٨ -

تعاون أميركي - سوفياتي ضد الارهاب؟

نبأ عن منع المانيا الشرقية عملية خطف طائرة أميركية

في اول اشارة الى تعاون محتمل بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية في مجال مكافحة الارهاب، قالت امس صحيفة "دي فيلت" التي تصدر في بون والمعروفة بعلاقاتها الوثيقة بالاستخبارات الالمانية الغربية ان ارهابيين جاؤوا من الشرق الاوسط اوقفوا اخيرا في برلين الشرقية واعتقلتهم سلطات المانيا الشرقية واوضحت ان هؤلاء الارهابيين كانوا ينوون الانتقال الى برلين الغربية تمهيدا لخطف طائرة اميركية

ولم يتوافر تأكيد رسمي للنبأ الا ان مصدرا قريبا من مجلس الشيوخ المحلي لبرلين الغربية افاد ان الوقائع التي تحدثت عنها "دي فيلت" حصلت "قبل نحو اربعة اسابيع".

واستنادا الى الصحيفة كان افراد المجموعة الارهابية الذين اعتقلوا يخططون لخطف طائرة اميركية من برلين الغربية اشرته بان اميركان في الوحيدة التي تسير طائرات الى المدينة، بعد خطف الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية عبر العالم التي استمرت من ١٤ حزيران الماضي الى ٣٠ منه وتكرر ان هؤلاء كانوا يحملون جوازات سفر ديبلوماسية ويحملون مواد متفجرة في امتعتهم وقد احتجزتهم السلطات الالمانية الشرقية في مطار شونفيلد في برلين ثم احتجزتهم على رغم جوازاتهم ورجحت ان يكون هدف المجموعة تسليم المتفجرات الى آخرين ينتظرون في برلين الغربية

ونشرت صحيفة "تاغسشبيغل" التي تصدر في برلين الغربية والتي نشرت نبأ عن القضية نفسها ان السلطات الالمانية ابعدت "مشتبهين"

ولدى سؤال سفارة الولايات المتحدة في بون عما نشرته الصحيفتان، افادت ان لا علم لها بالقضية وفي وقت لاحق

- التتمة في الصفحة ٨ -

"رسالة شخصية" من ميتران إلى مبارك

دوما في القاهرة ركز على التعاون ووفد مصري إلى باريس قريباً

غادر امس وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما القاهرة عائدا الى بلاده عقب زيارة عمل لمصر استغرقت يومين ومسائل خلالها الرئيس حسني مبارك وسلمه "رسالة شخصية" من الرئيس فرنسوا ميتران. كذلك اجتمع برئيس الوزراء المصري السيد كمال حسن علي ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد ووزير الاقتصاد السيد سلطان ابو علي

وافاد مصدر فرنسي ان التعاون الثنائي بين البلدين شكل محور المحادثات خلال الزيارة

وكان دوما اعلن ان وفدا مصريا رفيع المستوى سيصل قريبا الى باريس لبدء محادثات تتعلق بتسديد الديون العسكرية المترتبة على مصر لفرنسا

- التتمة في الصفحة ٨ -

الارهاب بين مبارك والسفير الاميركي الذي توقع "تطورا" في الشرق الاوسط

استقبل امس الرئيس حسني مبارك السفير الاميركي في القاهرة السيد نيكولاس فيليوتيس مدة ٧٥ دقيقة وصرح السفير بعد المقابلة انه بحث مع الرئيس المصري في مشكلة الارهاب الدولي "الذي يعتبر وباء عالميا وان الحكومتين المصرية والاميركية متفقتان على ضرورة وضع حد له"

- التتمة في الصفحة ٨ -

بوش يتولى مهمات الرئاسة "موقتاً"

جراحة ثانية "ناجحة" لريغان والتحاليل ستحدد طبيعة الورم



الرئيس ريغان مع زوجته عند وصوله الى مستشفى بتيسدا اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

السيد جورج بوش لدى عودته الى واشنطن امس. (رويتر تيليفوتو)

Reagan Cecum Operation

النقطة السوداء الى اليمين تشير الى مكان الورم الاول الذي استؤصل الجمعة والنقطة السوداء الى اليسار تشير الى الورم الذي استؤصل امس. (رويتر تيليفوتو)

اجريت امس جراحة ناجحة للرئيس رونالد ريغان لاستئصال ورم في الامعاء الغليظة اكتشف خلال جراحة اولى اجريت له اول من امس لاستئصال ورم غير خبيث

وانتقل الرئيس الاميركي غرفة العمليات بعيد توقيعه رسالة موجهة الى مجلسي الكونغرس كلف بموجبها نائبه السيد جورج بوش ان يتولى "موقتا" سلطات الرئاسة ومسؤولياتها

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان ريغان ابلغ الى بوش هاتفيا قراره تسليمه سلطاته موقتا، موضحا "انها ستكون مسألة ساعات" قبل ان يعاود الرئيس الاضطلاع بمسؤولياته كاملة.

وقال ان ريغان بعث برسالة في هذا الشأن الى رئيسي مجلسي الكونغرس قبيل اخضاعه للجراحة في مستشفى بتيسدا التابع للبحرية الاميركية في ضواحي واشنطن. واشار الى ان هذه الخطوة سابقة في تاريخ الولايات المتحدة.

وجاء في الرسالة الى الرئيس الموقت لمجلس الشيوخ السيد ستروم ثرموند والى رئيس مجلس النواب السيد توماس اونيل: "انني على وشك اجراء جراحة ساكون خلالها غير قادر لفترة قصيرة وموقتة على الاضطلاع بالمهمات الدستورية لمنصب رئيس الولايات المتحدة وواجباته. انني ساخطركم واخطر نائب الرئيس عندما اقرر انني قادر على معاودة الاضطلاع بالسلطات الدستورية وبواجبات هذا المنصب".

واضاف ان تولي بوش مهمات الرئاسة يبدأ فور اخضاعه للتخدير قبل الجراحة

- التتمة في الصفحة ٨ -

نقطة التجاذب

الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار يعتبر ان مجرد اعلان موعد القمة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف، يجب ان يؤدي الى تخفيف التوتر الدولي. ويرى ان اللقاء بين الجبارين ليس غاية في ذاته بل عملية ستؤدي الى بداية حل المشاكل والازمات العالقة في العالم. وهذا الكلام واقعي وحقيقي. خصوصا ان معظم الدول في الشرق والغرب رحبت في حينه بمعاودة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي محادثات الحد من الاسلحة في جنيف وعبرت عن ارتياحها الى بداية مرحلة جديدة من الانفراج بين المعسكرين. علما ان هذا الحدث ليس في اهمية لقاء القمة في تشرين الثاني المقبل.

لكن ثمة جانبا آخر لهذه الحقيقة التي عبر عنها ديكويار، هو المخاوف التي تنتاب بعض الاطراف الاقليميين من ان تؤدي القمة الى صفقة او تفاهم قد يكونان على حساب هؤلاء الاطراف وقضاياهم القومية والوطنية. وعبر عن هذه المخاوف اكثر من طرف عربي. وكان السيد ياسر عرفات اول من حذر من "يالطا" جديدة ربما دفع ثمنها العرب او الفلسطينيون ... واللبنانيون. ويوافقه على هذا الموقف الملك حسين، شريكه في اتفاق عمان، والملك الحسن الثاني الذي يصر على جمع شمل العرب في قمة طارئة لمواجهة المرحلة المقبلة بحد ادنى من التضامن والتفاهم.

والواقع ان اعلان موسكو وواشنطن موعد القمة قد يؤدي فعلا الى تخفيف حدة التوتر بين الجبارين، خصوصا في المناطق التي لا تشهد نزاعات مسلحة او حروبا وازمات مستعصية. ويفضل كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ابقاء كل الحلول او مشاريع الحلول معلقة، ريثما يتقابل الزعيمان ويتفاهمان. خصوصا ان لدى كليهما صورة واضحة عن المشاكل الاقليمية وحدود مصالحهما في الشرق الاوسط وغيره من المناطق. فالسفير مورفي التقى نظيره السوفياتي بولياكوف اكثر من مرة، وتبادلا وجهات النظر تفاديا لاي اشكالات او مشاكل او تطورات قد تحدث في المستقبل.

غير ان هذا الميل للجبارين نحو تجميد صراعاتهما في اكثر من منطقة قد يلتزمه اللاعبون الاقليميون وحتى اللاعبون الصغار، واولئك الذين يرغبون في الخروج من ساحة التجاذب بين الجبارين، او على الاقل تحييد قضاياهم لتجنيبها خسائر ومخاطر غير محمودة النتائج. لذلك يصر زعيم منظمة التحرير الفلسطينية على التحرك واستباق القمة التي يراها او يتوقعها "يالطا" جديدة. ولذلك يتمسك العاهل الاردني بوجوب قطف ثمار اتفاق عمان، وبداية الطريق الى ذلك انعقاد القمة. ولذلك ايضا يسعى العاهل المغربي عبر مبعوثيه الى تأمين انعقاد هذه القمة، او تأجيلها الى ما بعد قمة الجبارين.

ولا شك في ان تحرك كل الاطراف الاقليميين في الشرق الاوسط لترتيب اوضاعهم سينعش الازمات في المنطقة، وقد يعرضها لهزات او لجولات عنف. واذا كان بعض الاطراف يتطلع الى خارج الساحة اللبنانية لاشغال الآخرين او مناهضيه، فان اللبنانيين لا يساورهم ادنى شك في ان ساحتهم لا تزال مفتوحة لكل اللاعبين ولا تزال نقطة تجاذب مهمة في صراع الجبارين. وما يجري في طرابلس وفي بيروت، والمخاوف التي تنتاب اهل صيدا وجزين خصوصا واهل الجنوب عموما، تثبت ان معظم الاطراف الذين فجروا حروبهم في لبنان منذ ١٩٧٥ حتى الآن لا يزالون في هذه المنطقة وتلك. ولا يزالون قادرين على تحريك الازمات او الحروب في وجه الارادة اللبنانية، وبالتالي في وجه المبادرة السورية. ومن الطبيعي ان تحتدم اللعبة بين هؤلاء الاطراف كلما اقتربت قمة الجبارين من موعدها. والملعب واسع. من المتوسط الى الخليج مرورا بالشرق الاوسط.

في ضوء هذه الصورة، المتداخلة، يدرك اللبنانيون ان عليهم ان يقفلوا ساحتهم سريعا وترتيب اوضاعهم الداخلية، كذا يحاول الجميع، الجيران القريبون والبعيدون، ترتيب اوضاعهم، لئلا يأتي "حل المشاكل" في قمة ريغان - غورباتشيوف او "يالطا جديدة" على حساب لبنان ارضا وسيادة واستقلالا. ولعل الخطوة الاولى المطلوبة، بعد تسليم جميع الفئات والطوائف والمذاهب بدور سوريا، هو التفاهم مع دمشق على تنفيذ الصيغ الامنية والسياسية المطلوبة ووقف الرهانات هنا وهناك على هذا الطرف الاقليمي او الطرف الدولي.

ميشال ابو جوده

لقاء دمشق لم تصدر عنه مقررات بل مبادئ لمشروع وطني

لجنة الاتصال بقيادات الطرف الآخر تتشاور في طريقة اجراء الحوار

استغربت اوساط اللقاء الاسلامي انتقاد بعض القيادات والاحزاب المسيحية لما جاء في "بيان دمشق" وتحفظ بعضها الآخر قبل ان تباشر لجنة الاتصال بالقوى والشخصيات اللبنانية اتصالاتها من اجل البحث في السبل والوسائل لتحقيق المشروع الوطني لحل الازمة اللبنانية والاستماع الى شرح مفصل لهذا البيان.

وتساءل الرئيس الحص كيف يرى بعض القيادات والاحزاب في البيان الصادر عن لقاء دمشق مخالفات دستورية وقانونية وتجاوزا لعمل المؤسسات، وكأن كل شيء في البلاد هو طبيعي ودستوري وقانوني بدءا بالامن اللاشرعي في معظم المناطق. وسيطرة الميليشيات والتنظيمات على مرافق الدولة وفرضها الرسوم والضرائب والخوات على الشعب! وهل اطلاق القذائف وقتل الناس الابرياء والتعدي على ممتلكاتهم وخطفهم هو عمل دستوري وقانوني، ولا يشكل انتقاصا لا بل تحديا للمؤسسات التي تعجز عن عمل اي شيء لمنع كل ذلك وملاحقة المرتكبين والمجرمين ومحاكمتهم، فاين هو القانون والدستور والمؤسسات من كل ما يجري في لبنان منذ ١٩٧٥ الى اليوم؟

وقال الرئيس حسين الحسيني ان ما صدر عن لقاء دمشق ليس مقررات، انما هو مشروع مطروح للبحث والمناقشة مع القيادات التي تمثل الطرف اللبناني الآخر، ولو انه مشروع صادر عن جهة واحدة لما سمي المشروع الوطني لحل الازمة اللبنانية، لأن ما من طرف يستطيع ان يقرر وحده ويفرض قراره على الطرف الآخر.

وحرص الرئيس الحسيني على توضيح مهمة لجنة التنسيق، فقال انها ليست لتكريس الامن الذاتي كما صرح البعض، انما العمل من اجل انهاء هذا الامن الذاتي واحلال الامن الشرعي مكانه. وقد حدد "بيان دمشق" الخطوات التي تؤدي الى ذلك في المنطقة الغربية، وهي: سحب جميع المسلحين من الشوارع والاحياء الى ثكن تحددها لجنة التنسيق والغاء جميع المظاهر المسلحة وازالة الشعارات والاعلام والكتابات والملصقات عن الجدران وتحديد المكاتب الحزبية في المراكز الرئيسية واقفال المكاتب الاخرى واعادتها الى اصحابها ورفع الغطاء السياسي عن التجاوزات والمخالفات واصحابها وتكليف قوى الامن الداخلي ممارسة دورها في حفظ الامن لتسهيل عودة المهجرين وتشكيل قوة خاصة من الجيش تؤازر قوى الامن الداخلي في مهماتها عند الطلب.

وما تضمنه بيان دمشق لن يصبح مشروعا وطنيا يطرح على المؤسسات الدستورية الا بعد ان تدرسه كل القوى والفاعليات اللبنانية، ولا يصبح نافذا عند الاتفاق عليه، الا بعد موافقة مجلس الوزراء والمجلس النيابي. لذلك، ليس ما صدر عن لقاء دمشق ما يشكل خرقا للدستور ولا تجاوزا للمؤسسات كما يدعي البعض.

يضاف الى ذلك، ان ما تضمنه البيان الذي صدر عن اللقاء الاسلامي خصوصا في مجال الاصلاح، هو مجرد عناوين ومبادىء تحتاج الى تفصيل من اجل تحقيق الوفاق الوطني واستعادة الوحدة الوطنية على اساس المبادىء التي نص عليها البيان وبعد الاتفاق بين كل القوى والفاعليات على وضع صيغة تفصيلية لها.

حوار الطرفين وكيف يمكن اجراؤه

والسؤال المطروح هو: كيف سيتم الحوار مع الطرف الآخر من اجل الاتفاق على المشروع الوطني الذي حدد بيان دمشق مبادئه وخطوطه العريضة؟ ومن هي القيادات التي تمثل هذا الطرف؟ وهل يتم الاتصال بها افراديا ام يطلب اليها لاختيار لجنة من القيادات المسيحية لكي تحاور مع اللجنة التي تمثل القيادات الاسلامية والتي تم تأليفها كما جاء في بيان دمشق من الرؤساء: حسين الحسيني ورشيد كرامي، وسليم الحص، والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط؟ وهل يلغي تطبيق "بيان دمشق" عمل اللجان التي تشكلت لتنفيذ الاصلاحات السياسية والدستورية الواردة في البيان الوزاري؟

ورشح من بعض مصادر المعلومات ان الرئيس الحسيني والرئيس كرامي بحثا مع الرئيس الشيخ امين الجميل في هذا الموضوع. وذلك في معرض شرحهما النتائج التي اسفر عنها اللقاء الاسلامي وانتهى الى البيان الذي صدر عنه.

وستجتمع اللجنة المكلفة اجراء الاتصال بالقوى والشخصيات اللبنانية التي تمثل الطرف الآخر لدى عودة احد اعضائها الوزير جنبلاط من الخارج، والمتوقع ان تتم اليوم عن طريق دمشق وبعد اجتماع يعقده مع مسؤولين سوريين كبار.

وسيتوزع اعضاء لجنة الاتصال هذه على القيادات المسيحية للبحث معها في موضوع "بيان دمشق" والوقوف على رأيها وملاحظاتها، وهم يعتقدون بان القيادات التي عارضت او تحفظت من بعض ما جاء في البيان ستبدل رأيها بعد ان تستمع الى شرح مستفيض لكل بند من بنود البيان.

وثمة اقتراحان مطروحان من اجل اجراء حوار مع القيادات المسيحية حول "بيان دمشق". اقتراح يقضي باجراء اتصالات منفردة مع كل حزب وتكتل وتنظيم اضافة الى الشخصيات والقوى التي تمثل الطرف اللبناني الآخر. مثل الرؤساء: شمعون، فرنجية، حلو، واحزاب الاحرار والكتائب، والكتلة الوطنية، وتنظيمات وتجمعات مثل "القوات اللبنانية" والنواب الموارنة المستقلين. اضافة الى القيادات الروحية. واقتراح آخر يقضي باختصار عدد شخصيات الحوار في الطرف المسيحي كما صار اختصارها في الطرف الاسلامي بحيث تقابل لجنة الحوار الاسلامي الخماسية التي تضم: الحسيني وكرامي والحص وبري وجنبلاط لجنة مماثلة مسيحية تضم: الرئيس شمعون، الرئيس فرنجيه العميد ريمون اده، الدكتور ايلي كرامة، السيد ايلي حبيقه. واذا كان يتعذر على هذه اللجنة ان تعمل مجتمعة لاسباب مختلفة، فان في الامكان الاتصال بكل شخص من هؤلاء بمفرده والاستماع الى رأيه وملاحظاته على "بيان دمشق".

لكن بعض المسؤولين لا يرى حاجة الى اجراء مثل هذا الحوار والدخول في اشكالات اختيار الشخصيات سواء لعقد لقاء مسيحي موسع في القصر او في بكركي، وان العودة الى مجلس الوزراء، ثم الى المجلس النيابي، وهما يمثلان الشعب اللبناني ويعبران عن ارادة معظم الفئات اللبنانية، كافية وتغني عن الاتصال بالقوى والشخصيات اللبنانية من اجل البحث في السبل والوسائل لتحقيق المشروع الوطني لحل الازمة اللبنانية.

اميل خوري

تلقت أجهزة الأمن معلومات مصدرها اليونان تكشف بعض أسماء خاطفي الطائرة الأميركية الى مطار بيروت.

سلمت قيادات وأحزاب الموفد البابوي الكاردينال أتشيغاراي مذكرات تتضمن رأيها في حل الأزمة اللبنانية بعدما تعذر توحيدها.

حصل خلاف في المكتب السياسي لحزب الوطنيين الأحرار حول الموقف الواجب اتخاذه من "بيان دمشق" لكن الرئيس شمعون حسم الخلاف بالاصرار على موقفه المعارض لهذا البيان.

الحسيني اطلع الجميل على اجواء لقاءات دمشق:
هناك جهات تعمل لعرقلة حل ازمة لبنان والمشروع الوطني فرصة ثمينة لكنها ليست طويلة

رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، بعد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، زار ظهر امس قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا، واطلع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على اجواء اللقاء الاسلامي الموسع الذي عقد اخيرا في دمشق وتشاور معه في مضمون البيان الذي صدر عنه، وما اجري الى جانب ذلك من محادثات مع المسؤولين السوريين الكبار.

تصريح الحسيني

وبعد اللقاء تناول الحسيني طعام الغداء الى مائدة الجميل، وادلى عند انصرافه بالتصريح الآتي:

"وضعت فخامة الرئيس في اجواء اللقاء الذي انعقد في دمشق في بداية هذا الاسبوع والمحادثات مع الاخوة المسؤولين السوريين والخطوات المرتقبة على الارض سواء لجهة موضوع الامن في بيروت الغربية الذي يشكل خطوة اساسية في موضوع امن بيروت الكبرى وبالتالي كل لبنان، او لجهة الاتجاه الاسلامي العام نحو بلورة مشروع وطني لبناني لانهاء الحرب اللبنانية.

وعلينا ان ندرك ان هناك جهات عدة تعمل جاهدة لعرقلة حل الازمة اللبنانية، وعلى رأس هذه الجهات اسرائيل التي لم تنسحب من لبنان انسحابا حقيقيا، بل لا تزال تحتل اجزاء اساسية من الارض اللبنانية، وما انسحابها الا بسبب ضربات المقاومة الوطنية لجيش الاحتلال الاسرائيلي من جهة، وبسبب الانهيار الاقتصادي الاسرائيلي من جهة اخرى. هذا الانسحاب لا ينفي اطلاقا استمرار اسرائيل في مخططها الهادف الى ضرب الكيان اللبناني. وهذا الكيان في نظر اسرائيل يناقض في شكل حاد الكيان الاسرائيلي العنصري.

كذلك تهدف اسرائيل الى تشجيع الفلسطينيين وتشجيع بعض القيادات الفلسطينية على التورط في حرب العودة الى بيروت بديلا من حرب العودة الى فلسطين. وهناك ايضا بعض القيادات الفلسطينية من استساغوا ممارسة السلطة على ارض لبنان، وممن ارتاحوا الى هذه الممارسة. وان على حساب استمرار الازمة اللبنانية التي تشكل اهدارا للطاقات اللبنانية والعربية، وبالتالي الالهاء الكامل للطاقات العربية عن مواجهة اسرائيل حيث وجدت. وعلينا ان ندرك جميعا ان هناك فئات بنت مصدر ارتزاقها على استمرار الازمة. لذلك كنت دائما احرص على توعية الرأي العام، لان الموضوع ليس موضوع تفاؤل. هناك عوائق وعقبات واشواك في طريق الحل، ولكن ليس امام اللبنانيين اي طريق اخر.

بلورة المشروع الوطني

وقد تركز البحث على طريقة بلورة المشروع الوطني اللبناني لانهاء الحرب اللبنانية، خصوصا بعدما حصل الاجماع الاسلامي على انتهاج هذا النهج. وبعد اقرار الخطوات الامنية في بيروت الغربية تمهيدا لبيروت الكبرى، وبالتالي الطرق الدولية والمناطق اللبنانية الاخرى. واعتقادي ان علينا تكثيف الاتصالات بمختلف الفرقاء والشخصيات الفاعلة واصحاب الرأي من اجل بلورة هذا المشروع الوطني اللبناني، وهذه فرصة هي بالفعل فرصة ثمينة لكنها ليست طويلة.

علينا تكثيف الخطوات وتكثيف الجهد ولملمة العائلة اللبنانية لتصبح صفا واحدا لنتمكن من مواجهة ما يحاك ضدنا من مؤامرات، علما انه من غير المعقول ان يبقى اي لبناني في موقع المؤيد لاستمرار هذه المحنة، ولاستمرار التعبئة المذهبية - الطائفية القذرة التي كلفت لبنان واللبنانيين اغلى الاثمان".

لا امن ذاتيا

وقيل له ان المقررات التي انبعثت عن لقاء دمشق وصفت بأنها مخالفة للدستور اللبناني، فقال: "لا اريد ان ادخل في جدال حول هذه النقطة، بل اريد ان اؤكد ان الحرص كان شديدا منا جميعا على الا يمارس الامن لا في بيروت ولا في غيرها اية جهة غير رسمية وغير شرعية. ولجنة التنسيق التي تضم احزابا وتضم مراقبين سوريين انما مهمتها مساعدة السلطة الرسمية على سحب المسلحين وعلى الغاء المظاهر المسلحة وعلى اقفال المكاتب الحزبية وتسليمها الى اصحابها، وعلى مساعدة السلطة الشرعية للقيام بمهمتها. اما الامن فهو من صلاحية السلطة الرسمية، ولن تحول دون ممارسة اي مسؤول صلاحياته، خصوصا اننا لم نعد نستطيع السكوت عن هذا الفلتان الامني في كل الانحاء اللبنانية. دليلي على ذلك ما يتعرض له كل مواطن من حالة قلق، بالتالي من تعريض سلامته للخطر. بالتالي لا بد لي من استنكار الاعمال التي تستهدف رجال الاعلام وغير الاعلام، وهم يمارسون مهمتهم، اذ ان لبنان قد قام على الحريات وهو يقدس الحريات، ومن دون هذه الحريات لا معنى للبنان اصلا، اخص بذلك ما تعرض له السيد جاك واكيم من محاولة لا بد لكل مخلص ان يستنكرها وان يدعو جميع اللبنانيين الى الكف عن مثل هذه الاعمال. وعن تعريض المواطنين وسلامتهم للخطر".

وقيل له: "في الوقت الذي تدعون الى فتح المعابر، هناك من يدعو الى ابقاء المسلحين على خطوط التماس. فما هو تعليقكم؟

اجاب: "هناك قاعدة لا يمكن اغفالها، وهي ان لا خلاص لاي فئة لبنانية او لطائفة لبنانية بمفردها. فالخلاص اما ان يكون خلاص الجميع واما لا يكون، وبالتالي هذه القاعدة تستتبع قاعدة اخرى، وهي ان لا خلاص الا من خلال المؤسسات الدستورية، فكل تعطيل لاعمال السلطة الدستورية الشرعية انما يلحق الضرر بجميع اللبنانيين من دون استثناء".

وكان الرئيس الحسيني اجرى اتصالا بالرئيس كرامي قبل توجهه الى بكفيا وتشاورا في الخطة الامنية التي يجرى البحث فيها بالنسبة الى بيروت الغربية.

واستقبل الحسيني قبل الظهر في منزله النائب يوسف حمود، والمدعي العام في الشمال السيد هاني النولي. وتلقى اتصالا هاتفيا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

ومساء استقبل نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي يرافقه الزميل محمد عنان.

واتصل الحسيني بوزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، وبنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وبالعلامة السيد محمد حسين فضل الله.


الرئيسان الجميل والحسيني على سلم مقر الرئاسة الصيفي في بكفيا امس. (ساكو بيكاريان)

الجميل استقبل جان كلود ايميه

السيد جان كلود ايميه في بكفيا. (ساكو بيكاريان)

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس، معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد جان كلود ايميه.

واطلع الموفد الدولي الرئيس على مهمته الجديدة في المنطقة، في نطاق تحرك الامم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ في الجنوب وتأمين انسحاب اسرائيل الكامل من لبنان.

وكان ايميه التقى مساء الجمعة الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك.

ايران تعرض على لبنان استئجار طائرات لموسم الحج

عرضت الجمهورية الاسلامية الايرانية على الحكومة اللبنانية استئجار عدد من الطائرات التي تملكها شركة طيران الشرق الاوسط لاستخدامها في موسم الحج، ثم في رحلات تجارية مختلفة.

وجاء العرض خلال اجتماع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت السيد محمود نوراني الذي قال بعد اللقاء: "كانت الزيارة للبحث في امكان استئجار خمس او ست طائرات من شركة طيران الشرق الاوسط في موسم الحج، وذلك كخطوة في اطار تحسين العلاقات الثنائية بين البلدين".

واوضح ردا على سؤال انه "لا يستبعد ان تلجأ ايران الى استعمال هذه الطائرات استعمالا دائما".

ونفى ان يكون هناك في الوقت الحاضر خط جوي نظامي بين بيروت وطهران، وقال: "سبق لنا ان حذرنا منذ سنتين من ان الولايات المتحدة الاميركية لا تريد الاستقرار للبنان، وهذا ما اتضح اليوم بعد الاجراءات التي اتخذتها ضد مطار بيروت".

وعلم ان الترك وعد الديبلوماسي الايراني بعرض الطلب على المراجع المختصة للبحث في مضمونه ومعرفة امكان تنفيذه.

من جهة اخرى، علم ان وزارة الخارجية طلبت من سفارات لبنان متابعة مساعيها لدى الدول الشرقية لكي تعمل شركات الطيران التابعة لها على خط بيروت من اجل تنشيط الحركة في مطار بيروت.

واستقبل الترك سفير كوريا الشمالية في لبنان السيد باك يونغ سيك الذي نقل اليه دعم حكومة بلاده للبنان في موقفه لمواجهة التدابير الاميركية. وعرضت خلال اللقاء العلاقات الثنائية.

وتلقت الخارجية مزيدا من البرقيات عن نشاطات البعثات اللبنانية في الخارج لدعم الموقف اللبناني.

كرامي يتساءل عن اسباب التفجير المتنقل:
خطة بيروت تجعل الامل كبيراً والسلاح في طرابلس بات عدو الجميع

الرئيس رشيد كرامي مع اعضاء قيادة المنطقة العسكرية في الشمال.

مع مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وبعض الزوار. (نعيم عصافيري)

بقاع صفرين - "النهار":

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "ان الخطة التي رسمت في دمشق وبدأ تنفيذها في بيروت منذ يومين، تجعل الامل كبيرا في الخروج من المحنة". وتساءل "الى متى نظل ندور في الحلقة المفرغة؟ وما ذنب ابناء طرابلس حتى نظلمهم ونفرض عليهم اجواء الخوف والحزن والتعاسة؟" وطالب المتقاتلين بالتزام اتفاق دمشق الذي قبلوه ووقعوه، معلنا "ان السلاح اصبح عدوا لكل مواطن في طرابلس".

علق كرامي امس على التطورات في بيروت الغربية وطرابلس، قال: "ان هذا الوضع الذي يتفجر بين الحين والاخر جعلنا في حيرة من امرنا. فعندما يبدأ الصراع في بيروت ونعمل على تداركه وايجاد الحلول له، اذا به ينفجر في صيدا. وبعد ان ننتهي من صيدا يقوم الصراع في طرابلس.

وهنا لا بد لي من ان اتساءل ما هي الاسباب الكامنة وراء ما يجري؟ وكلنا ابناء عائلة واحدة، وكلنا مسؤولون عن مصلحة هذا الشعب وعن امن هذا المواطن. الدمار والقتل والخراب والايذاء الذي فاق كل الحدود المعقولة ما هو مبرره؟ الستا كلنا في هذا الذي يجري مسؤولين عنه؟ وكيف يجوز لاي منا ان يتغاضى عن هذه النتائج المؤلمة؟ ومن هو المستفيد يا ترى؟ لم الق واحدا ونتبادل الرأي معه ووجدته قانعا بما يجري او قابلا بما يحصل. ومع ذلك نازل الى المعركة! والكل يطلق النار على اهله ومدينته فالى متى ستظل ندور في هذه الحلقة المفرغة؟ اهذا هو الذي نريده لمدينتنا ولاهلنا! وما ذنب ابناء طرابلس حتى نظلمهم هكذا ونفرض عليهم هذه الاجواء من الخوف والحزن والتعاسة؟ فلنخف الله في ما نقوم به ونعمله، ولنعد الى ضمائرنا وعقولنا لكي نقلع عن هذا الطريق الوعر، هذا الطريق المدمر لهذا البلد واهله.

ومن هنا اتوجه الى الجميع لاناشدهم ان يكونوا حماة هذا البلد وان يكونوا الرحماء باهله. كفانا مآسي واحزانا! ولا بد لي من اتوجه الى الشقيقة سوريا وهي القادرة على المساعدة والمؤازرة من اجل ان نضع كل ما يجري جانبا وان نقيم محله المحبة والتعاون والصدق. لاننا بمثل هذا وحده يمكن ان نحقق ما نصبو اليه خصوصا ان الكل اليوم بات يدرك خطر العدو الاسرائيلي ومحاولاته المتكررة لزرع الفتن في لبنان لكي يستطيع ان يحقق مخططاته واطماعه في بلدنا. كفانا ايها الاخوة هذه الخلافات والصراعات التي لا يمكن ان تخدم قضيتنا او ان تنصر حقنا، فعلينا ان نوجه بنادقنا كلها نحو العدو الواحد حرصا على مصيرنا وكرامتنا ووجودنا.

انني من هنا اتوسم الخير في ابناء بلدي جميعا. خصوصا في فاعلياتها والمسؤولين في هذه المرحلة عن امن طرابلس وكرامة ابنائها والله نسأل ان يهدينا سواء السبيل".

مطمئن

وسئل هل يتوقع نجاح الخطوات التي تم التوصل اليها في بيروت وفي طرابلس، فاجاب: "انني مطمئن الى التدابير التي بدأ تنفيذها في بيروت، لانني لست ممن اجتمعت معهم وهم الفاعليات القائمة على الارض كل استعداد خير للتجاوب مع مصلحة بيروت واهلها. ان الخطة التي رسمت في دمشق وبدأ تنفيذها منذ يومين، تجعل الامل كبيرا في الخروج من هذه المحنة التي لا يمكن ان تخدم احدا بل هي ضرر على الجميع. واريد ان اؤكد ان الاسلام انما جاء لهدى الناس وفي سبيل جمعهم وتوحيد صفوفهم وتنزيه قلوبهم. لم اشعر يوما بأن هناك من يريد الفتنة المذهبية، فاذا بنا نقع في الشرك ونعيش يوما فيوما الحديث تلو الحديث عن الخلافات بين المسلمين، فهل هذا يجوز؟ ومن المستفيد من ورائه يا ترى؟

اننا في ظل هذه القناعة نشعر بأن الكل قد وعى هذا الخطر والكل صمم على مواجهته ووضع حد نهائي له. ان من يحاول ان يبقي على هذا الوضع القائم ليس في معرض الفهم لخطورة ما يجري. ان الاعتداءات والصراعات التي دخلت الى كل حي والى كل شبر في بيروت بحيث اخذ الناس يلاحقون بعضهم بعضا ويعتدون بعضهم على بعض، فاذا بنا كأننا اعداء يكيد احدنا للاخر، وبهذا تتعرض بيروت ويتعرض لبنان كله للهلاك. فمن منا يقبل بهذا؟ علينا ان نمعن النظر وان نحكم الضمير كي تعود الصفوف الى وحدتها وتعود القلوب الى محبتها ويعود الجميع الى الطريق الواحد نحو اهدافنا الواحدة. وهذا ما نسعى اليه ونحن واثقون من بلوغه باذن الله".

وعن مدى اطمئنانه الى الاجراءات الامنية المتخذة في طرابلس قال: "لا شك في ان قوى الامن الداخلي والجيش تقوم بكل ما تستطيع من اجل امن البلد وراحة ابنائه وهذا واجبهم وفي صلب رسالتهم. ولكن نقولها صراحة، على المتقاتلين ان يكفوا عن هذه الصراعات وان ينزعوا هذا الحقد والغل من قلوبهم، وان يلتزموا اتفاق دمشق الذي قبلوه ووقعوه. ومن هنا التساؤل، لماذا ننقض ما نراه في مصلحتنا ولا نلتزمه ونعمل في ضوئه؟ ان هذا التقاتل البغيض لا يخدم قضيتنا ولا ينصر حقنا ولا يريح بلدنا فمهما بذل الجيش يبقى الاهم هو ما نقوم به نحن. فاذا لم نلتزم حدود المصلحة العامة الواحدة واذا لم نلتزم ما فيه خيرنا وطمأنينتنا فعبثا نحاول. انني اريد ان احمل الجميع مسؤوليتهم فهذا السلاح الذي اصبح عدوا لكل مواطن في طرابلس، قد آن الاوان لوضع حد له وايجاد الحل لضبطه والقضاء على نتائجه".

وسئل هل هناك نية لعقد مجلس الوزراء قريبا، فاجاب: "هذا السؤال كل يوم يوجه الي وكأنكم لا تسألون عنه الا بما لا يفيد. عندما يتهيأ الجو لهذا اللقاء كونوا على ثقة بأن مجلس الوزراء لن يتأخر عن الانعقاد".

لقاءات

واستقبل كرامي قبل الظهر وفدا من قيادة المنطقة العسكرية في الشمال برئاسة قائدها العميد اميل كرم يرافقه مساعده العقيد حسن طوط والعقيد يحيى رعد والنقيب سعيد عيد، واطلع منهم على الوضع الامني في طرابلس والتدابير التي نفذت اخيرا.

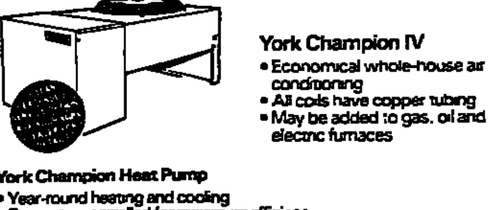
واستقبل ايضا مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ومدير مرفأ طرابلس السيد احمد كرامي والشيخ محمد صلاح الدين كبارة والعقيد سمير شعراني. وتشاور معهم في اوضاع المدينة خصوصا ولبنان عموما. ونقل عنه قوله "ان الخسائر التي تكبدتها وزارة النفط حتى الشهر الرابع من هذه السنة بلغت نحو ٣ مليارات ليرة". وتمنى "الفرج القريب، خصوصا بعدما لمسنا من الجميع تجاوبا تاما وصادقا. ونحن مستمرون في اعادة اللحمة بين ابناء هذا الشعب وانهاء الازمة اللبنانية. فكفانا خرابا وقتلا وانهيارا في اقتصادنا".

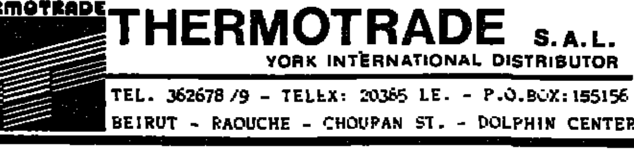
والتقى وفودا من المدينة شكت من الاضرار التي اصابت الممتلكات في الاحداث الاخيرة. وطلب من المتعهد السيد فضل الطباع ارسال معداته الى مناطق الاشتباكات ورفع الركام التي يسد الطرق خصوصا في شارع سوريا في التبانة.











منتقداً الحملة على اتفاق دمشق

الحص: هل يكون الاقتتال دستورياً والعمل على تداركه غير دستوري؟

اعتبر وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ان الاتفاق المنبثق من اللقاء الاسلامي الموسع كان "تعبيرا واضحا وصريحا عن رفضنا القاطع للفتنة او للتقاتل الاخوي او للطائفية او للمذهبية". واكد "نحن نصر على ان يكون التصور المعلن في دمشق منطلقا لاعادة توحيد لبنان وانقاذ الشعب اللبناني على قاعدة ترسيخ مقومات العيش المشترك".

علق الرئيس الحص امس على حملة الانتقادات التي تناولت اتفاق دمشق، فقال: "اننا نستغرب هذه الحملة المنظمة على اتفاق دمشق، واغرب ما فيها القول بأن ما نص عليه الاتفاق جاء مخالفا لاحكام الدستور والقوانين، وانه يشكل فرزا للمواطنين لم يسبق له مثيل في تاريخ لبنان القديم والحديث، حسبما ورد على لسان الرئيس كميل شمعون باسم حزب الوطنيين الاحرار.

الكل يعلم ان اتفاق دمشق كان لانقاذ الساحة الاسلامية والوطنية، ثم الساحة اللبنانية عموما من خطر الانهيارات الامنية المدمرة. فهل يكون الاقتتال بين اهل البيت الواحد دستوريا ويكون العمل على تداركه غير دستوري؟ هل يكون خطر التذابح الاخوي منسجما مع القوانين ويكون تلافيه متعارضا معها؟ اي فرز طائفي جاء به الاتفاق مما لم يكن للبنان عهد به من قبل في تاريخه الحديث والقديم؟ كأننا ويا للعجب لم يسمع احد منا قبل اليوم بعمليات الفرز الحقيقي التي رافقت ظاهرة التهجير الجماعي، الناتج من مجازر لا حصر لها حفلت بها سنوات الازمة الدامية في شتى المناطق اللبنانية؟ وكأننا ايضا لا يعلم الصغير والكبير ان استتباب الامن في بيروت الغربية سيكون من شأنه تعزيز مقومات العيش المشترك في هذه المنطقة من العاصمة، لا بل من لبنان التي ما زالت على رغم كل ما حصل، تحتضن وجه لبنان الحضاري في العيش المشترك!

عجبا والف عجب، كأني بالمهاجمين يريدون الا تزعجنا المبارزات العبثية عبر خطوط التماس، ولا حروب الاحياء والازقة، ولا تشغيل المرافىء غير الشرعية، ولا الخطف على الهوية، ولا قطع الطرق الدولية بحواجز الابتزاز الحزبية، ولا امعان المسلحين في تجاوزاتهم اليومية، ولا حتى عمالة قوات لحد او استبدادها بالجنوب والجنوبيين لحساب المؤامرة الاسرائيلية! فهي جميعا لا تمس الدستور ولا القوانين ولا تأثير لها على الفرز الطائفي، واما الاتفاق على انقاذ الناس من مهالك الفتنة الرهيبة، فهو في نظرهم ما يجب ان يستثيرنا، وهو ما يجب ان نرفض الاعتراف به جملة وتفصيلا، ونعتبر انفسنا غير ملزمين به، باسم العفة الدستورية والقانونية وربما الشرعية!

عجبا والف عجب لماذا تكون مقررات الجبهة اللبنانية مشروعة ولا تكون كذلك مقررات اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق؟ لماذا كانت البيانات الصادرة عن لقاءات سيدة البير وعوكر محمودة ويكون البيان الصادر عن لقاء دمشق مذموما؟ لماذا يكون وجود لجنة تنفيذية للقوات اللبنانية مشروعا ولا يكون كذلك انشاء لجنة تنسيق موقتة فرضها ظرف خطير طارىء؟ لماذا يجوز للتجمع المسيحي ان يطرح برنامجا سياسيا ولا يجوز للقاء اسلامي ان يعلن مثله؟

"عجبا والف عجب، هل تكون سطوة الميليشيات على امن المناطق الشرقية شرعية ولا يكون كذلك اعتماد صيغة استثنائية املاها ظرف استثنائي لاستخدام القوات الشرعية في ضبط الامن في بيروت العربية؟ هل يكون تحكم قوات حزبية حلالا في مناطق، ويكون استخدام قوات شرعية حراما في مناطق اخرى؟ وهل يغير من الامر شيئا ان ظروف غياب الحكم والحكومة قضت باعتماد صيغة عملية موقتة للاستفادة من وجود القوات الشرعية وامكاناتها؟ اين وجه الكفر باقامة لجنة للتنسيق ولا شيء غير التنسيق الامني، واسوأ ما في الامر ان يكون المستهدف بالحملة، ليس اللجنة وانما التنسيق وبالتالي مبدأ التوفيق

عندما تكون الشرعية غائبة، وعندما تكون منحازة او عندما تكون لا مبالية، او عندما تكون بعض اجهزتها جائرة او مؤذية، فان البحث عن صيغة استثنائية للنجاة، يكون طبيعيا ومشروعا، ام اللاطبيعي واللامشروع فهو ان نهلك ونحن ننتظر رحمة من الشرعية، احيانا نشعر انها لا تملكها، واحيانا اخرى نشعر انها لا تريد ان تنعم بها علينا.

نقول بالفم الملآن، عندما لا يكون الخلاص على يد الشرعية متاحا، فان تأمينه على رغمها يكون مباحا.

نحن ايضا من حقنا ان نرفض، وقد كان اتفاق دمشق تعبيرا واضحا وصريحا عن رفضنا القاطع للفتنة او للتقاتل الاخوي او للطائفية او للمذهبية. لن يكون ذلك لان فيه انتحارنا، ومن حقنا ان نتحاشى الانتحار بأي ثمن. واذا كنا نحرص على وحدة صفنا الاسلامي والوطني، فلأننا نحرص على وحدة لبنان. ونحن نصر على ان يكون التصور المعلن في دمشق منطلقا لاعادة توحيد لبنان وانقاذ الشعب اللبناني على قاعدة ترسيخ مقومات العيش المشترك".

الهاشم متمسك بالبيان الوزاري:

أمن الغربية يحسمه دور سوري وبناء لبنان بإجماع اللبنانيين

الهاشم مجتمعا مع مجلس اقليم الشوف الكتائبي

اعرب وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم عن اعتقاده ان الوضع الامني في بيروت الغربية "لا علاقة له بالطروحات الدستورية التي خرج بها اتفاق دمشق الاخير". واكد تمسكه بما ورد في البيان الوزاري "لانه حظي بموافقة الفاعليات والمجلس النيابي". وشدد على دور سوريا في حسم الوضع الامني في بيروت الغربية.

اجتمع الهاشم مع مجلس اقليم الشوف الكتائبي، وتدارس واياه الاوضاع الحاضرة. ونقلت "الوكالة اللبنانية للانباء" عن الهاشم قوله: "كان من المفترض ان يتم حسم الوضع الامني سريعا في بيروت الغربية نتيجة الاجتماع الذي عقد في دمشق. والحقيقة ان هذا الاجتماع حصل بسبب وجود تناقضات بين الفئات الواحدة في بيروت الغربية. واذا لحظت التوصيات التي صدرت عن اجتماع دمشق الشؤون السياسية والامور التي تتعلق بمستقبل لبنان وبنيته السياسية والدستورية والامنية، فقد كان لنا رد على ذلك وهو بالطبع ليس ردا سلبيا، انما يشتمل على بعض الملاحظات.

اجماع اللبنانيين

لكل فريق لبناني الحق في ان يقول رأيه في اي شأن من الشؤون اللبنانية سياسيا وامنيا، وان يعبر عن رأيه في صراحة وحرية وحتى في تطرف ديموقراطي. ولكن كل ما يصدر عن فريق في هذا الشأن وكل ما يعبر عن وجهة نظر هذا الفريق لا يمكن ان يكون امرا ملزما للفريق الآخر. فكتابة دستور جديد للبنان، ووضع اسس للبنان الغد ولبنان الجديد، امر يجب ان يشارك فيه جميع اللبنانيين، وان يوافقوا عليه جميعا. اذا كان من حق اي فريق ان يقول رأيه في اشياء، في تطلعات، في اقتراحات، في ملامح معينة يطرحها، فهذا شيء حيوي وديموقراطي، ولكن كل ما يؤدي في النتيجة الى احقاق المطالب والطروحات والتوصيات يجب ان يمر من ضمن الاصول الدستورية والسلطات الدستورية سواء في مجلس الوزراء او المجلس النيابي، ويجب بالتالي ان يحظى بمشاركة جميع اللبنانيين وموافقتهم.

اذا شاء كل فريق ان يبني لبنان لذاته، فهذا يكون لبنان المقسم. واذا شئنا جميعا ان نفكر في مقاييس واسس معينة للبنان الغد، فهذه المقاييس والاسس يجب ان تحظى بموافقة الجميع من ضمن اطار لبنان الموحد. فلبنان المقسم هو لبنان الذي يؤكد وجهة نظر فريق واحد، اما لبنان الموحد فهو الذي يؤكد اجماع الرأي على الطروحات التي يقوم عليها هذا اللبنان.

ان الوضع الامني في بيروت الغربية ليست له علاقة بالطروحات الدستورية التي خرج بها اجتماع دمشق. وقد سبق لي ان ادليت بتصريح في هذا المعنى، وهو ان الصراعات في المنطقة الغربية وبين ابناء الفئة الواحدة من بيروت لم تكن بسبب الشؤون السياسية او الطروحات الدستورية، وليس كما جاء في البيان بسبب طغيان او تسلط فئة في الحكم او في غير الحكم كانت النزاعات في بيروت الغربية

على اي حال، اذا كان اجتماع دمشق انطلق نحو وضع تصورات وملامح سياسية ودستورية وامنية، فليس لدينا اي مانع اطلاقا من التداول في ذلك على رغم اننا نتمسك بما ورد في البيان الوزاري والذي نعتبره الاساس لانه حظي بموافقة الفاعليات والمجلس النيابي والحكومة. فالحكومة التي قدمت البيان الوزاري الذي على اساسه نالت الثقة هي حكومة تمثل الاقطاب والفاعليات الاساسية في البلاد بأعيانها الذين شكلوا حكومة الوحدة الوطنية

ان اشراف لجنة يشترك فيها منسقون سوريون على الوضع في المنطقة الغربية من شأنه ان يكون مؤشرا جديا في الضغط على الاطراف لوضع حد لهذه الصراعات والنزاعات القائمة على رغم الذيول التي نلاحظها يوميا من خلال ما سمي حرب المكامن والعمليات العسكرية التي تجرى بين تلك المجموعات.

الحسم الامني

ان الحسم الامني هو المدخل الاساسي للبحث في الشؤون السياسية والدستورية وما الى ذلك، لانه آن لنا ان نضع حدا لهذا الدوران في الحلقة المفرغة بالترداد عما هو قبل الآخر، الحل الامني ام الحل السياسي. فاذا كان الوضع الامني في بيروت الغربية حسم بضغط سوري وباشراف منسقين سوريين، فهذا يؤمن السبيل السليم للانطلاق بالتفاهم السياسي. علما اننا لا نزال نرى الافرقاء المتضررين من التهدئة الامنية يعطلون المحاور وخطوط التماس ومحاولات العبور من المنطقة الشرقية الى الغربية وبالعكس. لذلك فاننا ما زلنا نعتبر حتى اليوم ان النية ليست صافية كليا، وانه لا يزال هناك منتفعون من عملية احداث اضطرابات امنية لاستغلال هذه الاضطرابات والفوضى".

امن الشرقية

وتحدث الهاشم عن الوضع في بيروت الشرقية فقال: "لا بد من القول ان بعض الامور وان كانت فردية او جزئية لم نألفها نحن من قبل. فقد مضى علينا زمن معين كنا نعيش وضعا امنيا يختلف تماما عما هو حاصل في المناطق الباقية، الا انه في المرحلة الاخيرة حصلت بعض الحوادث الفردية التي نأمل ونعمل لنضع لها حدا. ويجب الا ننسى ان الضغط السكاني او الضغط الشعبي نتيجة تكاثف عمليات الهجرة، والاوضاع الاقتصادية المعروفة وانعكاسها على نفسيات المواطنين بعد التهجير والضغط او الاضطهاد والظلم، خلقت نزعة معينة الى السلبية ونعمل على معالجتها وتذليل الصعاب والمعاناة التي تواجه جميع المواطنين في هذه الظروف.

وانني اؤكد انه لا توجد اي تصادمات على اي صعيد كان، انما المناخ البسيكولوجي خلق بعض التوترات النفسية ونوعا من القلق عند الناس. والقيادات على اختلافها واعية جدا وساهرة جدا على توفير وسائل الاطمئنان وقادرة على ان تحول من دون اي عمل مدسوس من شأنه الايقاع بأمن المنطقة الشرقية وامن المواطنين فيها".

وتطرق الى اللقاءات التي حصلت "لتمتين وحدة الصف" وابدى ارتياحه الكلي الى الاجواء التي لمسها لدى الجميع. وطلب "عدم التأثر بالاشاعات المغرضة التي يروجها البعض بغية النيل من امن المنطقة او بث روح التفرقة فيها". وطمأن الجميع الى "ان الارادات الخيرة الدافعة الى رص الصف المسيحي في وجه كل المحاولات المشبوهة، تتجلى عند كل القيادات في المنطقة في صدق واخلاص".

المهجرون

وفي موضوع المهجرين و"ضرورة ان تتجلى وحدة الموقف والصف وشمولية القرار" بالنسبة الى قضيتهم، قال: "نحن مع اي تجمع او تكتل اذا كان توجهه شرط ان يعمل في جدية وطهارة واخلاص من اجل شؤون المهجرين، من اجل شؤونهم الامنية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والايوائية. ومن ثم وهذا حلمنا الاكبر، ان تكون التجمعات المسيحية اليوم تهتم جديا بشؤون المهجرين لتمكينهم من العودة علما بأن هذه العودة مرتبطة بأشياء مختلفة جدا عن التدابير التي نتخذها على صعيد الاجتماعات او التكتلات التي تحصل".

رأى نزع الوزارة من جنبلاط وبري

حنين: النظام الرئاسي ينهي الحكم برأسين ودلع الوزراء

اعلن امس الامين العام لـ "الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين انه بات من انصار النظام الرئاسي ورأى فيه "تخلصا من الحكم برأسين ومن دلع الوزراء".

واشاد بتحرك رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على قنوات ست ديبلوماسية وسياسية وامنية عسكرية وطيران مدني وتجهيزية واعلامية، و"تصديه للهجوم الاميركي الذي اخذ يتعاظم ضد مطار بيروت الدولي" بعدما استحال انعقاد مجلس الوزراء لان الحكومة "نصفها في حرد ومقاطعة ونصفها الآخر معطل من جراء تصرف النصف الحردان - المقاطع".

وقال: "الحمد لله! ان الذي امر بالتحرك هو القائم على رأس الشرعية، لا الحكومة. وان الذي نظم التحرك هو القائم على رأس الشرعية. لا الحكومة. وان الذي انشأ القنوات الست، وانشأ لها اللجان، وعين رؤساءها هو القائم على رأس الشرعية، لا الحكومة. وان الذي يتابع تحرك التحرك المقرر، ويستدعي اللجان اليه، ويطلع على اعمالها، هو القائم على رأس الشرعية، لا الحكومة.

ولو كانت الحكومة الوهمية هي التي تولت هذه الامور لما كان التحرك، ولما كانت اللجان ولما كانت تقارير رؤسائها، ولما كان هذا التقدم المذهل في العمل المرسوم. وكان ان بقي كل شيء في مكانه، وبقي الارتجاف في ركاب الوزراء الذين يرجفون مجبهم ركاب الناس.

اما والحال هي هذه، فلقد بت من انصار النظام الرئاسي، فنتخلص من الحكم برأسين، ومن دلع الوزراء، ومن مقطعات رئيس مجلس الوزراء، ومن حكام يطلقون النار على انحكم!"

وانتقد الوزير وليد جنبلاط ودعا الى "تجريده من صفته الوزارية"، واعتبر ان لقاءاته والرئيس الاميركي رونالد ريغان والرئيس فرنسوا ميتران ووزير خارجية ايطاليا جوليو اندريوتي "لم تتم لانه ابن البيت الجنبلاطي واحد اكبر الزعماء الدروز ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، بل لانه وزير". ورأى "ان الصفة الوزارية تعطى لاحد المواطنين من اجل ان يضع نفسه في خدمة الوطن الذي اوكل اليه امره واعطاه اسمه ووثق به كي يعمل في خدمة مصالحه". واتهمه بـ "اطلاق القنابل والصواريخ على مواطنيه وهدم بيوتهم وكنائسهم واديارهم ومحو معالم مقابر اجدادهم وتحطيم دستور بلادهم وتفسيخ وحدتها واقامة اقطاعية كانتونية لجماعته على ارضها بل على انقاض دولتها".

ودعا ايضا الى "معاملة الوزير نبيه بري بالمثل"، وقال: "ان الذي يتعمد قتل لبناني، ايا كان، لا يتورع عن قتل لبنان. هذا الكائن الامثل الذي كان مثاليا قبل ان تطلع عليه الوجوه التقدمية التي تزرع "الامل"!"

وعلق على مؤتمر "مكتب الجبل" الذي عقد في زوق مكايل السبت الماضي، قال: "كل لبنان مع مؤتمر المهجرين وكل لبنان مع المهجرين، لان كل لبنان يؤمن بأن المهجرين المسيحيين اصحاب حق وان الحق لا يموت".

واعتبر ان الاعتداءات التي تعرض لها الفنان الياس الياس والدكتور داود الصايغ والمقدم انطونيوس نعمه والزميل جاك واكيم "حصلت وستحصل بقصد اشعال النار بين ابناء الصف الواحد من اجل ان يتساووا في القطاع الشرقي مع الذين يقتتلون في القطاع الغربي وفي القطاع الشمالي وفي القطاع الجنوبي حيث رفاق السلاح بالامس، ينتشون السلاح اليوم بعضهم في وجه بعضهم الآخر".

"لجنة التنسيق" تبلغت اسماء ٥ ضباط سوريين للمراقبة

"لجنة التنسيق" مجتمعة امس في غرفة العمليات. (دالاتي ونهرا)

عقدت "لجنة التنسيق" المكلفة الاشراف على تنفيذ اتفاق دمشق بالنسبة الى بيروت الغربية، اجتماعا في العاشرة والنصف قبل ظهر امس في غرفة العمليات المخصصة لها في القصر الحكومي وبحثت في الاتفاق بندا بندا.

حضر الاجتماع اعضاء اللجنة السادة: الرائد محمد فرشوخ، النقيب عمر مكاوي، محمد قباني، قبلان قبلان، محمد سعيد عكام، عصام عينترازي، وغاب عنه المحامي هيثم جمعة لوجوده في دمشق. وشارك فيه الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم.

واوضح مصدر شارك في الاجتماع ان اللجنة قررت البدء باغلاق المكاتب الحزبية المسلحة خلال الاسبوع المقبل ودعوة اصحاب الشقق التي تشغلها هذه المكاتب الى تسلمها.

ولم يحدد المصدر موعد اعلان دعوة المواطنين الى تسلم شققهم، وقال: "كان اجتماع اليوم جولة عامة عرضنا فيه موضوع المكاتب المغلقة والتي لا تزال مفتوحة، ومن المنتظر ان تقفل هذه المكاتب خلال الاسبوع المقبل، ويبدأ المسلحون بالانسحاب فور نزول قوى الامن الداخلي الى الشارع".

واكد "ان الاجتماع كان جيدا وساد التفاهم التام بين اعضاء اللجنة"، وشدد على اهمية وصول المراقبين السوريين خلال ٢٤ ساعة، على ان يشاركوا في اجتماع اللجنة الذي تحدد قبل ظهر غد الاثنين.

وكشف المصدر ان رئاسة الحكومة تبلغت امس اسماء خمسة ضباط سوريين مراقبين سيشاركون في الاجتماعات وهم: العقيد عبد السلام داغستاني، المقدم خالد الحاج علي، المقدم احمد حلوم، الرائدان نزيه مسعود وضرغام يونس.

وقال المصدر ان اللجنة عرضت بنود اتفاق دمشق بندا بندا، تحضيرا للاجتماع المقبل في حضور المراقبين السوريين، واعرب جميع اعضاء اللجنة عن استعدادهم للتنفيذ في سرعة. وستطلب اللجنة من اجهزة عامة كبلدية بيروت وجمعيات كشفية العمل على ازالة الشعارات من على الجدران ونزع اللافتات والاعلام المرفوعة.

وذكر ان هناك اجتماعات عسكرية متواصلة يعقدها كبار الضباط في الجيش اللبناني لتشكيل "القوة الخاصة" التي ستكون جاهزة في الايام القريبة، موضحا ان هذه القوة لن تتدخل الا اذا طلبت منها قوى الامن ذلك.

ولم يحدد المصدر عدد عناصر هذه القوة متوقعا ان تكون مؤلفة من نحو ٣٠٠ عنصر تعمل الامانة العامة للمجلس الاعلى للدفاع على تجميعها من قوة الجيش الموجودة في المنطقة الغربية.

نشاط المفتي

التقى امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في داره في عرمون عضوي المجلس الاستشاري للافتاء الدكتور حسن صعب والدكتور يحيى الكعكي وتشاور معهما في التطورات.

واستقبل مدير ازهر لبنان الشيخ خليل الميس والسيد بشير العوف وعرض معهما بعض الشؤون الدينية.

واوفد المفتي امين سر دار الافتاء السيد محمود علايا والشيخ بهيج خنكرلي الى صيدا لتعزية النائب الدكتور نزيه البزري بشقيقته.

مرحبا باجتماع وطني يضم الجميع

ابو فاضل يقترح ابدال الحكومة بحكومة تضم ايضاً وزراء دولة

اقترح نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل تغيير الحكومة وتأليف حكومة جديدة تضم وزراء دولة ينصرفون الى معالجة شؤون الامن والوفاق ووزراء بحقائب يعملون في الوزارات. وابدى معارضته كل الاجتماعات الطائفية، مرحبا بأي "اجتماع وطني"، ومؤكدا ان مسيرة الوفاق تستأنف بتأليف لجنة عمل تغربل المذكرات والوثائق المعلنة وتصهرها في مشروع واحد يطرح على "مؤتمر وطني" لدرسه ويعرض على الحكومة والمجلس النيابي.

سألت "وكالة الانباء الصحافية" ابو فاضل ماذا يتوقع من نتائج عملية للبيان الصادر عن اللقاء الاسلامي اللبناني في دمشق، فاجاب: "رحبت واكرر الترحيب بالبيان الذي صدر عن لقاء دمشق وحضره من حضر من لبنان. لكن المهم ليس فقط النصوص والبيانات، وانما تطبيق البنود على الارض واذا تمكنت الحكومة اللبنانية من تطبيق ما ورد في هذا البيان، فتكون في الحقيقة متوجهة التوجيه الصحيح والسليم نحو الطمأنينة والاستقرار في المنطقة العربية وحماية المالك والمواطن مما يتعرض له الآن، وكذلك وقف اعمال العنف والخطف والتفجير والقتل والتشريد".

وهل يتوقع عقد مؤتمر مسيحي في دمشق على غرار اللقاء الاسلامي؟ اجاب: "انا ضد كل الاجتماعات الطائفية، وارحب بكل اجتماع وطني يشمل الجميع، وقد بدأنا كما يعرف الجميع بذلك في منزلي وبعدها في "البوريفاج" وكذلك في "البريستول". وستتابع المسيرة على هذا المنوال من اجل عقد مؤتمر وطني تجتمع فيه كل الفئات الوطنية من الحدود الى الحدود من دون اي تفرقة او تمييز، الا من ثبت استمرار تعامله مع العدو الاسرائيلي".

وكيف يمكن استئناف مسيرة الوفاق الوطني؟ قال: "يجب ان تطرح المبادىء وان تتألف لجنة عمل تضع كل الوثائق والمذكرات التي سبق ان اعلنتها كل الفئات في لبنان وبخاصة ما تشكو منه هذه الفئات من النواحي الاجتماعية والسياسية والعسكرية والتربوية وعلاقاتها الخارجية مع الدول الاجنبية لغربلة كل هذه المواضيع وصهرها في مشروع يطرح على مؤتمر وطني لدرسه والخروج بمبادىء للمسيرة الوفاقية تعرض على الحكومة فاذا تبنتها تحيلها على المجلس النيابي لمناقشتها واقرارها وتكون وثيقة التآخي والتفاهم وعدم تعريض البلاد لمرات جديدة".

ورأى انه "اصبح من الواجب تغيير الحكومة والاتيان بحكومة لا تقل عن ٣٢ او ٣٦ وزيرا منهم ٤ او ٨ وزراء دولة لشؤون الامن والوفاق والمسائل الكبرى، و١٨ وزيرا للعمل في كل وزارة، لان الوزارات لا تعمل الآن بسبب انشغال الوزراء المعينين في الامور السياسية والامنية. وبهذا تكون الحكومة قد توجهت بواسطة وزراء الدولة التوجيه الوطني الصحيح. وعجلة الدولة تسير بواسطة الوزراء الآخرين الذين سيهتمون بوزاراتهم، وهذا ما يسهل اجتماع مجلس الوزراء اسبوعيا، وكذلك يسهل لرئيس مجلس الوزراء الاجتماع بوزرائه كمجلس وزاري في اي وقت لتمحيص الامور ودفع عجلة العمل. وعلى المجلس النيابي ان يمارس دوره الرقابي وان تعمل لجانه لانهاء ما لديها من مشاريع ليتمكن المجلس من اقرارها".

وماذا ينتظر من نتائج لمؤتمر "التجمع الوطني" الذي دعي المشاركة فيه في دمشق؟

اجاب: "دعوة كريمة من دولة عربية قاومت ولا تزال تقاوم العدو الاسرائيلي، وعملت ولا تزال تعمل على احباط كل المؤامرات التي يحوكها. فنحن سنحضر هذا المؤتمر وسنستمع الى كل ما سيقال فيه. وسنلبي بنلونا في كل الامور العالقة، مهما وحدة الصف والتآخي والالفة بين ابناء الوطن الواحد قائلين بالصوت المدوي الدين لله والوطن للجميع. عاملين من اجل لبنان الواحد الموحد. ارضا وشعبا ومؤسسات، مبني على اسس جديدة من العدالة والمساواة. لا موازنة ولا احتواء من اي فئة لفئة اخرى، بل الجميع متساوون في الحقوق والواجبات، عدالة شاملة للجميع. ونتمنى ان يصل هذا المؤتمر الى نتائج تطبق على الارض بواسطة المؤتمرين، ومساعدة الدولة العربية السورية التي كانت وما تزال تعمل من اجل اقفال الملف اللبناني".

"مكتب الجبل" التقى شمعون و"تجمع الموارنة"

واصل "مكتب الجبل" جولاته على النواب المسيحيين ناقلا اليهم مطالب المهجرين من ابناء الجبل واقليم الخروب وقرى شرق صيدا لجهة وجوب تضمين موازنة الدولة لسنة ١٩٨٥، بندا يرصد مبالغ كافية لسد حاجات ابناء الجبل وسائر المسيحيين المهجرين من قراهم وبيوتهم واملاكهم وانشاء مؤسسة تعنى بشؤونهم على غرار مجلس الجنوب.

وقابل وفد من المكتب "تجمع النواب الموارنة المستقلين" في مركزه عارضا مطالب المهجرين "الذين يناهز عددهم نصف مليون نسمة موزعين على امكنة مختلفة في اوضاع معيشية وحياتية مأسوية". وذكرت مصادر الوفد ان التجمع "ابدى تجاوبا كاملا وتشجيعا لتحقيق المطالب لانها مشروعة ومحقة تفرضها المواطنية الصالحة والعدالة والاوضاع الاليمة التي يعانيها المهجرون".

كذلك قابل الوفد وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون وكتلة نواب حزب الوطنيين الاحرار ووضعهم في الاجواء، مؤكدا انه "لن يتراجع عن هذه المطالب المحقة العادلة حتى تحقيقها".

"الامن في منطقة ينعكس على غيرها"

سعادة: لا يجوز وضع الجيش الا في تصرف من خولهم الدستور

ايد النائب جورج سعادة موقف وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون من مقررات الاتفاق الاسلامي في دمشق، واعتبر انه "لا يجوز ان يوضع الجيش مثلا في تصرف غير الذي وضعه الدستور في تصرفه". ورأى ان الامن "اذا كان حقيقيا في منطقة. فهو يستتب في المنطقة الاخرى".

سئل نائب رئيس حزب الكتائب عن رأيه في مقررات اتفاق دمشق الاخير وتأليف "لجنة تنسيق" لمعالجة الاوضاع الامنية، فاجاب: "ان اللجان الامنية جربت كثيرا ودخول الاطراف المتصارعين في مثل هذه اللجان هو الذي كان يعرقل الامن اكثر من سواه، فعبثا نحاول البحث عن علاجات للاوضاع الامنية المتردية خارج نطاق الشرعية. وبعد كل الذي جرى ويجرى بات على الجميع الاقتناع ان الشرعية من دون سواها هي المؤهلة لمعالجة الاوضاع الامنية، وعلى الجميع المساهمة في تقوية الشرعية لضمان امنهم".

اضاف: "لا شك في ان ما اسفر عنه اجتماع دمشق يتضمن الكثير من الايجابيات. هذا اذا كان من حضر هذا الاجتماع ووافق على مقرراته التي اعلنت سيلتزم تنفيذها. وما جاء على لسان الرئيس شمعون محق اذ ان الكثير من المقررات التي اتخذت تجاوزت الدستور والقوانين اللبنانية. فلا يجوز ان يوضع الجيش مثلا في تصرف غير الذي وضعه الدستور في تصرفه. وفي جملة المقررات التي اتخذت تأليف لجان مشتركة من الاطراف المتصارعين الذين لا يمكن ان يكونوا الا في تصرف الدولة من دون سواها".

وكيف ينظر الى قضية جزين التي لا نزال حلولها تراوح مكانها؟ اجاب: "قضية جزين لم تعد قضية محلية ولا حتى قضية اقليمية، بل تعدت ذلك الى النطاق العالمي، لان الكل محليا واقليميا وعالميا يعرف ما ترمز اليه جزين. فسقوطها لا سمح الله يعني سقوط صيغة التعايش بين اللبنانيين. وانطلاقا من هذا الاقتناع على الجميع التصرف والبحث عن الحلول النهائية".

وفي اعتقاده انه "في جزين وفي غير جزين، لا يستتب الامن الا بوجود الشرعية واداتها الفاعلة، اي الجيش اللبناني، شرط ان يقوم الجيش بالدور المطلوب منه من دون ان يتأثر بهذا الفريق او ذاك ومن دون ان يكون هو طرفا بين الافرقاء".

وهل يأمل في انعكاس النجاح الامني في بيروت الغربية في حال حصوله نجاحا امنيا في بيروت الشرقية؟ اجاب: "القضايا الامنية متداخلة في لبنان. والمناطق اللبنانية تتأثر بعضها ببعض، وهذا ما جعل كرة النار تنتقل من منطقة الى اخرى. انا مع القائلين ان استتباب الامن في منطقة معينة لا بد من ان يتبعه استتباب للامن في مناطق اخرى. هذا اذا كان استتباب الامن حقيقيا وعن اقتناع عند الاطراف المتنازعين".

عن رأيه في الدعوات الى لقاءات وطنية اسلامية - مسيحية قال: "منذ مدة تعقد اجتماعات مسيحية واجتماعات اسلامية. وكل اجتماع كان يتضمن في ما يتضمن بندا يعلن ان اجتماعا وطنيا يضم المسيحيين والمسلمين سيعقد. ولكن ويا للاسف لم يعقد بعد هذا الاجتماع. اما لان التمهيد له لم يكن كافيا. واما لان المقررات التي كانت تتخذ في الاجتماعات الاسلامية وفي الاجتماعات المسيحية بقيت حبرا على ورق. فكيف يمكن فريقا لم يلتزم مقررات اشترك في وضعها ان يدعو الفريق الآخر الى التزامها؟ الاجتماع الوطني ضروري جدا. ولكن قبل ان يعقد يجب ان يمهد له بلقاءات جانبية واتصالات. لانه لا يجوز عقد هذا الاجتماع من دون التوصل الى مقررات صالحة للتنفيذ".

السفير الفرنسي زار شمعون والهاشم:

فرنسا مستمرة في دعم لبنان

استقبل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون قبل ظهر امس في فندق برنتانيا في برمانا حيث يقضي فترة الصيف، السفير الجديد لفرنسا في لبنان السيد كريستيان غريف في زيارة معارف عرضا خلالها التطورات السياسية والامنية.

عند الهاشم

ثم زار السفير الفرنسي وزير البريد والمواصلات والصحة السيد جوزف الهاشم. وقال بعدما اجتمع به ساعة: "انها زيارة مجاملة للوزير الهاشم، وقد قمنا بجولة افق عامة في المسائل التي تهم فرنسا ولبنان، وتحدثنا في الشؤون السياسية العامة وكذلك في الشؤون التقنية التي يقوم في شأنها تعاون بين البلدين. واكدت للوزير الهاشم ان فرنسا لن تتوانى عن دعمها للبنان وهي لا تزال مستمرة في هذا الدعم".

وقال الهاشم: "استقبلنا سفير فرنسا الجديد في لبنان وعرضنا في اللقاء دور فرنسا في مساعدة لبنان على تخطي ازمته المأسوية لما لفرنسا من موقع على الصعيد الدولي من جهة ولما لها من جهة اخرى من اهتمام مميز في الوضع اللبناني يختلف عن اية دولة خارجية اخرى.

لقد تأكد بالتالي ان الحرب في لبنان ليست حربا اهلية كما يتراءى لبعض الجهات في الخارج. بل هي حرب خارجية على لبنان، وان ثمة دولا اقليمية وخارجية تمسك بالاوراق اللبنانية، الامر الذي بات يشكل صعوبة بالنسبة الى نزع هذه الاوراق بواسطة اللبنانيين انفسهم. ولو ان الحرب اهلية في لبنان لما كانت المصالح الدولية والمعنيات الديبلوماسية في لبنان قد تناولتها هذه الحرب كما حصل السفير الفرنسي لوي دولامار ليقتل؟ وما حصل لسائر السفارات لتتعرض للاعتداءات والتهديد والمضايقات لو ان الحرب لبنانية - لبنانية؟

لقد لمسنا لدى سعادة السفير سعة شاملة حيال الوضع اللبناني القائم واستعدادا طبيا من قبله ومن قبل دولته لبذل الجهد الكبير لدعم موقف لبنان المحق ومساعدته في مسيرة انقاذه".

المرعبي يطالب المؤسسات بمعاودة نشاطها:

اشراف كرامي ووجود السوريين كفيلان باحلال الامن وتوحيد الصف

دعا النائب طلال المرعبي المؤسسات الدستورية الى معاودة نشاطها وممارسة مسؤولياتها الوطنية، ورأى ان اشراف رئيس الحكومة على تنفيذ مقررات لقاء دمشق ووجود المراقبين السوريين والرغبة الصادقة لدى الجميع "ضمان اكيد لاحلال الامن وتوحيد الصف".

تعليقا على الاجراءات المقررة لضبط الوضع الامني في بيروت الغربية، قال "ان المقاييس التي اتخذت والجاري البحث فيها تتوخى الامن والاستقرار في بيروت الغربية. ليست الا مرحلة تمهيد الامن في بيروت بشطريها الغربي والشرقي، وبالتالي في كل المناطق اللبنانية التي ستشهد انعكاسات امنية من حين الى آخر لذلك لا بد من انتاج هذه الخطوة في هذه المرحلة وازالة كل المعوقات عن امامها انطلاقا من تعميم الامن وتوحيد العاصمة بعد الغاء خطوط التماس وفتح كل المعابر لان في ذلك انعكاسا ايجابيا على الوضع اللبناني بكامله وان اشراف رئيس الحكومة على تنفيذ التدابير التي اتفق عليها ووجود المراقبين السوريين والارادة الصادقة لدى الجميع لتطبيق المقررات ضمان اكيد لاحلال الامن وتوحيد الصف ووضع حد لكل محاولة اختراق يمكن ان تعيق مسيرة احلال الامن وعودة السلام الى بيروت ولبنان بكامله".

وعن تعطيل جلسات مجلسي الوزراء والنواب قال "لا بد من عودة المؤسسات الدستورية الى ممارسة مسؤولياتها الوطنية والعمل على عودة الحياة الديموقراطية الصحيحة التي يتسم بها لبنان ونظامه البرلماني. وان توقفت اعمال هذه المؤسسات حتى مجلس النواب في هذه المرحلة. فهذا لا يعني اطلاقا انها لن تعود الى العمل. بل بالعكس هناك مساع حثيثة لتأمين انعقاد المجلس او لاستئناف مجلس النواب نشاطه الاشتراعي والرقابي، وبالتالي انجاز درس مشروع الموازنة وعقد جلسة عمومية للتصديق عليه. اما في ما يعود الى مجلس الوزراء، فانما نتمنى ان يعاود نشاطه في اقرب فرصة كي يعالج كل المشاكل العالقة ويضع الحلول التي تحقق من الامن الوطني اللبناني وتعيد على حل مشكلاته السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية. ان المطلوب من كل الفعاليات الآن هو العمل لانشاء كل فعال ووضع الحلول السياسية والامنية في طليعة الاهتمامات تمهيدا لانهاء الحال المأسوية التي يعيشها المواطنون في ارواحهم وممتلكاتهم".

"دور الفاتيكان ايجابي في لبنان"

"أمل" لدى دمشق والقيادات الاسلامية "رغبة صادقة" في حل لبيروت

اكد رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم ان لدى القيادات الاسلامية التي اجتمعت اخيرا في دمشق ولدى المسؤولين السوريين "رغبة صادقة في قيام حل جيد لبيروت الغربية". واعتبر ان ما صدر عن اجتماع هذه القيادات هو "بداية لعودة العلاقات الوطنية والاسلامية الى سابق طبيعتها".

قوم هاشم اللقاء الاسلامي اللبناني في دمشق، فرأى ان الوضع في بيروت الغربية "كان الحدث الضاغط على الجميع حتى يبحثوا في حل مقبول ومجمع عليه بحيث يعاد الدور الاساسي الوطني لبيروت الغربية". وقال: "في قراءة اولية لمقررات اللقاء الاسلامي، نستطيع ان نتأكد من ان هناك رغبة صادقة عند جميع الذين ذهبوا الى دمشق، وعند اهل دمشق ايضا في قيام حل جيد لبيروت العربية، وبالتالي ان العلاقات التي نتجت عن الاجتماع الموسع بداية لعودة العلاقات الوطنية والاسلامية الى سابق طبيعتها والتي يجب ان تتسع لتشمل دائرة اللبنانيين جميعا".

وهل كان من الافضل عقد مثل هذه اللقاءات في لبنان؟ اجاب: "بالتأكيد كان من الافضل ان يعقد هذا الاجتماع او اي اجتماع مماثل في لبنان، وان كنا لا ننكر دور سوريا وموقفها الثابت لجهة مساعدة اللبنانيين في تخطي المصاعب التي يتعرضون لها. ولكن اذا استطعنا ان نجمع على موقف هنا في بيروت، فنكون بذلك قد وفرنا جهدا على السوريين، وفسحنا لهم في المجال لكي يواجهوا ما يتعرضون له على المستويين الاقليمي والدولي. فضلا عن انه يصبح في استطاعتنا عندئذ ان نطلب منهم ان يساعدونا على تنفيذ ما نتفق عليه هنا في بيروت".

وهل من امكان لتنفيذ مقررات لقاء دمشق بعدما كثرت اللقاءات والمقررات؟ اجاب: "دائما تكون المشكلة هي في الارادة اللبنانية، وما اذا كانت صادقة ام غير صادقة. لذا فان اي اجتماع يعقد توجهه رغبة صادقة يكون حليفه النجاح، واذا لم تكن هناك رغبة صادقة في الحل، فما اكثر الاجتماعات وما اقل النتائج. لذلك فان المطلوب هو امر واحد لا اكثر، وهو عقد النية الحقيقية على التنفيذ والاصرار على التعالي عن المواضيع الصغيرة حتى يتسنى للجميع معالجة الامور الرئيسية والمصيرية".

وتعليقا على رفض الرئيس شمعون مقررات لقاء دمشق وتحفظ "الجبهة اللبنانية" قال: "حتى يكون البرنامج السياسي الذي طرح واتفق عليه في دمشق برنامجا سياسيا لكل لبنان، لا بد من ان يحظى بموافقة المعنيين اللبنانيين جميعا. ومعلوماتنا ان هناك وفي القريب العاجل لقاء لبنانيا موسعا لاجل هذا الوضع".

وما هو المطلوب من "جبهة التحالف الوطني"؟ اجاب: "في شأن جبهة التحالف الوطني، لا بد من ان ننطلق من شعارات اساسية، وهي اذا ما وقفنا عندها، نستطيع ان نتجاوز المعضلة اللبنانية التي تحتاج الى تحالف بين اللبنانيين جميعا. ومن هذه الشعارات وحدة لبنان وسيادته، وفي المقابل شعار المقاومة الوطنية اللبنانية واستعادة الجنوب اللبناني الى لبنان. ففي هذه الشعارات تكون جبهة التحالف ناجحة ويشعر كل مواطن بانه شريك اساسي في عملية الانقاذ".

وهل يتوقع معركة على خطوط التماس بعد اقفال ملف المنطقة الغربية؟ اجاب: "ان اي طلقة نار داخلية لا تكون موجهة ضد اسرائيل، لا تخدم الا اسرائيل. ومن هنا يجب ان يتلازم المشروع الامني لبيروت الغربية مع مشروع يقضي بفتح المعابر والغاء خطوط التماس، والا نكون قد قضينا على المشروع الامني، وهذه المرة من خطوط التماس بالذات".

دور الفاتيكان

وعن تقويمه لزيارة الموفد البابوي الكاردينال روجيه اتشيغاراي للبنان، قال: "ان الفاتيكان كان وما زال يمارس دورا ايجابيا وكبيرا لخصته خطب قداسة البابا في اكثر من مناسبة حول مسألة السلام في لبنان، الامر الذي يجعلنا ننظر بايجابية واضحة الى اي مبادرة يطلقها الفاتيكان، ولدينا اقتناعا بأن الفاتيكان يرى بعينيه الاثنتين وليس بعين واحدة. خصوصا ان لبنان الذي نراه موحدا ويراه الفاتيكان موحدا، لا بد من ان يحظى بالمساعدة الخارجية لاجل تأكيد هذه الوحدة. فليس الفاتيكان وحده المسؤول عن هذه الوحدة ولذلك يأتي دوره مشكورا".

وكان هاشم التقى في مكتبه في الضاحية الجنوبية القائمين باعمال سفارتي اسوج واسبانيا في لبنان، وبحث معهما في الاوضاع اللبنانية سياسيا وامنيا واستمرار احتلال اسرائيل جزءا من الاراضي اللبنانية.

وقد طلب هاشم نقل شكر حركة "امل" الى دولتيهما لاستمرار عملهما في بيروت.

والتقى ايضا الدكتور سمير صباغ رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل"، وبحثا في ضرورة انجاح الخطة الامنية لبيروت الغربية.

لجنة المال تجتمع غدا لانجاز الموازنة

وجه رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب رنيه معوض دعوة الى اجتماع تعقده اللجنة العاشرة قبل ظهر غد الاثنين في "قصر منصور"، لمتابعة درس مشروع قانون الموازنة لسنة ١٩٨٥.

وفي الدعوة انه في حال عدم اكتمال النصاب القانوني في الموعد المحدد، تعقد الجلسة في العاشرة والنصف بمن حضر.

عسقلاني الى القاهرة

غادر بيروت امس الى القاهرة رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في بيروت السيد محمد نهاد عسقلاني في زيارة تستغرق بضعة ايام.

قبلان: التشنج لا يولد الا التشنج والمطلوب عدم التفكير في الحصص

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان التشنج، لا يولد الا التشنج، والمطلوب حكمة وتسامح وخوف من الله والابتعاد عن التفكير في الحصص، لان لبنان سيكون الحصة الكبرى في يد المفترس الاسرائيلي".

قال قبلان في تصريح ادلى به امس: "بعد معاناة طويلة وتجارب مريرة ومراهنات كثيرة، آثر اللبنانيون بجميع فئاتهم الخيار العربي، وتحديدا الخيار السوري الذي اثبت انه الوحيد الذي يسعى الى اغلاق الملف اللبناني بشتى الوسائل وايا كانت الظروف. وقد وقفت الشقيقة سوريا حكما وحكومة وشعبا الى جانبنا ولم تدخر جهدا في هذا السبيل، وهي مصممة على مساعدتنا واخراجنا من النفق المظلم. وبات لزاما على اللبنانيين جميعا التجاوب مع تلك المساعي بجدية وصدق لانها السبيل الوحيد امامنا لبلوغ غايتنا المنشودة التي هي تحرير الارض وتطهيرها من ادران المؤامرة والمتآمرين.

وهنا يبرز دورنا كلبنانيين، وعليه يتوقف النجاح او الفشل، فبقدر ما نكون مع انفسنا ومع بلدنا، تكون المساعي الخيرة من الشقيق والصديق ذات مغزى ومعنى. وبقدر ما نكون متحدين متعاضدين يكون للجهود المبذولة اثرها وفاعليتها، وبقدر ما تكون النيات حسنة والقلوب صادقة تكون النتائج ايجابية في تحقيق المصالحة الوطنية وتأمين القواسم التي توحد اللبنانيين وتجمع بينهم.

ان المسؤولية كبرى وواجبنا ان نساهم في تحملها صغارا كنا ام كبارا. وان المصلحة هي في اعادة الامن والهدوء الى هذه الربوع. فالتشنج لن يولد سوى التشنج والمواقف المتقلبة ستقابل بمواقف مشابهة. فالمطلوب حكمة وتسامح وخوف الله. لا يفكرن احد في ان حصته ستكون اكبر وادسم، فالبقاء على ما نحن فيه سيضيع كل الحصص ونكون كلنا الحصة الكبرى في ايدي المفترس الاسرائيلي الذي يتفرج فرحا بما نمارسه من تقاتل وتشاحن وتفكيك للصفوف.

ان الوقوف في وجه هذه الحال هو في تنفيذ كل المقررات التي انجزها المجتمعون في لقائهم الاخير في دمشق تنفيذا فوريا ومخلصا، وسد كل الثغرات التي يمكن ان يستغلها المتضررون من لملمة الشمل ورأب الصدع والتوجه المخلص والصادق لانقاذ ما تبقى من هذا الوطن".

شمس الدين وتقي الدين الصلح

تلقى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بعد ظهر امس، اتصالا هاتفيا من الرئيس تقي الدين الصلح. وتناول الحديث التطورات الاخيرة ونتائج المؤتمر الاسلامي اللبناني في دمشق والاتصالات الجارية لتنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية.

فضل الله: هناك اكثر من معركة تنتظر الحل اللبناني - الفلسطيني

حذر العلامة السيد محمد حسين فضل الله اللبنانيين من "ان هناك أكثر من معركة تنتظر الحل اللبناني - الفلسطيني في اكثر من موقع اسلامي او مسيحي".

سئل فضل الله عن رأيه في التوقعات عن امكان تفجير الاوضاع في المخيمات الفلسطينية في صيدا. فاجاب: "عندما ندرس واقع المخيمات، نجد ان ليست هناك مشكلة كبيرة في مسألة الامن للساكنين فيها، لكن المشكلة هي في الامن السياسي الذي يريد ان يجعل من المخيمات ساحة لتفجير الصراع في المسألة الفلسطينية على اكثر من صعيد لانها الساحة الحارة التي تحمل اكثر من قنبلة موقوتة لتفجيرها في الساحة العربية والدولية وفي مواقع الحلول المتنوعة التي توضع لحل ما يسمى مشكلة الشرق الاوسط.

وفي ضوء هذا نجد ان عملية التفجير بكل ما تفرضه من تحركات سياسية واوضاع عسكرية وعلاقات اقليمية وعملية تمثل الورقة التي يلعب فيها كل الافرقاء، لان قدرنا في لبنان وفي المنطقة ان اي هدف سياسي ايجابي او سلبي لا يمكن ان نصل اليه الا بطريقة الحوار القائم على الاحترام المشترك والصراع السلمي، بل يتوقف كل ذلك على اكثر من معركة تحرق الاخضر واليابس وتحصد المزيد من الابرياء الى جانب المزيد من القضايا لتكون الساحة للاقوى من المتصارعين او للاقوى الذي يقف خلف المتصارعين" لهذا فاننا نقول للبنانيين: ان هناك اكثر من معركة تنتظر الحل اللبناني والفلسطيني في اكثر من موقع اسلامي او مسيحي، وكان الله في عون الجميع".

وسئل لماذا لا يتحرك الاطراف الاسلاميون الذين يعرفون بامكان التفجير لمنعه، فاجاب: "ربما كان السبب في ذلك ان ما يسمى القيادات الاسلامية على نوعين: فهناك نوع يملك الرؤية الواضحة والموقف المخلص لقضايا الاسلام والمسلمون في لبنان، لكنه لا يملك الادوات والامكانات والعلاقات السياسية الخارجية التي تستطيع تحقيق ما يريد تحقيقه ومنع ما يريد منعه. وهناك نوع اخر يملك الامكانات والعلاقات، لكنه يعمل مع المحاور الفاعلة على المستوى السياسي والعسكري لتنفيذ الخطة التي ترى ان المعارك في داخل الوسط الاسلامي تحقق وضعا سياسيا معينا يمكن ان يغير بعض معادلات الساحة في لبنان وفي المنطقة من خلال النظرة السياسية التي تعتبر ان كثيرا من الاوضاع لا تتم الا بعملية جراحية. ان المشكلة في حركة المعارك المتجولة في لبنان ان هناك من يرى فيها مشكلة وهناك من يرى فيها ضرورة، وتلك هي الساحة التي تفصل بين الموقعين".

واين تقف القوى الاسلامية ضمن صراع الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي في المنطقة؟ اجاب: "ان القوى الاسلامية التي تلتزم الاسلام فكرا وشرعة ومنهجا للحياة تقف مع خط الحرية الذي يعتبر ان الموقف من اسرائيل هو موقف الرفض المطلق لوجودها القانوني بكل تفاصيله. لهذا فانها ترفض اي نهج يحاول ان يعترف بهذا الوجود في كل فلسطين او في قسم منها تحت اية صيغة اخرى لان الاسلاميين لا يؤمنون بان الامر الواقع الذي تفرضه القوى الطاغية في العالم يعطي للواقع الظالم شرعية قانونية، وهذا ما يجعلنا نقف مع كل الذين يواجهون السياسة الاسرائيلية ولو مرحليا وذلك من اجل مراقبة المتغيرات السياسية المستقبلية في المنطقة وفي العالم والعمل على ايجاد بعض هذه المتغيرات من خلال الخطط الجهادية توصلا في المراحل المتقدمة الى تحقيق الهدف الكبير وهو ازالة اسرائيل من المنطقة".

"الجماعة الاسلامية" الى دمشق

طرابلس - "النهار":

توجه بعد ظهر امس الى دمشق، وفد من القيادة المركزية لـ"الجماعة الاسلامية" برئاسة الامين العام السيد فتحي يكن. وضم الوفد المسؤول السياسي المهندس عبدالله بابتي والشيخ محرم العارفي، لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين.

المركز الكاثوليكي يرد على البزري: عتب الصديق عتب محب

رأى المركز الكاثوليكي للاعلام في عتب نائب صيدا الدكتور نزيه البزري على الموفد البابوي الكاردينال روجيه اتشيغاراي لعدم زيارته صيدا "عتب صديق"، وابدى اسفه لان الموفد لم يتمكن من القيام بكل الزيارات في وقت قصير.

رد المركز الكاثوليكي على تصريح النائب البزري بالآتي: "عتب الدكتور نزيه البزري نائب صيدا على نيافة الكاردينال روجيه اتشيغاراي ممثل دولة الفاتيكان لانه لم يقم بزيارة صيدا لدى زيارته جزين وقضاءها "من دون ان يعرج عليها في ذهابه وايابه ليرى الوجه الثاني للحقيقة".

ان المركز الكاثوليكي للاعلام الذي اعتبر هذا العتب عتب صديق، يعني عتبا محبا، مثلما اعتبر عتب الاخوان في جبل الريحان وفي غير مناطق من الجنوب، ليأسف لعدم تمكن نيافته من القيام بكل هذه الزيارات في وقت قصير لاسباب عدة.

وكم طالب ايضا المهجرون من اقليم الخروب وشرق صيدا الى مرجعيون والشريط الحدودي والمتن وكسروان وجبيل، بان يزورهم نيافته ويرى عن قرب مأساتهم وحرمانهم وتعرضهم لكل انواع العذابات والامراض، او اقله ان يمر في قراهم فيرى بأم العين المآسي والخراب المريع.

اما نيافة الكاردينال اتشيغاراي الذي سر كثيرا بالقرى التي يتعايش فيها المسيحيون والمسلمون لدى جولته فيها، فقد حيا الجميع ووعد بان ينقل الى قداسة الحبر الاعظم رغبة كل اللبنانيين الاصيلين في التعايش المثالي كما كانوا في السابق. واسف شخصيا لعدم تمكنه من تلبية رغبات الجميع في زيارتهم متمنيا لو يتاح له مرة اخرى ان يزور ممثلا قداسة الاب الاقدس المناطق التي تعذرت عليه زيارتها في هذه الرحلة السريعة المحدودة الوقت والاهداف".

"التدابير لبيروت تستند الى التوافق" حاوي: لقاء دمشق وضع اسسا لحل وطني شامل لازمة لبنان

اعتبر الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي، ان لقاء دمشق "وضع اسسا متقدمة لحل وطني شامل للازمة اللبنانية". واكد ان التدابير الامنية لبيروت "تستند الى نوع من التوافق السياسي الوطني بعدما اختل بسبب حرب المخيمات والتجاوزات التي تسيء الى المواطنين وترهق كاهل الوطنيين".

قال حاوي في حديث الى التلفزيون السوري: "ان الجهود التي تقوم بها الشقيقة سوريا اليوم باشراف مباشر وبتوجيه من سيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد، انما هي التطبيق الخلاق للالتزامات القومية التي تحملها سوريا حيال لبنان، انطلاقا من مجمل نهجها القومي التقدمي حيال القضايا العربية. وفي هذا السياق من المعروف ان الجهد السوري ينصب من اجل انهاء الازمة اللبنانية واخراج لبنان من المحنة المتمادية التي يعيشها بفعل العدوان الاسرائيلي واحتلاله الاراضي اللبنانية، وبفعل التآمر الاميركي وانسياق قسم من اللبنانيين بقيادة الرجعية اللبنانية ذات المنحى الطائفي الفئوي وراء هذا المخطط الاميركي - الاسرائيلي".

واشار الى حرب المخيمات التي "فجرها اليمين الفلسطيني بقصد تغطية الصفقة التي تقوم بها الرجعية العربية، خصوصا صفقة ياسر عرفات مع النظام الاردني في اثناء زيارة الملك حسين للولايات المتحدة الاميركية، ثم طبعا لافساد نتائج اللقاء مع وفد جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في بيروت واللقاءات المتعددة بين حركة "امل" وبين هذه الجبهة الحليفة والقوى الوطنية اللبنانية بما في ذلك الجبهة الوطنية الديموقراطية".

واكد انه "فيما يطبق اتفاق دمشق في شأن المخيمات تطبيقا صحيحا، كان للجهود التي تبذلها سوريا الدور الاساسي في اعادة مسيرة البناء الايجابي للحل السياسي الوطني اللبناني. فاللقاء الذي عقد بين عدد من الشخصيات الاسلامية والوطنية في دمشق قد وضع اسسا متقدمة لحل وطني شامل للازمة اللبنانية، واقر ان لا حل من دون اجراء تغييرات جذرية على التركيبة الطائفية اللبنانية في اتجاه الغائها واستبدالها مع ما في ذلك من ضرورة وضع دستور جديد للبلاد يخرج لبنان من كونه مزرعة للطوائف ليجعله وطنا يتساوى فيه الانسان في الحقوق والواجبات من دون تمييز من اي نوع كان.

ثم ان للبيان وللمحادثات جانبا آخر يتعلق ببعض التدابير الهادفة الى حفظ الامن في بيروت مستندة الى نوع من التوافق السياسي بين اطراف الصف الوطني الواحد، هذا التوافق الذي اختل او تعرض للخلل في الفترة الاخيرة بسبب عوامل تمتد من حرب المخيمات الى بعض التجاوزات التي تعيشها مدينة بيروت والتي تسيء الى امن المواطن والتي ترهق كاهل الوطنيين وتخدم المشروع الانعزالي الصهيوني الفئوي".

وقال: "ان الاهم هو ما خلقه اللقاء من مناخ للوحدة الوطنية يمكن ان يتطور في اتجاه ايجابي اذا لم يقتصر على المقامات العليا للقيادات السياسية والدينية. وفي هذا السياق جاء اللقاء الآخر الذي لا يقل اهمية بين القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية برعاية الشقيقة سوريا وبرئاسة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية وبين الجبهة الوطنية الديموقراطية وحركة "امل" والمجلس السياسي الوطني في مدينة صيدا ليبحث في مجمل جوانب الازمة اللبنانية وليثبت قرارا سابقا متخذا بين هذه الاطراف بتشكيل جبهة متحدة للقوى الوطنية اللبنانية تضع لها برنامجا يشكل الحد الادنى الضروري الذي لا تنازل عنه لحل الازمة اللبنانية حلا شاملا وتضع لها اساسا واطرا تنظيمية تستطيع معها ان تجند طاقات اوسع الجماهير اللبنانية في معركة انجاز تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي والرد على التحدي الاميركي الذي يزداد وقاحة مستخدما ما يسمى الارهاب الدولي في لبنان وسيلة لارهاب اللبنانيين والفلسطينيين والعرب.

وفي هذا السياق يمكن القول ان المتمم لهذا الجانب من اللقاءات كان ذلك اللقاء المهم الذي تم بمشاركة الاخوة في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، وكذلك برعاية الشقيقة سوريا ليس فقط لاعادة اللحمة الى هذه القوى التقدمية العربية من لبنانية وفلسطينية وسورية، بل كذلك للبحث في شؤون تطوير النضال الوطني على هذه الساحة المشتركة، السورية - الوطنية اللبنانية - الفلسطينية، لان الصراع لا يدور بين فلسطيني ولبناني بل بين اتجاهات سياسية داخل كل قطر من الاقطار، فكما ان في لبنان رجعيين لبنانيين نقاتل ضدهم بقتالنا ضد الاحتلال الاسرائيلي والامبريالية الاميركية فعلى الساحة الفلسطينية ايضا تيار رجعي مدمر للقضية الفلسطينية وللقضية الوطنية اللبنانية في آن ينبغي ايضا ان نوحد جهدنا ضده".

اقليم المتن الكتائبي ساهم في ايواء ٣٠٠ عائلة مهجرة

اعلن رئيس اقليم المتن الكتائبي السيد توفيق داغر ان الاقليم ساعد في ترميم نحو ١٥٠ منزلا مهجورا او مهدما لايواء النازحين الى المتن.

واوضح في اجتماع عقدته اللجنة التنفيذية ان هذه المنازل تؤوي نحو ٣٠٠ عائلة، وان الاقليم ساهم في دعم مالي لسعر الدواء الموزع على الصيدليات المتنية.

واعتبر ان مهرجان بكفيا لمناسبة عيد القديس بطرس "كان الدليل الحاسم على سقوط ورقة المراهنين على تفكك الحزب وخسارتهم بعد غياب المؤسس". وقال: "ان حضور نحو ٣٠ الف مواطن، اكثرهم من الكتائبيين، هو البرهان الثابت الذي لا يرقى اليه الشك على مدى استمرار اتساع القاعدة الشعبية للحزب وعلى بقاء المواطن وعهده لمدرسة بيار الجميل".

الامين العام للاتحاد الماروني قدم استقالته

قدم الامين العام للاتحاد الماروني العالمي المحامي سيمون خوري استقالته من الامانة العامة، وسلم نسخة منها الى نائب الرئيس التنفيذي للاتحاد المحامي شاكر ابو سليمان وارسل نسخة اخرى الى راعي الابرشية المارونية في كندا المطران الياس شاهين الذي يرئس المؤتمر الماروني العالمي الثالث، ووضعها في تصرفه.

واوضح انه لن يشارك في المؤتمر، وانه اطلع البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمطران شاهين والمحامي ابو سليمان على اسباب هذه الاستقالة.

في احتفال اقامته الكتيبة الـ ٨١ عون: الجيش ابن هذا الشعب ويجب ان يكون القدوة للجميع

اكد قائد الجيش العماد ميشال عون ان الجيش هو "ابن هذا الشعب، ويجب ان يتفاعل معه" لكنه رأى ان الجيش يجب "الا يكون لينا فيعصر ولا قاسيا فيكسر، وان يكون القدوة للجميع".

حضر العماد عون احتفالا اقامته الكتيبة الـ ٨١ في الجيش اللبناني في مناسبة ترقية ضباط من رتبة ملازم الى ملازم اول وانضمام ضباط من خريجي المدرسة الحربية الى الكتيبة.

وحضر الاحتفال قائد اللواء الخامس العقيد الركن خليل كنعان وقائد اللواء الثامن المقدم الركن سليم كلاس، وقائد قوة المكافحة في الجيش النقيب انطوان عبد النور وقائد الكتيبة الـ ٨١ النقيب الياس زعرب وعدد من ضباط الكتيبة وضباط اللواء الثامن.

والقى الملازم الاول نعمة الله ابرهيم كلمة باسم الكتيبة، فاوضح ان المناسبة هي "مناسبة ترقية ضباط من ملازمين الى ملازمين اول ومناسبة انضمام عدد من الضباط خريجي المدرسة الحربية الى اللواء وبمناسبة انهاء مهمة الكتيبة الـ ٨١ في الحدث من دون سقوط اي شهيد".

واشاد المقدم كلاس بمناقبية ضباط الكتيبة وافرادها واثنى على تضحياتهم.

ورد العماد عون بكلمة مختصرة عاد فيها بالذاكرة الى عام ١٩٨١ عندما تأسس اللواء الثامن والكتيبة الـ ٨١ التي كانت منتشرة في الحدث، بقيادة الرائد علي حسن وقال: "كانت تلك المجموعة هي الخميرة التي انطلق منها الجيش وتضاعف عدده واثبت وجوده على الارض. لقد مررنا بمشاكل عدة في لبنان وعصفت بهذا البلد ازمات وازمات، لكن الرهان عاد على الجيش واليه وهو يجب ان يكون القدوة للجميع.

ان الجيش هو ابن هذا الشعب ويجب ان يتفاعل معه ولكن يجب الا يكون لينا فيعصر ولا قاسيا فيكسر. ومن هذا المنطلق يجب ان يحظى بثقة الجميع ويكون على قدر هذه الثقة.

ان اللواء الثامن هو مثال التوازن في كل لبنان، واذا حافظنا على هذا التوازن بقي لبنان ويجب ان يبقى".

السفارة الفرنسية تحتفل اليوم بالعيد الوطني

تقيم السفارة الفرنسية في لبنان الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، احتفالا عسكريا في باحة قصر الصنوبر، في مناسبة العيد الوطني الفرنسي - ١٤ تموز.

وعلم ان السفير الفرنسي الجديد السيد كريستيان غريف سيلقي كلمة مقتضبة في المناسبة، وسيضع اكليلا على نصب تذكاري للمراقبين الفرنسيين الذين سقطوا في لبنان، وهو اقيم اخيرا في باحة قصر الصنوبر.

وسيحضر الاحتفال الملحق العسكري الفرنسي، ورئيس فريق المراقبين الفرنسيين العقيد انطوان دومنيريو ومعاونوه وكبار موظفي السفارة واعضاء لجنة الترتيبات الامنية.

شكر لبري وفضل الله جهودهما كان يطالب باطلاق كوفمان وسورا "الصديقين للبنانيين والشيعة والفلسطينيين"

السيد جان فرنسوا كان في مؤتمره الصحافي. (سامي عياد)

طالب امس السيد جان فرنسوا كان، مدير مجلة "افينمان دو جودي" الفرنسية في مؤتمر صحافي عقده في فندق "كافالييه" باطلاق الرهينتين الفرنسيتين جان بول كوفمان وميشال سورا، في مناسبة العيد الوطني الفرنسي الذي يصادف اليوم "وهو ليس عيدا وطنيا فرنسيا فحسب، بل عيد الحرية وعيد انتصار جميع المحرومين على الظلم".

ووجه كان نداء الى خاطفي "الصحافي جان بول كوفمان المعروف بموضوعيته ونزاهته في العمل، والباحث ميشال سورا، وهما صديقان للبنانيين والفلسطينيين والشيعة". وقال: "انني اعتبر ان الذين يحتجزونهما في الوقت الحاضر، اما يجهلون من يكونان واما انهم لا يمكن ان يكونوا سوى اعداء للفلسطينيين وللبنانيين وللشيعة. واعتقد انهم باحتجازهم كوفمان وسورا والاخرين يسيئون الى قضيتهم ايا تكن".

وشكر كان "الذين تعهدوا بصدق اطلاقهما" قائلا: "لا استطيع ان اشكك في كلمة الشرف التي قطعوها، واذا لم يتمكنوا من اطلاقهما فهذا يعني انهم لا يملكون السلطة التي يدعونها".

وشكر ايضا رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري على "جهوده" والعلامة السيد محمد حسين فضل الله "لادانته اعمال الخطف هذه، ولاستقباله السيدة كوفمان، ولانه قال لنا انه سيبذل جهده لتأمين اطلاقهما".

وابدى اسفه لرفض العلامة ابرهيم الامين استقباله، مؤكدا: "جئنا الى بيروت لنظهر اننا لن نوفر اي جهد لتأمين اطلاق زملائنا، ولنقل هذه الرسالة الى عدد من المعنيين بهذه القضية. واعتقد ان الرسالة وصلت".

واخيرا اكد كان "ان الرأي العام الدولي وليس الغربي فحسب، يزداد تعبئة مع مرور الوقت"، مشيرا الى ان هذه التعبئة كانت الاشد في فرنسا "لدى المهاجرين والجالية الاسلامية والعربية" التي ذكر انها "الاشد استياء، اذ ان الصورة التي اعطيت عنها تؤذيها لانها صورة سيئة للشعب المسلم والعربي".

استنكار محاولة اغتيال واكيم والتلفزيون يعاود بث نشراته

تواصلت امس ردود الفعل ادانة لمحاولة الاغتيال التي تعرض لها سكرتير تحرير نشرة الاخبار في تلفزيون لبنان الزميل جاك واكيم بتفجير منزله قبل ثلاثة ايام في الحازمية.

وتلقى واكيم سلسلة اتصالات اعربت عن استنكارها للحادثة، وابرزها من: الرئيس شارل حلو، الرئيس تقي الدين الصلح، النواب السادة رائف سمارة وطلال المرعبي ويوسف حمود ومخايل ضاهر وعلي الخليل وكاظم الخليل (من باريس) ورينه معوض (من باريس). وزاره النائب بيار دكاش.

ومن المتصلين ايضا: السفير الاميركي في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة، المدير العام لوزارة الصناعة السيد الفرد ديب، رئيس مجلس الخدمة المدنية السيد ابرهيم الخوري، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير خليل مكاوي، رئيس مجلس ادارة الضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج، غسان تويني (من باريس)، نقيب المحامين عصام كرم، المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح، اللجنة المركزية لحزب الطاشناق، رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك.

واذاعت السيدة سهام ارملة شهيد الصحافة النقيب رياض طه البيان الآتي: "انني اهنىء السيد جاك واكيم على السلامة، واعتقد ان هذا الحادث اللئيم الذي تعرض له الزميل جاك افتعلته يد غريبة غير لبنانية، والهدف منه التخريب والتفريق بين اللبنانيين كافة وجعلهم طوائف واحزابا، اذ لا طرف لبنانيا له منفعة او غاية لافتعال مثل هذه الجريمة خصوصا ان السيد جاك واكيم محبوب من جميع الفئات.

ودان الحادثة كاهن رعية اقليم الخروب الاب جوزف القزي ورئيس الرابطة السريانية السيد حبيب فرام.

على صعيد اخر، رأس امس المدير العام لمجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة في مكتبه في الحازمية اجتماعا موسعا لمديري الاقسام ورؤسائها في محطتي تلة الخياط والحازمية، وتركز البحث على وضع الشركة وما تتعرض له في منشآتها والعاملين فيها، وسبل معالجة هذا الواقع ومواجهته، استنادا الى البيان الذي اذاعه سماحة مساء الجمعة الماضي.

وبنتيجة الاجتماع قررت ادارة تلفزيون لبنان العودة الى تقديم نشرات الاخبار على جاري العادة ابتداء من مساء امس والى ان تنتهي الاتصالات التي سيقوم بها سماحة مع القوى والاطراف الفاعلين والتي من المقرر ان تنتهي قبل منتصف الاسبوع الجاري.

احتفال تكريمي لابتسام حرب في غريفة

دعت "جبهة المقاومة الوطنية" والحزب السوري القومي الاجتماعي وآل حرب الى حضور المهرجان التكريمي لـ"فتاة الجبل الشهيدة البطلة ابتسام حرب"، وذلك في الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد في بلدتها غريفة - الشوف.

وستلقى في المناسبة كلمات السادة: فؤاد نيهان عن منفذية الشوف في الحزب، انطوان غريب عن "جبهة المقاومة"، انور الفطايري عن الحزب التقدمي الاشتراكي، الدكتور عبدالله سعادة عن الحزب القومي.

واعلن الحزب ارجاء احتفاله بذكرى الثامن من تموز الذي كان مقررا اليوم في ضهور الشوير الى موعد لاحق. كما اعلن انه "يتقبل التهاني بالشهيدين ابتسام حرب وخالد ازرق"، يومي الثلثاء والاربعاء في ١٦ و١٧ تموز ١٩٨٥ في مركز الحزب في بيروت.

التقدمي في ندوة "الانتصار على الفاشية": المعركة لم تنته بعد

المشاركون في الندوة. وجانب من الحضور. (ناصيف ناصيف)

بعقلين - "النهار":

نظم امس المركز الثقافي السوفياتي في بيروت ندوة "مجمع الشوف السياحي" في بعقلين لمناسبة الذكرى الاربعين لـ"الانتصار على الفاشية"، حضرها ممثلو احزاب وهيئات وجمعيات وعدد من الطلاب.

عرف بالمشاركين في الندوة معتمد المناصف في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد عاطف القاضي. وتحدث عضو مجلس قيادة الحزب السيد فؤاد سلمان عن الفاشية، ومما قال: "لعلنا في لبنان كنا خلال السنوات الثلاث الماضية على وشك ان نصل الى فاشية الدولة بعدما قاسينا كثيرا من فاشية حزبية عمياء خيل اليها في مرحلة من مراحل ارتباكنا الشعبي والوطني وفي ظل الاحتلال الاسرائيلي البغيض، انها قادرة على تطويع ارادة اللبنانيين وفرض نفسها نظاما وسلوكا سياسيا عاما عليهم.

اذا كانت الفاشيات النامية في اوروبا قد استطاعت ان تبرر نفسها امام شعوبها بانها حركة قومية تدافع عن مصالح البلاد ضد اطماع الاخرين بها، فان اي تبرير لم يكن ممكنا للفاشية النامية في لبنان على قاعدة الطائفية والتبعية للعدو الاسرائيلي".

واعرب عن اعتقاده انه "كان بين الاسباب التي جعلت الفاشية في لبنان تتشبث اكثر فاكثر بخيارها الوحيد، خيار الاحتكام الى السلاح، هو ان القوى الوطنية والديموقراطية في لبنان المناهضة للفاشية، لم تكن تملك على المستوى العام برنامجا وطنيا تجمع هذه القوى عليه وتقاتل من اجل تحقيقه".

واكد ان الصراع في الجبل "كان صراعا وطنيا ضد الفاشية والهيمنة، وضد الامتيازات الطائفية والطموحات الاسرائيلية في لبنان" وقال: "لقد كان مقاتلونا ينتمون الى طائفة معينة والى حزب معين، لكننا ما قاتلنا من اجل التقسيم بل ضد التقسيم، وما قاتلنا من اجل الهيمنة بل ضدها، وما قاتلنا في سبيل الكيانات الطائفية بل ضد قيام هذه الكيانات".

واعتبر "ان قيام الجبهة الوطنية الديموقراطية نواة للجبهة الوطنية الشعبية المعادية للفاشية، هي اليوم اكثر الحاحا منها في اي وقت مضى. ان الانتصارات التي تحققت حتى الان وكان اخرها تحرير اقليم الخروب وشرق صيدا من فلول الفاشيين والمتعاملين مع اسرائيل، لا تكفي فالمعركة لم تنته بعد ورأس المشروع الطائفي ما زال سليما وامتداداته ما زالت قائمة في مناطق اخرى من لبنان".

وشدد على انه "اذا كانت الجبهة الوطنية المعادية للفاشية امرا ملحا وضروريا اليوم، حتى لتكاد تصبح قدرنا الوحيد، فان مبادىء قيام هذه الجبهة وخطها السياسي العام كذلك، امران ضروريان وملحان جدا. واذا تأخرنا في وضع هذه المبادىء عبر حوار صريح وبناء تشارك فيه القوى المعادية للفاشية، فان نهاية الحرب القائمة اليوم قد تكون بدايات لحروب جديدة بين ابناء الصف الواحد والقضية الواحدة، وقد يتحول المقاتلون الى شرائم وفصائل طائفية متناحرة".

ورأى "ان القوات اللبنانية والنظام اللبناني خطر علينا، ولكن عدم ادراكنا اهمية وحدتنا والانسياق وراء بعض اللغات المذهبية المتشنجة خطر اكبر. فالوحدة الوحدة والوعي الوعي والحذر الحذر. ان حلفا وثيقا يربط بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" وهذا الحلف يجب ان يبقى ويستمر ويتعزز".

ثم تكلم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني السيد محمود ابوشقرا، فاعتبر "ان الانتصار على الفاشية كان انعطافا جذريا ونوعيا في مجرى الصراع الاساسي في العالم بين الاشتراكية والرأسمالية الامبريالية".

واعتبر "ان العامل الرئيسي والاساسي للقضاء على المشروع الفاشي في لبنان يتمثل في التحول الى النهج الوطني الديموقراطي، وتطوير هذا النهج القائم على تحرير لبنان واستعادة وحدته وتكريس عروبته وصون الديموقراطية فيه وبناء الجبهات الوطنية الجامعة لكل القوى على قاعدة العداء للمشروع الاستعماري الفاشي على قاعدة البرنامج الوطني الديموقراطي، كل ذلك ارتباطا بمعركة تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي".

"الشعب العامل": نشجع اي ترتيبات ترفع المعاناة عن المواطنين

وصف عضو قيادة "اتحاد قوى الشعب العامل" الدكتور مصطفى علامة اتفاق دمشق بانه "خطوة ايجابية بالنسبة الى اتفاق الاطراف في ما بينهم على تخفيف الحملات الشعبية على ممارسات الميليشيات واحياء ادوار الشخصيات الاسلامية الرسمية في التركيبة الراهنة للوضع اللبناني".

وقال في تصريح الى "وكالة الانباء الصحافية": "نحن نشجع اي ترتيبات امنية من شأنها رفع المعاناة عن المواطنين الصامدين، اذا كانت هذه الترتيبات تستهدف الغاء دور الميليشيات الامني تماما، وتوفير الحريات العامة لكل المواطنين من دون تمييز، لكننا نستغرب التناقض الوارد في البيان حول وضع الميليشيات، فهو من جهة ينص على حل الميليشيات ومن جهة اخرى يدعو الى سحبها وتجميعها في ثكن عسكرية. فما دامت هذه الميليشيات موجودة في ثكن، فان اعادة انتشارها في الاحياء ممكنة في كل لحظة، لذلك فان المواطنين لا يطمئنون ولا يثقون الا اذا تم سحبها نهائيا من بيروت والضاحية وعاد كل طرف سياسي يمارس حرية حركته في الساحة الوطنية في شكل ديموقراطي".

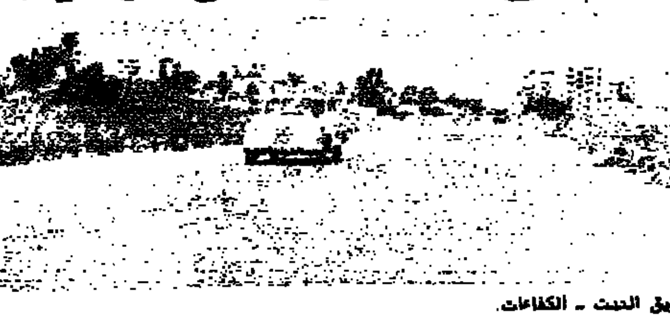
ونفى ان يكون الاتحاد رشح المهندس محمد قباني لعضوية "لجنة التنسيق". وقال: "نحن لا نهاجم حركة "امل" بالجملة كما يقولون، ففي الحركة مناضلون في القيادة والقاعدة نحترمهم ونقدر توجهاتهم الوطنية والقومية، فليست هناك مشكلة بيننا وبين الملتزمين خط الامام موسى الصدر، انما المشكلة هي مع الجناح المنحرف عن خط الامام" (...)

يتيم الى باريس

غادر بيروت امس الى باريس عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور حسين يتيم في زيارة تستغرق بضعة ايام.

مناوشات في بيروت والضاحية والجبل

معبر المتحف - البربير لم يفتح والمصالح - قصقص أقفل مرتين


طريق الحدث - الكفاءات.


قصر العدل - المتحف. (جورج سمرجيان)

البربير - المتحف.

البربير - قصقص. (توفيق العبدالله)

اقفل امس معبر المصالح - قصقص مرتين بسبب اشتباكات على محور المتحف - البربير. فتوقف العبور في المرة الاولى نصف ساعة، ثم توقف بسبب رصاص قنص استهدفه وظل مقفلا حتى المساء. ولم يطرأ اي جديد على بوابة المتحف - البربير التي ظلت مقفلة.

عرفت محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية ليل الجمعة - السبت مناوشات محدودة باسلحة رشاشة تركزت خصوصا على محاور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي، والاسواق القديمة.

وفي الساعات الاولى صباح امس، استعادت المحاور التقليدية هدوءا ملحوظا عكرته رشقات رشاشة وطلقات قنص متفرقة.

واعتبارا من الثانية عشرة والنصف، حصلت مناوشات على محور المتحف - البربير استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية. واستمر التراشق نحو ٤٥ دقيقة.

في هذه الاثناء كانت محاور بيروت من السوديكو والبرجاوي والبريمو ورأس النبع حتى الاسواق القديمة تشهد رمايات قنص محدودة.

المعابر

وعرف معبر المصالح - قصقص حركة سير شبه طبيعية، وكذلك كانت حال معبر الحدث - الكفاءات - المريجة. وتعثرت مجددا المحاولات التي بذلت لفتح معبر المتحف - البربير.

وفي الخامسة مساء انتكس الوضع على محور المتحف - البربير وتراشقت المواقع المتقابلة خصوصا في مبنى البلدية ومبنى السفارة الارجنتينية باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية. وطاولت رشقات رشاشة معبر المصالح - قصقص فاقفل. لكنه عاد ففتح بعد ٣٥ دقيقة اثر هدوء الوضع، ثم اقفله الجيش في السادسة اثر تعرضه لرصاص قنص وظل مقفلا حتى المساء.

وليلا سمعت رشقات رشاشة وانفجارات متقطعة، خصوصا على محاور طريق صيدا القديمة. واصيب ميلاد نجم بجروح طفيفة في عين الرمانة.

الجبل

وفي الجبل استعادت المحاور هدوءها فجرا بعد اشتباك على محور كفرشيما - الشويفات - بسابا - المعروفية، بدأ قرابة الحادية عشرة الا ربعا واستمر حتى الاولى والدقيقة الخامسة والثلاثين بعد منتصف ليل الجمعة - السبت.

واستخدمت في الاشتباكات قذائف مدفعية وصاروخية واسلحة رشاشة. وافاد تقرير امني ان ٣ قذائف مدفعية سقطت قرابة الثانية عشرة والدقيقة العاشرة منتصف الليل على محور شارع فيليمون وهبه وادت الى اصابة التركي بدوي عوض وتضرر احدى السيارات.

وصباحا ساد رصاص قنص كل المحاور من عاليه وراس الجبل وضهر الوحش حتى عيتات وسوق الغرب وشملان وكيفون نزولا الى بسابا والمعروفية وكفرشيما والشويفات.

وفي الخامسة والنصف بعد الظهر سمعت رشقات رشاشة باسلحة المضاد. وقالت مصادر امنية انها ناجمة عن اطلاق رشقات في اتجاه طيران حربي حلق فوق الشويفات والضاحية الجنوبية بينما سمعت رشقات رشاشة على محاور عاليه - ضهر الوحش - رأس الجبل رافقها انفجار قذائف صاروخية.

رفع الانقاض مستمر في المخيمات

رشقات فجرا وصباحا في البرج بعضها استهدف مقر قوى الامن

ينتظر ان يعود من دمشق اليوم اعضاء "لجنة التنسيق المشتركة" المكلفة الاشراف على تنفيذ اتفاق دمشق الذي انهى "حرب المخيمات"، لكي تتابع عملها على تطبيق ما تبقى من بنود، والاشراف على الاعمال الجارية لرفع الانقاض من المخيمات ومحيطها.

وكانت الجرافات السورية تابعت امس عملها في ازالة الانقاض من المخيمات، وركزت على الزواريب وبعض الشوارع بعدما تمكنت من رفع القسم الاكبر من الركام من الشوارع الرئيسية.

وافاد تقرير امني ان رشقات نارية حصلت في الثانية فجر امس بين مخيم برج البراجنة ومحيطه، عزاها المسؤولون في المخيم الى "خطأ".

وقبل الظهر تعرض مقر قوى الامن الداخلي في محطة زين الدين في المخيم لرشقات رشاشة لم توقع اصابات.

واوضح تقرير امني ان خلافا حصل بين عناصر فلسطينية واخرى من خارج المخيم، فتدخلت قوى الامن لمعالجته فتعرض مركزها لاطلاق نار.

"الديموقراطية"

من جهة اخرى، ادلى ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بتصريح قال فيه:

"اوردت صحف اليوم (امس) بيانا لبلدية بيروت قالت فيه ان المهمة الموكولة الى المهندسين والعمال السوريين في المخيمات تنحصر في اخراج الانقاض، اما ما يتعلق باعادة بناء ما تهدم فانه لم يتقرر بعد، متذرعة بحجج هندسة لشوارع المدينة.

ان الجبهة تعتبر هذا البيان شديد الخطورة لتعارضه التام مع ما نص عليه اتفاق دمشق من ضمان عودة سكان المخيمات اليها واعادة بناء ما تهدم من مبانيها من دون اي تأخير.

وترفض الجبهة ان يفسر اتفاق دمشق في هذا الخصوص فقط بازالة الانقاض، وتطالب لجنة التنسيق بتنفيذ المفهوم الاساسي والصحيح القائم على تخصيص الامكانات فورا ومن دون تأخير للشروع في بناء المنازل التي تهدمت لدى تعرض المخيمات في بيروت للعدوان".

واعتبر "ان عملية اعادة البناء وعودة اهلنا المهجرين الى المخيمات هي القضية الاساسية والاهم في تنفيذ اتفاق دمشق، ولا يمكن القبول بأية مماطلة او تسويف".

"اللجان الشعبية"

واصدرت "اللجان الشعبية" في المخيمات الفلسطينية في بيروت البيان الآتي:

ردا على ما نشر في صحف اليوم، وما كشفته بلدية بيروت على لسان السيد شفيق السردوك بعدم وجود قرار سياسي باعادة بناء المخيمات، وان عمل لجنة التنسيق المشتركة انما هو لازالة الانقاض، فقط يهمنا ان نوضح بعد الاتصال بلجنة التنسيق ما يأتي:

اولا - ان قرار اعادة اعمار المخيمات هو قرار سياسي وليس فنيا او تخطيطيا، وقد اتخذ في دمشق في اطاره القومي اللبناني الوطني الفلسطيني.

ثانيا - ان بناء المخيمات وعودة اهاليها هو ضرورة حتمية وفي الاماكن التي كانت فيها اساسا للاسراع في حل ازمة السكان المشردين، وتستغرب المناداة بالشكل الحضاري للمنطقة على انقاض بيوتنا وجثث شهدائنا.

ثالثا - ان خرائط البلدية التي تبرز حضارة شق الطرق، وضعت منذ سنين طويلة ولم يأت احد على طرحها الا بعد احداث المخيمات. علما بأن وجود المخيمات الفلسطينية انما هو مكرس من خلال برامج وكالة الغوث وباتفاق مع السلطة.

رابعا - اننا نعتبر بيان المجلس البلدي انما يصب في خانة تسعير الخلافات وتأجيج الصراعات بين ابناء الصف الواحد، ونعتبره قرارا باستباحة مخيماتنا علما بأن الاف العائلات المهجرة من اكثر من منطقة قد بنت سكنا لها في مناطق غير شرعية نتيجة الاحداث والفرز السكاني

خامسا - اننا نهيب بالاخوة والرفاق في لجنة التنسيق المشتركة الرد على ما جاء في البيان المذكور وايضاح خطة اعمار المخيمات، ونشكر جهودهم الحثيثة والتي لمسها اهلنا وشعبنا في العمل اليومي الجاد".

بدأ اقفال المكاتب في الغربية

سلب مصرف ٢٧٦ ألف ليرة وجريح بانفجار في برج ابي حيدر



الاضرار التي خلفها الانفجار في شارع الفلاييني (اسامه عياد)

استمرت امس الاتصالات والمساعي لوضع الخطة الامنية في بيروت الغربية موضع التنفيذ وقد بدأت الاحزاب باقفال مكاتبها الفرعية.

واوضحت مصادر "لجنة التنسيق" المكلفة الاشراف على تنفيذ الخطة ان اقفال المكاتب بدأ عند يوم الجمعة، لكنها لم تشأ اعلان هذه الخطوة رسميا الا بعد ان تكون لمست ان المكاتب اقفلت كليا.

اما على صعيد الحوادث، فقد شهدت المنطقة الغربية عملية سلب استهدفت المصرف العربي - الافريقي في الطبقة الثامنة من "سنتر ابفوار" في شارع الكومودور في الحمراء.

وافاد تقرير امني ان ٦ مسلحين دخلوا المصرف في الحادية عشرة قبل الظهر واحتجزوا الموظفين تحت تهديد السلاح في احدى الغرف وسلبوا من الخزنة ٢٧٦ الف ليرة لبنانية. كذلك سلبوا احد الاشخاص ٣٤ الف ليرة جاء لايداعها المصرف، وسلبوا احد الموظفين ١٥٠٠ ليرة.

وقرابة الاولى بعد الظهر انفجرت عبوة ناسفة في شارع محيي الدين العربي خلف تاموية عبد القادر قباني في برج ابي حيدر، كانت موضوعة في كومة نفايات، فاوقعت جريحا هو غسان حريص الذي كان مارا في سيارة "فيات - ١٢٥" رقمها ٤٢١٤٣٣، ونقل الى مستشفى المقاصد. فضلا عن اضرار في زجاج الابنية المجاورة.

ونسبت "وكالة الانباء الصحافية" الى مصدر عسكري في "قوات المرابطون" ان "وحدتي بدر و١٦ نيسان" القتا قنابل يدوية على موقع للواء السادس وحركة "امل" على مدخل الطواري، في مستشفى الجامعة الاميركية "اسفرت عن سقوط ٦ جرحى من الطرفين". واطلقت الوحدتان "قذائف صاروخية على مبنى الاذاعة اللبنانية وعلى برج المر".

متفرقات

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● في بلدة ايعال - قضاء زغرتا، لخلاف على مياه الري اطلق احمد الضناوي النار على شحادة شحادة وعلي ناصر وحليمة امهز وعبد الرحيم حبيب، فاصابهم بجروح وهرب.

● اوقف معروف العيناني الذي اطلق النار على احمد شومان واصابه بجروح في بيروت، شارع جان دارك.

● ادعى عبد الرضا فنيش لدى مخفر معبدا ان ثلاثة مسلحين يرتدون البسة زيتية اعترضوه عند محطة الحدث وخطفوه في سيارة "بي ام ف" كحلية الى محلة البيرة وضربه احدهم بعقب مسدس على رأسه وتركوه. وقد نقل الى مستشفى قلب يسوع.

● ادعى محيي الدين العجوز لدى فصيلة البسطا ان مسلحين اعترضاه في محلة الناشورة وسلباه سيارة "داتسون" رقمها ٨٧٦٨٩٨.

● ادعى جورج ضهير لدى مخفر زوق مصبح انه ليل ١١-١٢ الجاري دخل مجهولون محله لبيع السمانة في جعيتا وسرقوا منه اشياء واموالا بقيمة ٣٠ الف ليرة.

● نقل الى مستشفى قلب يسوع في الحازمية ليل امس رشيد عمارك (من دير الاحمر) وهو مقتول بالرصاص وهو من سكان الحازمية.

● في زقاق البلاط - شارع الشرتوني اصيب معرل وليد عيتاني برصاصة طائشة.

● تعرض علي رسلان (من بلدة انصار) لعملية سلب على يد مسلحين اعترضوه وهو في طريقه الى بعلبك، وسلبوه مبلغ ٣٠ الف ليرة لبنانية.

● اعترض امس مسلحون في محلة المزرعة هايل سعد الحوراني واقتادوه الى محلة سبينس وسلبوه سيارة "هوندا - اكور" خضراء رقمها ٤٨٠٥٤٨.

● ادعى ايلي اسكندر الماما ان شقيقه باتروس فقد يوم الجمعة في محلة البربير.

● قرابة الحادية عشرة ليل امس انفجرت عبوة ناسفة في محل عابر عزيز مراد في شارع مصطفى غلاييني المتفرع من شارع اللبان في الحمراء وادى الانفجار الى اضرار في ابواب المحل الذي تبين انه خال من اي محتويات، كذلك تضررت بعض السيارات.

احمد علي غربية

جاءنا من السيد احمد علي غربية صاحب شركة "الاتحاد العربي" ومدير شركة "مولمار" وعضو اتحاد النقابات اللبنانيين، من مواليد ١٩٤٣، انه ليس احمد غربية الذي ورد اسمه بين متهمين الى آخر في حادث خطف الطائرة الاميركية التابعة "لشركة الخطوط الجوية عبر العالم".

اوتوبيسان لـ"الميدل ايست" ينقلان مسافري الشرقية الى المطار

المسافرون لدى وصولهم الى المطار في احد الاوتوبيسات (ابراهيم الطويل)

في مبادرة اتخذتها شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية لتأمين وصول المسافرين من المناطق الشرقية الى مطار بيروت سالمين، نقلت الشركة بواسطة اوتوبيسين يحملان شعارها، مسافرين من تلك المناطق الى المطار.

وينتظر أن تستمر الشركة في هذه المبادرة ريثما تنفذ الخطة الامنية لبيروت الغربية وتفتح كل المعابر بين شطري العاصمة.

جثة مجهول في درعون

اصدر امس مكتب العلاقات العامة، في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البيان الآتي:

"في تاريخ ١٣ الجاري وجدت على طريق فرعية في محلة درعون - قضاء كسروان جثة رجل مجهول الهوية وهي مصابة بطلقات نارية عدة داخل سيارة "مرسيدس ٢٥٠ - اس" رصاصية رقمها ٨٣٣٦٥١، مسجلة باسم مطيع شكري الساحلي من سكان برج حمود.

صاحب الجثة هو في العقد الرابع من العمر، اسمر البشرة ويرتدي بنطلونا رماديا وقميصا لونه بيج وينتعل حذاء بنيا. يرجى من ذويه او ممن يعرفه الحضور الى مستشفى الحاج في عشقوت لتسلم جثته، او الاتصال بقيادة سرية جونية على ارقام الهاتف: ٩٢٠٩٦٠ - ٩١٥٩٦٢ - ٩١٥٩٦٨ - ٩١٥٩٦٩".

حريق كبير في احراج زوق مصبح

الرابعة والنصف بعد ظهر امس، اندلع حريق في احد احراج دير سيدة اللويزة في زوق مصبح. وعبثا حاولت فرق "الاطفاء" اخماده لبعده عن الطريق، فأتت النار على مساحة كبيرة من الاحراج الحرجية، قبل ان تتدخل قوة من الجيش اللبناني تقدمت مشيا الى المنطقة وتمكنت من حصر الحريق ليلا.

"الهيئة الشعبية" تنظم مهنة طب الاسنان

اعلنت "الهيئة الشعبية" انها اعطت مهلة شهر واحد لاطباء الاسنان الذين لم يتقيدوا بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٧٤ تاريخ ٩ ايلول ١٩٨٣ لتصحيح اوضاعهم.

وقالت الهيئة انها "ستقفل العيادات المخالفة بعد مهلة الشهر، كما ستقفل كل عيادة لطبيب لا يحمل اوراقا رسمية صادرة عن وزارة الصحة العامة ووزارة التربية ونقابة اطباء الاسنان ريثما يبرز اوراقه الثبوتية".

اطباء اختصاصيون في سير الضنية

طرابلس - "النهار":

نظم تجمع للاطباء الاختصاصيين برنامجا للمعاينات في بلدة سير الضنية - قضاء طرابلس، على امتداد ايام الاسبوع باستثناء ايام الاحاد، ابتداء من يوم غد الاثنين.

واشرف على وضع البرنامج الاستاذ في الجامعة اللبنانية سعود رعد.

ويشارك في البرنامج الاطباء: بنايوتي كركس، حبيب دونا، فريد نجار، واصف خلف، حسام هاجر، عزام شهال، غسان قلموني. ويجرى التطبيب في عيادة الدكتور غسان رعد.

الهيئة الادارية لجمعية الشباب الاسلامي

طرابلس - "النهار":

تألفت هيئة ادارية جديدة لجمعية الشباب الاسلامي من السادة. احمد فواز حسين آغا رئيسا، باسم عساف نائبا للرئيس، ايمان ايوبي امينا للسر، عزام نوق امينا للصندوق، المهندس محمد عبد القادر كاره امينا للعلاقات العامة، اسامة الزعبي محاسبا.

وتألف المجلس التنفيذي على الشكل الآتي: الدكتور حسام علاييني رئيسا للمكتب الصحي، فواز غالب رئيسا للمكتب الاجتماعي، ماجد العميد رئيسا للمكتب الاعلامي، احمد زكريا المصري رئيس لمكتب الدعوة والارشاد، جمال الشامي رئيسا لمكتب الشباب والرياضة.

وعين المهندس وليد مابتي مديرا لمستوصف ابي سمرا الخيري والسيد بلال مسقاوي مديرا لمستوصف الحدادين الخيري.

مصالحة في البقاع بين عائلتي صلح وعبد الدايم

بعلبك - "النهار":

تمت امس مصالحة عائلتي صلح في بعلبك وعبد الدايم في زحلة، بعد مقتل زوجة ابو خالد شحاده صلح واسته وصهره وحفيده في حادث سير وقع قبل اربعة اشهر على طريق زحلة - بعلبك.

حضر المصالحة مخاتير بعلبك وقرى المنطقة والاعيان واركان الفاعليات والقيت في المناسبة كلمات اكدت على تكريس التعايش الاخوي بين جميع ابناء البقاع ورفض التفرقة والطائفية.

هاتف درعون - حريصا

اصدرت فاعليات بلدة درعون - حريصا في كسروان بيانا ابدت فيه احتجاجها على الاعمال في تركيب اسلاك الهاتف تحت الارض وطالبت باستعجال التركيب ووصل الشبكة بمركز الهاتف في عوسطا

وجاء في بيانها: "ان مديرية الهاتف حفرت طرق بلدة درعون - حريصا قبل سنتين ومنذ القساطل مفيه ووضع اسلاك الهاتف تحت الارض. ونما كانت تلبيه طلبات الاشتراكات الصدده متوقفة حتى احتاز مد عدة الاسلاك والتلفات بعد مالمنات تبين حجم الاضرار التي لحقت بالبلدة التي يجب ان تكون لها الاولوية في الاهتمام لانها مصنفة مركز اصطياف (...)".

تفجير قاعدة تمثال خليل مطران في بعلبك


تمثال خليل مطران بعد عملية التفجير (رامز الصلعوز)

بعلبك - "النهار":

انفجرت في الاولى والدقيقة العاشرة ليل الجمعة - السبت، عبوة ناسفة امام قاعدة تمثال الشاعر خليل مطران في بعلبك، فالحقت اضرارا في التمثال وتصدعت قاعدته.

وسمع دوي الانفجار في القرى المجاورة لبعلبك ونص ان العبوة وضعت بين التمثال والقاعدة فحدثت تحطم قسم من القاعدة وتضررت الاطراف السفلى للتمثال لكنه لا يزال قائما

٤٠ قتيلا و١٤٢ جريحا حصيلة معارك طرابلس

اللجنة الامنية والوفد العسكري السوري أشرفا على ازالة التحصينات والسواتر

محترزة للجيش في اول طلعة العمري.

حاجز للجيش عند مستديرة ابو علي.

حاجز لـ"الحزب العربي الديموقراطي" تسلمه الجيش في التبانة.

الاعمار في شارع سوريا.

مواطنون يتفقدون ممتلكاتهم.

اصلاح قساطل المياه قرب القلعة. (حسان عماقري)

طرابلس - "النهار":

نعمت امس محاور القتال في طرابلس بهدوء ملحوظ بعد عنف الاشتباكات التي شهدتها في الايام الاخيرة والتي اودت، حسب آخر احصاء للجنة الدولية للصليب الاحمر باكثر من ٤٠ قتيلا و١٤٢ جريحا.

اثمرت جهود الوفد العسكري السوري، فثبت وقف النار على كل المحاور في التبانة والقبة والبعل، بين مقاتلي "حركة التوحيد الاسلامي" ومقاتلي "الحزب العربي الديموقراطي"، وسحب معظم المسلحين من الشوارع وازيلت المتاريس بنسبة كبيرة جاوزت الـ٧٠ في المئة، ولاسيما منها المتاريس الكبيرة التي رفعت مجددا في سوق الخضر على الطريق في التبانة والحاجز الرملي والعوائق التي وضعها "الحزب العربي الديموقراطي" على الطريق الدولي بين البداوي وطرابلس، اضافة الى العوائق في شارع سوريا والطريق المؤدية الى بعل محسن العالي.

منذ الصباح الباكر، نشطت الاتصالات واللقاءات الثنائية التي اجراها الوفد العسكري السوري مع "اللقاء الاسلامي" و"الحزب العربي" لمتابعة تنفيذ المقررات التي اتفق عليها في اجتماع الهيكلية مساء الخميس الماضي، وتسهيل تمركز الجيش اللبناني على كل خطوط التماس. وسجل الوفد ارتياحه الى ما تم تنفيذه ليل الجمعة - السبت.

"اللجنة الامنية"

وفي الاولى بعد الظهر عقدت "اللجنة الامنية المشتركة" اجتماعا في حضور الوفد العسكري السوري برئاسة العقيد آصف حكيم وعضوية المقدم فهد يونس والمقدم قاسم قاسم المسؤول عن المخابرات للقوات السورية في الشمال والرائد محمد خلوف المسؤول عن المخابرات السورية في طرابلس والرائد محمد الشعار، وعن الجيش اللبناني العقيد يحيى رعد قائد اللواء الثاني، والنقيبين سعيد عيد وعبد الرحيم آكومي، والسادة: نجاح قزعون ومحمود وعلي شحادة عن "الحزب العربي الديموقراطي"، والسادة: مالك علوش، وحسام درويش ومحمود المرعبي عن "اللقاء الاسلامي".

وتركزت الابحاث على تأكيد الاستمرار في تنفيذ كل بنود الاتفاق الامني، خصوصا سحب المسلحين وازالة المظاهر المسلحة وتمركز الجيش في النقاط المتفق عليها وتسهيل مهمته.

واكد الوفد العسكري السوري استمرار بقائه في المدينة حتى يتم تنفيذ كل ما اتفق عليه. وطلب من الطرفين ازالة كل المتاريس طوعا، على ان يقوم الوفد مع اعضاء اللجنة الامنية بجولة ميدانية على المحاور للتأكد مما تم تنفيذه.

"اللقاء الاسلامي"

بعد انتهاء الاجتماع، قال عضو "اللقاء الاسلامي" السيد مالك علوش: "قومنا في اجتماعنا اليوم ما توصلت اليه اللجنة امس، وكانت الاجواء ايجابية. فتمركز الجيش على خطوط التماس والدوريات التي سيرت امس واليوم كانت عاملا مهما جدا، خصوصا لجهة وقف اطلاق النار الذي نتمناه ان يكون قرارا نهائيا. ومطلوب الآن ازالة ما تبقى من متاريس.

ونحن كلقاء اكدنا في السابق ونؤكد اليوم ان ليس هناك اي عائق بالنسبة الى ما تم الاتفاق عليه في صدد الخطة الامنية لطرابلس، ونحن على استعداد للبدء قبل سوانا بتنفيذ كل البنود باذن الله. ونرى ان اتفاق دمشق ما زال صالحا، لذلك نحن متمسكون به وبكل النقاط التي اتفقنا عليها سابقا والتي ما زلنا نراها صالحة ويجب احياؤها من جديد".

"الحزب العربي"

وقال السيد محمود شحاده من قيادة "الحزب العربي الديموقراطي": "جرت امام الوفد العسكري السوري تعهدات كثيرة بعدم تكرار ما حدث، ولا حل لوضع طرابلس الا من خلال تطبيق اتفاق دمشق بكل بنوده، خصوصا موضوع تجميع السلاح وهو النقطة الاساسية في هذا الاطار. وهناك نقطة اخرى يجب ان توضع موضع التنفيذ وهي مساندة قوات الردع السورية لقوات الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي الموكول اليها حفظ الامن في طرابلس. اما النقطة الثالثة التي يجب التركيز عليها فهي موضوع مرفأ طرابلس وان توجد مراقبة فاعلة لهذا المرفق الحيوي بحيث لا يستطيع الآخرون ان يأتوا بما يريدون من عناصر وسلاح. وهذه النقاط الثلاث، اساسية نستطيع عند تنفيذها ان تعطي اتفاق دمشق الفاعلية والقدرة لاعادة الاستقرار والهدوء الى طرابلس".

جولة ميدانية

وفي الخامسة مساء عقدت اللجنة الامنية اجتماعا آخر في حضور الوفد العسكري السوري في مدرسة لقمان الرسمية قرب مستديرة الملولة حيث مركز الجيش اللبناني وقومت ما تم تنفيذه من تدابير.

وفي السادسة والنصف، توجه الاعضاء الى مناطق التوتر، وعاينوا ما تم تنفيذه من تدابير. وقد تبين للوفد السوري والقيادة العسكرية اللبنانية انه لا تزال هناك بعض العوائق والمتاريس بسبب تشنج بعض المسلحين بين الطرفين المتنازعين ورفضهم ازالتها. ولكن بعد اصرار اللجنة والوفد احضرت جرافة وشاحنتان وممثلون عن "اللقاء الاسلامي" و"الحزب العربي الديموقراطي" كلفوا تسهيل ازالة ما تبقى من مظاهر مسلحة ومتاريس في شارع سوريا الفاصل بين منطقتي القبة والبعل. وقد باشرت الآليات عملها. وحذر الوفد العسكري السوري من عرقلة مهمة الآليات والعودة الى الظهور المسلح.

ثم توجه اعضاء اللجنة والوفد الى محيط جامع عبد الناصر حيث كانت جرافة ترفع ركام الابنية التي تهدمت كليا في الاشتباكات الاخيرة، مما اقفل الطريق بين شارع سوريا ومستديرة الملولة. ولم يغادر الاعضاء المكان الا بعد انتهاء عمل الجرافة.

ثم تفقد الجميع مراكز الجيش اللبناني في مناطق التبانة والقبة والبعل وسوق القمح وطلعة العمري وطلعة الكواع، وتأكدوا من سلامة تنفيذ ما اتفق عليه وازالة المتراس الكبير على مدخل سوق الخضر - طلعة العمري.

وفي نهاية الجولة اكد الجميع على متابعة الاتصالات لملاحقة اي تطور يؤدي الى عرقلة المسيرة الامنية وملاحقة مفتعلي الاحداث والقبض عليهم ومعاقبتهم. واتفقوا على عقد اجتماع صباح اليوم لتقويم الاوضاع واستكمال تنفيذ ما تبقى من بنود.

وكلفت قيادة المنطقة العسكرية في الشمال تسجيل الخروقات للاتفاق الامني لمعالجتها، خصوصا ما يتعلق بازالة اكياس الرمل التي لا تزال على سطوح وفي نوافذ بعض الابنية القريبة من خطوط التماس.

وتفقد عدد كبير من سكان منطقة التبانة النازحين ممتلكاتهم. واكتشف بعضهم ان ما يملكه قد تهدم كليا وامحى اثره. وشوهد مواطنون يبكون ما فقدوه. فهنا يسأل: "اين متجري؟" وآخر: "اين مؤسستي؟" وثالث: "اين منزلي؟".

ولوحظت آثار الحرائق والتدمير بوضوح في هذه المنطقة.

وعمد فريق من المواطنين الى نقل ما سلم من محتويات المنازل والمتاجر بواسطة شاحنات وسيارات صغيرة. وتولت نسوة نقل الامتعة على الرؤوس.

في الوقت نفسه باشرت ورش لمصلحة مياه طرابلس اصلاح القساطل التي تضررت في الاشتباكات.

"الهيئة الاسلامية" تقوم بحملة تلقيح في الضاحية

وزعت امس "الهيئة الصحية الاسلامية في بيروت" منشورات اعلنت فيها عن حملة تلقيح شاملة للثلاثي وشلل الاطفال في الضاحية الجنوبية حسب البرنامج الآتي:

- حي الكرامة ٧/١٥ حتى ١٩٨٥/٧/٣٠ مستوصف الهيئة الصحية الاسلامية في النادي الحسيني

- حي الليلكي ١٦ المستوصف المقابل امام مسجد الامام علي (ع).

- برج البراجنة ١٧ و١٨ مستشفى الرسول الاعظم (ص)

- بئر العبد ١٩ حتى ٢٥ مركز الدفاع المدني، الهيئة الصحية الاسلامية.

- الشياح ٣٠ و٣١ مكتب الشهيد مطهري.

- الغبيري ٣٢ و٣٣ مستوصف نادي الصاحبة.

- حي ماضي ٢٤ مستوصف الهيئة الصحية الاسلامية

- الاوزاعي ٢٥ و٢٦ مركز اسرة التآخي

- بئر حسن ٢٧ و٢٨ مستوصف الهيئة الصحية الاسلامية في النادي الحسيني.

- مستديرة المطار - حي فرحات ٢٩ و٣٠ مستوصف الهيئة الصحية الاسلامية في النادي الحسيني.

- الرويس ٣١ المسجد خلف المقبرة (الرانوف).

واعلنت الهيئة انها نقلت خلال شهر حزيران الماضي ٨٥ مصابا من مناطق الضاحية وبيروت الغربية، وشاركت في نقل المعاقين من مأوى العجزة الاسلامي في عمرا الى دار الايتام الاسلامية، ونقلت ٩٠ حالة مرضية طارئة الى المستشفيات و٣٥ حالة من المستشفيات الى المنازل في البقاع والجنوب والضاحية

بريد صيدا يحتاج الى تأهيل

السيد عدنان نحولي في مكتب بريد صيدا (نبيه باشو)

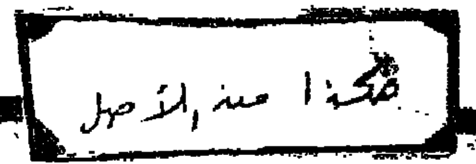
صيدا - "النهار":

اوضح الموظف في دائرة بريد صيدا السيد عدنان نحولي ان هناك مشكلات منها نقص في عدد الموزعين الذين وصل عددهم الى ٣ بعد ان كان عشرة كحد ادنى لتغطية عملية التوزيع.

وذكر نحولي ان المكتب بحاجة ضرورية لاعادة تأهيل شاملة ليقوم بمهامه على اكمل وجه.

رمايات تدريبية ارضية - جوية

اجرى الجيش اللبناني امس رمايات ارضية - جوية، واخرى غيرها في حقل وطى الجوز للرماية. استمرت حتى السادسة مساء



الفاعليات الصيداوية والفلسطينية جالت جنوباً:
استعداد لمواجهة العملاء في اي لباس ودعوة الى الابتعاد عن السلبيات



من اليمين: الشيخ ارقه دان، اليماني، البزري، فقيه.

الاجتماع في حسينية حارة صيدا بين الفاعليات الصيداوية والفلسطينية وحركة "امل".

(احمد منتش)

صيدا - "النهار":

في اطار استمرار اللقاءات وتعزيزها بين ابناء المخيمات الفلسطينية والقرى المجاورة والتي اكدت عليها الفاعليات الصيداوية و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في اللقاء الموسع الذي عقد الجمعة الماضي في منزل النائب نزيه البزري، زار امس وفد مشترك من "جبهة الانقاذ" برئاسة ابو ماهر اليماني و"المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا برئاسة الدكتور البزري و"الجبهة الوطنية الديموقراطية" برئاسة الدكتور اسامة سعد و"الجماعة الاسلامية" برئاسة الشيخ صلاح الدين ارقه دان، حارة صيدا. وكان في استقباله في النادي الحسيني المسؤولون في حركة "امل" ووجهاء الحارة، في مقدمهم المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب السيد محمود فقيه ومختار الحارة السيد حسين الزين.

البزري

وعرض المجتمعون مجمل الاوضاع والقضايا الراهنة ودعا مختار الحارة الى توحيد الصف والكلمة، وتلاه النائب البزري الذي حض على الابتعاد عن "السلبيات والاستعداد للمواجهة الجديدة ضمن الصف الوطني بعيدا عن اثارة الصراعات والفتن المذهبية".

وتمنى على كل مواطن "تطويق اي حادث فردي، ووضع حد للفوضى منعا لتمدد الفتن". محذرا من "المؤامرة الشرسة على المناطق الوطنية المحررة". ودعا الى "الاعداد للمواجهة والتبعية ووضع حد لخرقة الصف الوطني والابتعاد عن الشحن المذهبي".

وقال: "ان اللقاء هو لغسل القلوب، لان الفلسطينيين هم اخواننا شئنا ام ابينا، لهم عندنا امانة هي قضيتهم التي لن نتخلى عنها، وهي ليست لهم بل لكل العرب ولنا جميعا".

وتمنى على "اخواننا الفلسطينيين ان يتأكدوا ان قضيتهم هي قضية قومية مركزية لن نتخلى عنها". وشدد على تكرار مثل هذه اللقاءات دائما "لمصلحة تحرير بلدنا من الاحتلال وعملائه".

فقيه

والقى السيد فقيه كلمة رحب فيها بالحضور في "بلدتكم حارة صيدا" وقال: "نحن حركة امل جزء لا يتجزأ من القيادات والفاعليات في صيدا والجنوب. ولهذا اللقاء التاريخي اهمية لانه يأتي في مرحلة مهمة في المواجهة بين القوى المستسلمة للرجعية التي تدعمها اميركا واسرائيل، والنهج المقاوم الذي يضم كل الوطنيين لبنانيين وفلسطينيين وعلى رأسهم سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد".

ووصف اللقاء بانه "مهم جدا لانه يأتي بعد لقاء دمشق الذي اكد ثوابت واضحة لكل المسلمين الشرفاء والمتصدين لاميركا واسرائيل. ونعاهد اننا سنبقى كما كنا وسنعطي كل اهتامنا لمقاتلة العدو الاسرائيلي وعملائه سواء باللباس العربي او الكتائبي او الاسلامي. وهذا النهج لا يتم التصدي له الابالوعي الكامل والتحالف مع القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية والعربية.

ان اتباع النهج الاستسلامي سيعززون مؤامراتهم لتخريب مثل هذه اللقاءات، ونحن نؤكد كقيادات جنوبية ان الجنوب لن يسمح بان يكون الا ساحة صراع ضد اسرائيل وعميلها لحد. ومن هذا الموقف سنبقى متمسكين بالحفاظ على المعنويات العالية للمقاومة في مواجهة العدو لاكمال مسيرة التحرير. ونحن مع جبهة الانقاذ متفقون على عدم العودة الى حالة ما قبل عام ١٩٨٢ لانها تفقدها العزم على مواجهة اسرائيل، وتجعلنا نواجه بعضنا بعضا. فالسلاح يوجه الى العدو فقط".

ورأى ان هذه اللقاءات "يجب ان تتم على قاعدة التعاون للحفاظ على المناطق التي تصدت للعدو الاسرائيلي وعميله لحد وتحصينها".

ارقه دان

والقى الشيخ ارقه دان كلمة حذر فيها من "الاشاعات والاخبار المغرضة التي تهدف الى اثارة النعرات والصراعات"، واعتبر اللقاء "ردا عمليا على ان هذه المنطقة قد حددت عدوها اسرائيل وعملاءها في شكل اساسي، ونحن واعون المخطط المعادي". وعاهد "ان نكون على مستوى التحدي. اما مقولة الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني فهي خارجة عن دائرة تاريخنا. وسنبقى في المواجهة مواجهة الرموز غير المرغوب فيها في الجنوب".

اليماني

والقى اليماني كلمة عرض فيها لما تعرض له الفلسطينيون قبل ٣٦ عاما بعد نكبة فلسطين "وكيف ان الجنوبي فتح بيته ومدرسته لاستقبال الفلسطيني ووقف معه في احلك الظروف".

وتحدث عن "نهجين سياسيين في الساحة الفلسطينية اثر الاجتياح، والانتصارات التي حققتها الجماهير اللبنانية الوطنية ضد اسرائيل وعملائها".

ولفت الى "اهمية اتفاق دمشق وتنفيذ بنوده وتوحيد الجهود في مواجهة العدو، ومحاسبة كل تجاوز حتى تحقيق الهدف الوطني والقومي على الصعيدين اللبناني والعربي".

وزار الوفد المشترك بلدة زغنرايا، على ان يستكمل جولته اليوم في قرى مجاورة للمخيمات.

قتيل من زبدين في صيدا وتوزيع لوائح تتهم بالتعامل

القتيل احمد ابرهيم صفا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

قتل قبل ظهر امس في صيدا احمد ابرهيم صفا (٣٠ عاما) من مواليد زبدين وسكان النبطية. بعدما اطلق عليه مجهول النار من مسدس مزود كاتما للصوت. في اثناء وجوده داخل محل كنعان للحلويات قرب ساحة النجمة في شارع رياض الصلح. وقد اصيب صفا بطلقة في الرأس ونقل الى مستشفى حمود في المدينة لكنه فارق الحياة.

وفي محلة باب السرايا في صيدا القديمة، حصل صباحا توتر من جراء اطلاق نار في الهواء بعد اقدام عناصر مجهولة على وضع لوائح على ابواب المقاهي، تحمل اسماء عدد من الشباب وتتهمهم بالتعامل مع اسرائيل.

وحذرت اللوائح اصحاب المقاهي من استقبال هؤلاء. ومن الاسماء اشخاص ينتمون الى تنظيمات محلية، تردد ان لا علاقة لهم بالتعامل.

المطران الخوري يأمل لمقررات دمشق الا تبقى حبراً على ورق

تمنى راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وراشيا وحاصبيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري ترجمة مقررات اللقاء الاسلامي الموسع الاخير في دمشق افعالا و"الا تبقى حبرا على ورق كسابقاتها. على رغم اننا نفضل اللقاءات الوطنية على اللقاءات الطائفية مسيحية كانت ام اسلامية".

ورأى "ان علينا تذكير اللبنانيين بأن لبنان والحرية توأم، لان لبنان يعيش بالحرية والحرية تعيش في لبنان. لذلك علينا ان نحافظ على الحرية ونصونها، لاننا بذلك نحافظ على لبنان ونصونه".

وعلق على ما ورد في صحيفة "الرأي" الاردنية من "ان لبنان تنكر اخيرا ان موقفا عربيا جماعيا يساعد في مواجهة الحصار الاميركي لمطار بيروت، ولم يجد في ذلك ما يخدش سيادته، على العكس من تقويمه من قبل للموقف العربي الذي دعا الى وضع حد للمجازر في المخيمات الفلسطينية في بيروت ووصفه بأنه انتهاك لسيادته"، قال المطران الخوري: "عندنا على هذا القول ٣ اجوبة الاول أن لبنان مريض والمريض لا يؤخذ برأيه عند معالجته ولو كان هذا المريض طبيبا. والثاني اذا كنتم تعتبرون لبنان شقيقا فالشقيق اذا اخطأ لا يعاقب بالامتناع عن المساعدة اذا كان في حاجة اليها، وخصوصا اذا كانت حاجته الدفاع عن العقوبات. فهل نمنع العقوبة بعقوبة مثلها ليصح قول الشاعر: لا تنه عن خلق وتأتي بمثله عار عليك اذا فعلت عظيم. والثالث ان لبنان هو خاصرة العالم العربي وما يصيبه يصيب اشقاءه العرب بل يؤثر عليهم سلبا كان او ايجابا".

جال على قرى قضاء صور
حمود يدعو الى مساعدة جويا التي تعاني الكثير من الاهمال

دعا النائب يوسف حمود الدولة الى تحقيق المطالب التي تحتاج اليها قرية جويا في قضاء صور. منكرا بأنها "تعاني الكثير من الاهمال".

قال حمود امس بعد تفقده منطقة صور: "ان بلدة جويا التي هي من اكبر قرى قضاء صور، كما انها من ابرز قرى بلدان الكثافة السكانية في عالم الاغتراب اللبناني والتي قدمت الدعم المباشر وغير المباشر الى المؤسسات المالية والاجتماعية للبلد الام بفضل مغتربيها، حرام ان ترى مثل هذا الاهمال المزمن.

ان بلدة جويا تعاني الكثير من اهمال الدولة كما تعاني قرى منطقة صور عموما ان لجهة الكهرباء او لجهة الماء واهمال الطرق الدولية منها والداخلية التي لم تر الزفت منذ خمسة عشر عاما!

اننا نناشد المسؤولين في وزارة الاشغال العامة ومجلس الجنوب الاسراع في الالتفات الى جويا ومنطقة صور اسوة بالمحافظات الاخرى، والاخذ في الاعتبار مطالب تلك المنطقة لدعم صمودها الجبار في مواجهة العدو الاسرائيلي المباشر وغير المباشر".

وتمنى حمود ان يأخذ المسؤولون نداءه في الاعتبار و"يسرعوا في انتداب الاجهزة التنفيذية لمباشرة العمل والاطلاع على مطالب جويا الضرورية. ولا بد من القول: اعذر من انذر".

الفضل يناشد الحسيني الاهتمام بالاتصالات البرقية في النبطية

ناشد النائب السابق السيد محمد الفضل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني العمل مع وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم على معالجة الصعوبات التي تشكو منها اجهزة الاتصالات البرقية في النبطية "لانهاء تذمر المواطنين من عدم سير الامور سيرا طبيعيا".

"كاريتاس" تجري احصاء جديداً للمهجرين الى المناطق الحدودية

بنت جبيل - "النهار":

كلفت مؤسسة "كاريتاس لبنان" فريقا منها القيام باحصاء ميداني جديد للمهجرين الى المنطقة الحدودية، بعدما انتقل عدد منهم الى بيروت. وباشر الفريق زيارة العائلات المهجرة في قرى قضاءي بنت جبيل ومرجعيون وتعبئة الاستمارات عن اوضاعهم. وسيرفع الفريق الى الرؤساء الروحيين في المؤسسة نتيجة الاحصاء فور انجازه في الايام القريبة.

وفي اطار اهتمام المؤسسة نفسها بالمهجرين، تبرعت بالكتب لطلابهم الذين يتابعون دروسهم ضمن دورات خاصة تطوع لها في تجمعاتهم مدرسوهم لاكمال ما فاتهم من السنة المدرسية ١٩٨٤-١٩٨٥. وقال مدرسون "فقدنا مع عائلاتنا كل شيء، ونحاول ان لا يخسر ابناؤنا حتى العلم في بلد كان يعتبر مهد المعرفة. لذلك تطوعنا نحن للتدريس وتبرعت كاريتاس بالكتب. ونأمل في ان نكون قد خدمنا طلابنا بانقاذ سنتهم بعدما تعذر على المسؤولين عن امتنا حماية ارواحهم فاوصلونا بجهلهم الى حدود الوطن واعادونا الى مدرسة تحت السنديانة".

● المدارس الخاصة في المنطقة الحدودية انهت امس سنتها المدرسية، وافسح بعضها قاعاته للطلاب المهجرين ليكمل لهم مدرسون متطوعون ما كانوا توقفوا عنده.

واعلنت ادارات المدارس الخاصة ان انتساب الطلاب القدامى والجدد للسنة المدرسية المقبلة سيكون لابناء القرى التي توجد فيها المدرسة في ١٦ و١٧ ايلول، ولمن هم خارجها في ٢٧ و٣٠ ايلول.

دورة للاسعاف في زحلة

افتتحت امس في زحلة دورة تدريبية في الاسعافات الاولية لخمسين مسعفا، وتستمر حتى مساء اليوم الاحد.

يشرف على الدورة التي تقام في الثانوية الانجيلية، رئيس اقليم الصليب الاحمر اللبناني السيد جوزف كلاس ورؤساء مناطق زحلة وقب الياس وبعلبك السادة جوزف مارون والياس عيد ومحمد قرصيطي.

موظفو المشروع الاخضر في صيدا

ابرق امس موظفو المشروع الاخضر في صيدا الى وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون ووزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران، طالبين منهما التدخل لصرف الزيادة المقررة على رواتبهم "اسوة بالمصالح السبع الباقية التي نالت ما تقرر لها من زيادة".

محافظ النبطية والصليب الاحمر

النبطية - "النهار":

استقبل محافظ النبطية بالوكالة السيد حسين قبلان امس رئيسة منظمة الصليب الاحمر اللبناني في الجنوب السيدة سمية جنبلاط يرافقها المسؤول عن المنظمة في النبطية السيد سيمون قهوجي، وعرضوا الاوضاع في المنطقة والمهمات التي يقوم بها الصليب الاحمر اللبناني على صعيد المساعدات ولاسيما منها الصحية.

"امل" وعدت باطلاق العشي

بنت جبيل - "النهار":

وعدت امس حركة "امل" مراجعها من عائلة العشي في بنت جبيل بالافراج قريبا عن احد المحتجزين لديها منذ اسبوعين المهندس في مصلحة مياه جبل عامل السيد رضوان العشي.

وجاءنا من والده السيد اسحق العشي ايضاح يحمل توقيعه وتوقيع "آل العشي" ومصادقة مختار بنت جبيل (حي عين الصغيرة) محمد علي اسعد بيضون، وفيه:

"نشر في جريدة "النهار" يوم ١٩٨٥/٧/٥ ان آل العشي دعوا الى الاعتصام في جامع بئر العبد وبنت جبيل مطالبين بالافراج عن المهندس رضوان العشي. ولما وجدوا تجاوبا من جهاز الامن لحركة "امل" في منطقة صور حيث الثقة كبيرة بالمسؤولين فيها، فقد عدلنا عن الاعتصام لتجاوبهم معنا لما فيه خير الوطن والمواطن".

وكان زملاء المحتجز في مصلحة مياه جبل عامل وجهوا نداء الى حركة "امل" ناشدوها فيه الافراج عنه واعادته الى خدمة المواطنين والمصلحة، ولمساعدتهم على تشغيل معداتها، فوعدهم مسؤولون في الحركة خيرا.

"ابناء العرقوب" وجهوا نداء

وجهت امس "هيئة ابناء العرقوب" نداء ناشدت فيه الدولة "تحمل مسؤولياتها بكل اجهزتها" حيال البلدة التي تواجه اسرائيل. وحضت الجامعة العربية على "التحرك لمواجهة المشاريع الاسرائيلية لئلا يصبح الجنوب ضفة شمالية للكيان الاسرائيلي".

وجاء في النداء:

"ان اهلنا الصامدين في قرى العرقوب، كأهلنا المجاهدين في كل الجنوب، يواجهون الغزاة الصهاينة باللحم الحي، ويعلنون بكل كرامة ومهما بلغت التضحيات، رفضهم المطلق للحوار مع العدو او التفاوض معه او الاستجابة لضغوطه باقامة حرس عميل.

ان نصرة اهلنا في العرقوب مسؤولية تتحملها الدولة بكل اجهزتها. فجزين ليست اغلى على الوطن من شبعا التي تدفع ضريبة الدم فداء للسيادة الوطنية، ودير القمر ليست افضل من الهبارية التي ابت ان تدنس كرامتها بمصافحة الصهيوني.

ان دعم صمود اهلنا الابطال في العرقوب يتطلب من كل من يحمل البندقية ان يصوبها نحو العدو الصهيوني فقط لا ان يستهلكها في احياء بيروت ويستنزف المواطنين بواسطتها.

ان كل مشروع تقسيمي في اية منطقة من لبنان، يشكل رديفا داعما، من حيث يدري او لا يدري، للمشروع الصهيوني الاقتطاعي لارضنا في الشريط الحدودي المحتل (...)".

٣ عمليات ضد "الجنوبي" واشتباك على محور كفرفالوس

الجنوب - "النهار":

تعرض "جيش لبنان الجنوبي" لثلاث عمليات شنتها على مواقعه المقاومة الوطنية اللبنانية، ولم يفد عن خسائر في صفوفه.

واكد ناطق عسكري اسرائيلي وقوع العمليات التي استخدمت فيها القذائف المضادة للدبابات والاسلحة الثقيلة.

ونفى ان تكون وقعت اصابات. واوضح ان مصدر القذائف المناطق الواقعة خارج "الحزام الامني".

من جهتها اعلنت المقاومة الوطنية في ٣ بيانات اصدرتها على التوالي "ان مجموعة شهداء جبل عامل هاجمت عند الثانية فجر امس موقعا لميليشيا لحد في تلة ياطر واصابت مربض مدفعية من عيار ١٢,٧ اصابة مباشرة. وان قوات العدو قصفت بلدة ياطر بالصواريخ اثر العملية. وكانت هاجمت في العاشرة من ليل الجمعة الماضي الموقع نفسه مستخدمة القذائف الصاروخية".

وهاجمت "مجموعة الشهيد عبد اللطيف الامين في الثالثة والنصف فجر امس مواقع للعميل لحد في صفد البطيخ والحقت بها خسائر بشرية مستخدمة الاسلحة الصاروخية والرشاشة".

وردت مواقع "الجيش الجنوبي" على هذه العمليات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

على صعيد اخر، شهد محور عين المير - ليبا كفرفالوس صباح امس اشتباكا بين عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" وعناصر من "جيش التحرير الشعبي" استعملت فيه قذائف المدفعية والهاون والاسلحة الصاروخية والرشاشة.

وشوهدت صباحا زوارق حربية اسرائيلية قبالة شاطئ صيدا ما لبثت ان ابتعدت بعد وقت قصير.

حاصبيا: مزيد من المضايقات وعروض مغرية لاجتذاب الاهالي

حاصبيا - "النهار":

اقدمت القوات الاسرائيلية خلال الـ٤٨ الساعة الماضية على تحصين احد مواقعها على تلال كوكبا، وسيرت دوريات راجلة في اتجاه بئر الضهر جنوب لبايا لمراقبة المنطقة التي كانت هدفا للعملية الانتحارية مساء الثلثاء الماضي.

واطلقت امس عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" المتمركزة على تلة زماريا نيران رشاشاتها الثقيلة على الجرارات الزراعية وسيارات الـ"بيك اب" التي تنقل المحاصيل الزراعية من قاطع ميمس الى البلدة. واصيب بعض هذه السيارات ونجا سائقوها.

على صعيد المضايقات الاسرائيلية للاهالي، ابلغ رجال المخابرات الاسرائيلية الى رؤساء بلديات القرى المحتلة في قضاء حاصبيا ومخاتيرها "انهم باقون ولن ينسحبوا". وقدموا اليهم بعض الاغراءات، ومنها استعدادهم للسماح لبعض الجنوبيين بالعمل في المصانع والمعامل والبساتين داخل اسرائيل في مقابل راتب شهري مقداره ٢٠٠٠ ليرة لبنانية.

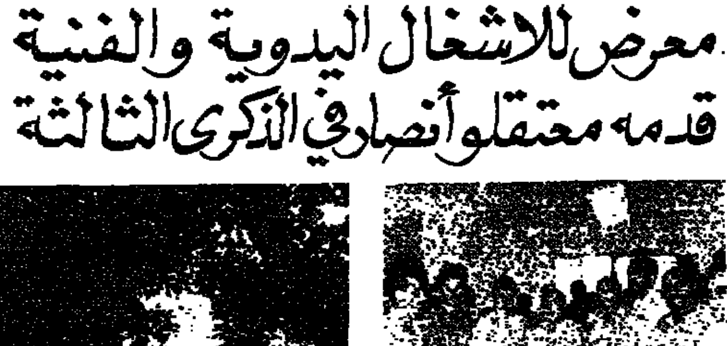
الا ان رئيس بلدية عين قنيا الشيخ فياض حديفة ومختارها السيد محمد يونس قالا للاسرائيليين "ان المنطقة يكفيها ما تعانيه من مآس من وجود الاحتلال". وان "كل الاغراءات لن تلقى اي تجاوب".

التهريب ناشط

على صعيد اخر، نشطت في المدة الاخيرة اعمال تهريب المخدرات الى داخل اسرائيل بالتنسيق بين ضباط المخابرات ومسؤول "الحرس الوطني" في الخيام غ. ض. واحد المسؤولين في "الجيش الجنوبي" ر. ع.

واتخذت حواجز الجيش اللبناني والتنظيمات الحزبية في المناطق المجاورة لـ"الحزام الامني" اجراءات جديدة بعدما توافرت لديها معلومات تفيد ان رجال المخابرات الاسرائيلية يعبرون هذه الحواجز بهويات لبنانية مزورة وسيارات تحمل لوحات مزورة.

معرض للاشغال اليدوية والفنية قدمه معتقلو انصار في الذكرى الثالثة





النائب البزري والارشمندريت غزال والشيخ مسلماني والمهندس الكلش في افتتاح المعرض.



وامام خيمة المعسكر الرقم ٣. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

في ذكرى انشاء معتقل انصار في ١٤ تموز ١٩٨٢ "وتضامنا مع المعتقلين في عتليت والخيام وسائر معتقلات العدو الصهيوني وعملائه"، افتتح "تجمع معتقلي انصار" امس في قاعة خريجي جمعية المقاصد الاسلامية في صيدا معرض الاشغال اليدوية والفنية للمعتقلين برعاية نائب صيدا الدكتور نزيه البزري وحضوره، وكذلك حضور النائب الاسقفي العام للروم الكاثوليك في صيدا ودير القمر الارشمندريت سليم غزال ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد كلش والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح ارقه دان والامين العام لجمعية خريجي المقاصد الدكتور جودت الددا وممثلي "الجبهة الوطنية الديموقراطية" في صيدا والجنوب واعضاء "تجمع معتقلي انصار" الشيخ يوسف مسلماني ومحيي الدين جويدي وعصمت القواص والحاج نقولا زيدان ورامز نجدي واحمد المعظم وجمهور من المواطنين.

البزري

في مستهل الاحتفال القى النائب البزري كلمة جاء فيها: "انها وقفة عز وافتخار ان نأتي الى هذا المكان الذي يمثل معتقل انصار الذي دخل التاريخ. ان معتقلينا هم ابناؤنا الابرار، كانوا ولا يزالون مناضلين شرفاء ورفاقهم في عتليت يسلكون المسلك نفسه، يقفون بعز في مواجهة اسرائيل، يرفضون المذلة ويتحملون الاكراه والاذى في سبيل قضية شريفة، ربما كانت من اقدس القضايا وهي تحرير الارض والشعب.

ان هذا المعرض يعني ان المناضلين لم يكونوا اناسا عابثين. هم الذين اعتقلوا وكانوا من خيرة شبابنا. وعندما حرروا عادوا الى مقاومة الاحتلال، فكان لهم شرف اللقاء داخل المعتقل وخارجه".

"تجمع المعتقلين"

والقى عضو "تجمع معتقلي انصار" الشيخ يوسف مسلماني كلمة التجمع وفيها: "على قاعدة العمل الوطني نلتقي معا، وعلى قاعدة العمل من اجل بناء لبنان العربي الموحد نحن هنا معا اليوم.

وعلى قاعدة رفض الاحتلال الاسرائيلي وامتداداته، والنضال ضد الغزاة وعملائهم وتحرير الارض، نقف معا ويقف معنا عشرات الالوف من المعتقلين المحررين اسرى انصار والخيام وعتليت والريجي والشجرة ومار الياس والسرايا. يقفون معنا مترفعين عن كل ما هو اقليمي او طائفي او مذهبي.

نحتفل بهذه الذكرى المهيبة تقديرا لبطولات لا تمحى ولهذا الموقف معان ومضامين لا يجوز ان تغيب عن الوعي والذاكرة. لقد خرجت صيدا لتقول لا بالرصاص والقذائف والكلمة والموقف الوطني ضد الغزاة وعملائهم. واسترشدت بابطالها المسلمين والقوميين والوطنيين وبنضالاتهم الثورية بدءا بمعروف سعد ومرورا بمحيي الدين حشيشو وصولا الى نزيه قبرصلي ومصطفى سعد".

واعتبر "ان انصار ستبقى حافزا للكفاح الوطني وفاتحة عهد جديد واسلوبا للنضال من اجل لبنان".

المعرض

ثم جال الحضور على اقسام المعرض الذي تضمن لوحات فنية واعمال حفر على الخشب والاحجار وحبوب الزيتون والسبحات. وقد نصبت عند مدخل المعرض خيمة تمثل المعسكر الرقم (٣) داخل انصار.

ومساء احيت فرقة من المعتقلين المحررين حفلة قدمت خلالها اغان انصارية.

وقبل ظهر اليوم يجري اعتصام رمزي تضامنا مع الاسرى المحتجزين في عتليت وفي الشريط الحدودي.

اسبوع صلاة من اجل السلام

في مناسبة عيد القديس شربل تحيي بلدة بقاعكفرا اسبوع صلاة من اجل السلام من ١٤ تموز حتى ٢١ منه باقامة الزياحات والتطواف في شوارع البلدة.

ويختتم الاسبوع بقداس يقيمه النائب البطريركي الماروني العام المطران نصرالله صفير.

انتحرت حزنا على ولدها

بعلبك - "النهار":

اطلقت منى حمد حمية النار على نفسها من مسدس، ونقلت الى مستشفى تل شيحا في زحلة لكنها ما لبثت ان فارقت الحياة.

وعلم انها اقدمت على الانتحار حزنا على ابنها الجندي ذو الفقار حمية الذي سقط في بيروت قبل مدة.

الشركات تنشئ تجمعاً يوزع مخاطر ضمان المصارف

انعقدت امس الجمعية العمومية لشركات الضمان برئاسة السيد طنوس فغالي، في مقر شركة الاتحاد الوطني في جل الديب، لتعذر انعقادها في مقر الجمعية في منطقة التباريس.

وبحثت الجمعية في المشاكل التي يعانيها قطاع التأمين في ضوء الظروف الامنية السائدة وتلك المحيطة بالنقل البحري والجوي. وتركز البحث على موضوع ضمان المصارف الذي زادت مخاطره بعد التعديات المتكررة على المؤسسات المصرفية وعلى الاموال المنقولة، والتي اثارت حذرا لدى معيدي الضمان.

واتفق على انشاء تجمع يضم عددا من الشركات يتولى ضمان المؤسسات المصرفية بحيث تتوزع مخاطره على اكثر من شركة وتصير اعادة ضمانه في الخارج اقل صعوبة.

ولدى ارفضاض الجمعية صرح رئيس الجمعية السيد طنوس فغالي: "انشأنا التجمع لتغطية الاخطار التي يمكن ان تتعرض لها المصارف العاملة في لبنان، وهدفه الحفاظ على الاقتصاد الوطني اذا تفاقمت الامور دولما وانسحب معيدو الضمان من السوق اللبنانية".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان تنقلان ٤١٦٥ طنا وهما "هوريرو" و"ماريا - ر" وغادرته ٧ بواخر هي "غوران غوفانتشيش" و"ستروسولكا" و"ستيفلمانيس - هـ" و"سوما سبيرانزا" و"كاسيوبيا" و"امل - ١" و"امل - ٢".

وبقيت في المرفأ ١١ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان. وينتظر وصول ١٠ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	هوريرو	٢١٠٠ مختلفا	يوسفشيب
١٠	نورا	٢٢٩٣ مختلفا	طوب شيبينغ
١١	ماريا - ر	٦٥ مختلفا	محار شيبينغ
١١	فيرو	٩٩٤ مختلفا	ترانس ترايد
١٢	جمبر لاك	للشحن	ريكومار
١٢	روز	للشحن	ح ثابت
١٣	عزيز	—	اسبستاس ماريتيم
١٣	مولا	للشحن	ب عصر
١٣	لاروفيداس	للشحن	احمدار
١٣	كوزيت	للشحن	ح ثابت
١٣	رضا	للشحن	ناشونال تريدينغ

٢ — خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لابانيا	للشحن	احمدار
بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
ماليا	للشحن	كونتوس مارينتيم
ماهي	للشحن	ي ابو رجيلي
جانمارك - ح	للشحن	ر ابو رجيلي
جمبر لايف	للشحن	ركومار
حنان	للشحن	سو تريدينغ
برنسيس - س	للشحن	سو تريدينغ
اولمبيا	للشحن	اراب شيبنغ
غريلي - ١	٦٩٥ خشبا	ح نجيم
لابيه	٦٠٠ مختلفا	احمدار

٣ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
خليل - ٢	سالونيك	١٥٠ ماشية	س شعر
عمان - ١	سالونيك	١١٠ ماشية	س شعر
ريما - م	سالونيك	٩٠ ماشية	س شعر
فريمبوتيس - ٢	سالونيك	١٣٠ ماشية	ي برجاوي
عبدالله - ر	سالونيك	١١٠ ماشية	ي برجاوي
سيشكين	سالونيك	٦٥ ماشية	ي برجاوي
رابونيون	تريستا	١٨٠ ماشية	رابوسون ماريتيم
سي لورت	رافينا	١٢٥٠ مختلفا	سي لاين شيبنغ
مالشستر ترايدر	ليماسول	١٤٠ مختلفا	ر سعادة
سلومي - ٥	مرسين	للتموين	سو تريدينغ

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ١٢ تموز كالآتي
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٠٦٥ طنا، منها ٣٠٠ طن تسلمها مباشرة و ٣٥٠ طنا الى المستودعات و ٤١٥ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٨٦ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٩٢ طنا، منها ٣٥٠ طنا من المستودعات و ٤٤٢ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ — مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
الحاج حسن	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
بالا	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
شادي	بلاط ورخام	نورلين سنتار
هبة	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
عارف	بلاط ورخام	مؤسسة عيسى للملاحة
ديلا	سكر	الملاحة والنقل
جاليا	مستودع للرفت	ع عنتر
رما - م	ماشية	م خمار
نوفين	مختلف (مستوعبات)	تريمولي كونتينر
ب - المنتظرة :		
محمد - ١	مطبخ ومحل	البحر المتوسط
مروى	مختلف (مستوعبات)	الملاحة والنقل
فاسيلي بيلوكوفيتكو	مختلف (مستوعبات)	البحرية العمومية
حمادة	للشحن	م خمار
جوهر	خشب	سنترت للملاحة

٢ — مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة .		
ابوليس	ركاب	جوبري للملاحة
ب - المنتظرة .		
صن بوت جونيور	ركاب	ح مرقص
جاسلارد - ح	٨٠ ماشية	شمير مارينسم
مارينا	ركاب	شمير مارينسم
السلام - ٢	١٥٠ ماشية	شمير مارينسم
عبدالله - ر	١٥٠ ماشية	ماغمبار
- الزوق :		
الكسندر - ك	فيول اويل	ز كعوري

٣ — مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة .		
ج م ش - خالد	للاصلاح	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة		
حماية	سيارات	المتحدة للملاحة

٤ — مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ — مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
ديميتريوس	ترابة من قبرص	—
اوبورتونيتي	ترابة من قبرص	—
مانيا	ترابة من قبرص	—

٦ — مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
بسام	لشحن ٧٥٠ ترابة	ا كعوري

العملة الاميركية تدهورت في الخارج
الليرة: تحسن متواضع ازاء الدولار وتراجع كبير ازاء الاوروبية

تطور العملات في بيروت

العملة	٧/٦	٧/١٣	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٧٨٫٠٠	١٥٧٣٫٠٠	- ٠٫٣٢
المارك الالماني	٥٢٦٫٤٥	٥٤٨٫٣٥	+ ٤٫١٤
الفرنك السويسري	٦٣٠٫٥٥	٦٥٨٫٨٥	+ ٤٫٤٩
الجنيه الاسترليني	٢١٠٣٫٤٥	٢١٩٠٫٤٠	+ ٤٫١٣
المئة ين ياباني	٦٣٨٫٨٥	٦٥٦٫١٠	+ ٢٫٧٠
الفرنك الفرنسي	١٧٢٫٧٠	١٨٠٫٥٠	+ ٤٫٥٢
الفلوران الهولندي	٤٦٦٫٧٥	٤٨٧٫٠٠	+ ٤٫٣٤
الدولار الكندي	١١٦٣٫٨٥	١١٦٤٫٩٠	- ٠٫١٨
الفرنك البلجيكي	٢٦٫٠٧	٢٧٫٢٤	+ ٤٫٤٩
الالف لير ايطالي	٨٢٤٫٩٠	٨٤٣٫٩٠	-٢٫٣٠
الكورون الاسوجي	١٨٢٫٠٠	١٨٧٫٨٠	+ ٣٫١٩

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

١٥٫٨٠ — ١٥٫٧٨ — ١٥٫٧٥ — ١٥٫٧٣

اقفل امس الدولار الاميركي في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ١٥٫٧٣ ليرة في مقابل ١٥٫٨٠ ليرة الجمعة، اي بتراجع مقداره ٧ قروش ونسبته ٠٫٤٤ في المئة.

وهو افتتح بـ١٥٫٧٩ ليرة، ثم اخذ يتراجع ويراوح حتى الحادية عشرة بين ١٥٫٧٤ ليرة و١٥٫٧٧ ليرة، وانخفض فجأة قبيل الاقفال بعد بروز عرض ملحوظ. واتسمت السوق بالهدوء في اول النهار وبالنشاط اعتبارا من منتصفه.

وكان الدولار تطور في سوق بيروت خلال الاسبوع من ١٥٫٧٨ ليرة الاثنين، الى ١٥٫٧٣ ليرة الثلثاء، الى ١٥٫٧٥ ليرة الاربعاء والخميس، الى ١٥٫٨٠ ليرة الجمعة، فالى ١٥٫٧٣ ليرة السبت. وبذلك انخفض سعر الدولار من ١٥٫٧٨ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٥٫٧٣ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٧ قروش ونسبته ٠٫٣٢ في المئة وسجلت الليرة تحسنا مماثلا.

وسجلت هذا الاسبوع الظواهر الاتية

١ - بقيت سوق القطع اسبوعا اخر محكومة بالمراوحة الناتجة من انحسار العرض والطلب. وراوح الدولار بين ١٥٫٧٣ ليرة سعرا ادنى و١٥٫٨٠ ليرة سعرا اعلى.

٢ - شهد الدولار فتورا الاثنين والثلثاء على اثر النتائج التي اعلنت عن اللقاء الاسلامي في دمشق، الا ان الانعكاسات لم تتعد حدود تعزيز حال الترقب والحذر التي تمثلت في استمرار انحسار العرض والطلب في انتظار ترجمة النتائج الى افعال.

٣ - الاربعاء تحرك الطلب على الدولار نتيجة تراجعه في الخارج والتحسن الملحوظ الذي سجلته العملات الاوروبية. واستقطبت هذه العملات تحويلات من الليرة اما لغرض السفر والسياحة واما لغرض التجارة وتغطية اعتمادات واما لغرض المضاربة، وسط رهان على استمرار تحسن النقد الاوروبي خصوصا ازاء الليرة اللبنانية المستقرة بالنسبة الى الدولار.

٤ - في نهاية الاسبوع تراجع الدولار بفعل عروض من مصادر مختلفة ولاسيما من الخليج وادى ذلك الى ردة تقنية بعد بلوغ الدولار ١٥٫٨٠ ليرة التي تعتبر الى اشعار اخر السقف النفسي للدولار البيروتي.

٥ - لم تتمكن الليرة من مجاراة العملات الاوروبية في تحسنها ازاء الدولار، لانها ليست مؤهلة لذلك ولان سوق بيروت متوازنة عرضا وطلبا، وكذلك لان العملات الاوروبية استقطبت تحويلات من الليرة. فقياسا على تحسن المارك الالماني ازاء الدولار، كان يفترض ان يكون سعر الليرة في حدود الـ١٤٫٩٠ ليرة للدولار.

الدولار في الخارج

في الخارج عرف الدولار اسوأ اسبوع له منذ مدة، اذ تدهور على نحو مثير ازاء مختلف العملات وبلغ عتبات لم ينزل اليها منذ بضعة اشهر وجاءت تطورات هذا الاسبوع لتقلب الاتجاهات راسا على عقب.

وعزيت تراجع الدولار العوامل الاتية

١ - استمرار التباطؤ في نمو الاقتصاد الاميركي الذي يتكرس بمؤشرات اقتصادية تظهر تباعا، كان اخرها تراجع مؤشر اسعار المفرق بنسبة ٠٫٨ في المئة في حزيران في مقابل ٠٫٥ في المئة في ايار، اي اكثر مما كان متوقعا.

٢ - الحاجز النفسي انكسر ازاء المارك الالماني الى ما دون الثلاثة ماركات، للمرة الاولى منذ ١٩٨٤/١١/٣٠. وتضاعف العامل السيكولوجي في تأثيره عندما تخطى الدولار العتبة النفسية الثانية وهي ٢٫٩٠ مارك.

٣ - تبلور قوة الدولار اكثر فاكثر من حيث تسببها في تفاقم عجز الميزان التجاري الى درجة حملت بعض المحللين الاقتصاديين على القول ان الولايات المتحدة هي البلد المدين الاول في كونها تستقطب الرساميل الخارجية.

٤ - استقالة مدير الموازنة الاميركية السيد ستوكمان وتصريح الرئيس ريغان عن فشل الاجراءات التي اتخذت لخفض العجز في الموازنة الفيدرالية. وقد اعتبر المحللون استمرار عجز الموازنة مؤشرا سلبيا في ظل تباطؤ النمو الاقتصادي وتزايد العجز في الميزان التجاري

٥ - التصريح الذي ادلى به وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني مهددا برفع انتاج بلاده من النفط من ٢٫٣ مليون الى ٩ ملايين برميل يوميا اذا لم تتقيد دول "اوبك" بسياسة التسعير المتفق عليها وربما ادى هذا التهديد، في حال تنفيذه، الى خفض سعر البرميل الى ما بين ١٨ و١٩ دولارا اي اقل بـ١٠ دولارات من سعره الآخر وعلى رغم كل هذه العوامل، لم يرافق تراجع الدولار تراجع يذكر لمعدلات الفوائد. بل على العكس جاء تراجع فوائد العملات الاوروبية بنسبة اعلى، الامر الذي يحمل بعض المراقبين على الاعتقاد ان خفض الدولار قد يكون موقتا

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - تراجع من ١٫٣٣٫٤٥ للجنيه الاسترليني الى ١٫٣٨٫٩٧، اي بنسبة ٣٫٩٧ في المئة

٢ - تراجع من ٣٫٠٠٠٫١٠ مارك الماني الى ٢٫٨٦٫٩٠، اي بنسبة ٤٫٤٠ في المئة.

٣ - تراجع من ٢٫٥١٫٠٠ فرنك سويسري الى ٢٫٣٨٫٦٠، اي بنسبة ٤٫٩٤ في المئة

٤ - تراجع من ٩٫١٣٫٦٣ فرنك فرنسي الى ٨٫٧١٫٥٠، اي بنسبة ٤٫٦١ في المئة

٥ - تراجع من ٢٤٦٫٨٥ ين ياباني الى ٢٣٩٫٩٥، اي بنسبة ٢٫٨٠ في المئة

العملات في بيروت

في بيروت سجلت الليرة تراجعا كبيرا ازاء العملات الاوروبية راوح بين ٤ و٤٫٥٠ في المئة نتيجة تحسن هذه العملات ازاء الدولار واشتداد الطلب المحلي عليها وجاء التحسن الاعلى بالنسبة الى الفرنك الفرنسي والفرنك السويسري والفرنك البلجيكي (راجع الجدول اعلاه)

الوفد اللبناني الى مكتب النقل

عاد الى بيروت الوفد اللبناني الى اجتماع المكتب التنفيذي لوزراء النقل العرب الذي انعقد في تونس بين ١١ و١٢ من الجاري، وهو يضم المدير العام للطيران المدني المهندس زهير بيضون ممثلا وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط ورئيس مصلحة النقل البحري والجوي الدكتور ريمون فرحات، اضافة الى مندوب لبنان الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير سامي قرنفل.

ويذكر ان المكتب بحث في الإجراءات الاميركية ضد مطار بيروت الدولي واتخذ توصية باحالة الامر على الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية.

اصحاب السفن يشكون من البريد

شكت امس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين من تفاقم ازمة البريد ومن تدني الخدمات في هذا القطاع الحيوي بالنسبة الى النشاطات الاقتصادية ووجه رئيس الجمعية السيد انور غزاوي كتابا الى غرفة التجارة والصناعة في بيروت جاء فيه ان ازمة البريد عادت الى التفاقم، ذلك ان "الطرود تتجمع في مطار بيروت او في لارنكا ولا يفرز منها الا القليل ولا يوزع منها الا الاقل".

وطلبت تدخل الغرفة لدى المسؤولين لاتخاذ قرار سريع تساهم بموجبه الغرفة كما في ظروف سابقة في فرز البريد وتوزيعه.

مكافحة الغلاء في المنطقة الحدودية

بنت جبيل - "النهار":

الاسعار المستمرة التي شكا من ارتفاعها المستهلكون داخل "المنطقة الامنية" من قضاءي صور، جبيل ومرجعيون. اجرى لوضع حد لها ضباط اسرائيليون من مكاتب الادارة المدنية في وحدات الارتباط واعضاء من لبنان حماية المستهلك في قوات "جيش لبنان الجنوبي" وشرع هؤلاء في جولة على المتاجر ومحلات الخضر والجزارين وطلبوا اعلان سعر كل سلعة

والجولة التي تجري الآن في منطقتي بنت جبيل ومرجعيون ستشمل القرى الاخرى في القضاءين

وزير المال لاقراض "تي. ام. آي" من الانماء والاعمار او بسلفة خزينة

اقترح وزير المال الرئيس كميل شمعون على رئاسة مجلس الوزراء طرح موضوع اعطاء قرض لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. آي" على المجلس من جديد، واقراضها المبلغ الذي تطلبه وهو ١٢٢ مليون ليرة لبنانية.

ووجه الرئيس شمعون كتابا في هذا الشأن جاء فيه:

"اولا - سبق لوزارة المال بكتابها الرقم ٤١٨/ص ١ في ايار ١٩٨٣ ان اجابت عن كتابكم الرقم ٤٢١/١ تاريخ ١٩٨٣/٣/١ في شأن مطالبة وزارة الاشغال العامة والنقل بموجب كتابها الرقم ٥٦/ص١ تاريخ ١٩٨٣/٢/٢١ باعطاء شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط قرضا مقداره /١٢٢/ مليون ليرة لبنانية من مجلس الانماء والاعمار بكفالة الدولة وذلك على غرار ما حصل بالنسبة الى شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية التي حصلت على قرض مقداره /١٥٠/ مليون ليرة لبنانية بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ١١ تاريخ ١٩٨٣/٢/٢٢. وقد خلصت وزارة المال بكتابها المشار اليه الى اقتراح الاكتفاء باعطاء الشركة المذكورة قرضا بمبلغ /٧٥/ مليون ليرة لبنانية بكفالة الدولة وذلك في ضوء ما ثبت لها، اي لوزارة المال، من خلال المحادثات التي اجرتها مع هذه الشركة من حصول خسائر في الاستثمار نتيجة اقفال المطار مدة طويلة في وجه الملاحة الجوية بسبب الاجتياح الاسرائيلي ومن نفقات استلزمتها *عملية ابدال المعدات وقطع الغيار* التي اتلفت اثناء هذا الاجتياح. وكان اقتراح وزارة المال هذا في حينه الاكتفاء بقرض يبلغ /٧٥/ مليون ليرة لبنانية فقط وذلك اذا قرر مقام مجلس الوزراء الموافقة على مبدأ الاقراض

ثانيا - ان شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط تقدمت مجددا باستدعاء في تاريخ ١٩٨٥/٦/١٥ ترجو فيه اعادة النظر في طلب امدادها بقرض من مجلس الانماء والاعمار. وتستند الشركة في طلبها الى الاحالة الموجهة من وزارة الاشغال العامة والنقل المؤرخة ١٩٨٥/٤/١٣ الى رئاسة مجلس الوزراء بنسخة من كتابها، اي كتاب الوزارة السابق الرقم ٥٦/ص تاريخ ١٩٨٣/٢/٢١، هذه الاحالة التي تتضمن اقتراح اعادة عرض موضوع مطالبة الشركة مجددا بامدادها بقرض من مجلس الانماء والاعمار.

ثالثا - اننا نرى، في ضوء ما تقدم، طرح الموضوع على مقام مجلس الوزراء على الاسس الاتية.

١ - الموافقة على مبدأ الاقراض نظرا الى الحال التي تمر فيها الشركة.

٢ - ان يتولى مجلس الانماء والاعمار اقراض الشركة المبلغ سندا الى المادة ٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٧٧/٥ المتعلق بانشاء مجلس الانماء والاعمار والتي تجيز ذلك علما ان في استطاعة مجلس الانماء والاعمار تأمين هذا القرض من اصل مبلغ المليار ليرة لبنانية المنوي استقراضه من مصرف لبنان من اجل المجلس المذكور.

٣ - اذا تعذر على مجلس الانماء والاعمار تأمين الاقراض من الاموال المتوافرة لديه لسبب من الاسباب، فيمكن عندئذ اللجوء الى اعطائه سلفة خزينة بالمبلغ للقيام بهذا الاقراض. على انه يقتضي في هذه الحال ان تتناول موافقة مجلس الوزراء استصدار نص قانوني يجيز *لوزارة المال اعطاء* هذه السلفة على ان يجري تحديد شروط هذا الاعطاء من معدل فائدة ومهلة تسديد وخلافه بالاشتراك مع مجلس الانماء والاعمار، وعلى ان يدرج هذا النص في مشروع قانون موازنة ١٩٨٥".

فائدة الليرة بين المصارف استقرت في نهاية الاسبوع

استقرت امس معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف (انتربك) بعد التبدلات المحدودة التي طرأت على بعض فئاتها خلال الاسبوع.

وتراجعت الفائدة للعمليات المربوطة لثلاثة اشهر، مقارنة بنهاية الاسبوع الماضي، بمعدل ١/٨ في المئة، في اطار تضييق الهامش بين سعري البيع والشراء.

واستمرت الفائدة من يوم الى يوم على معدلها، بغية استيعاب السيولة الفائضة موقتا من استحقاق سندات خزينة للمصارف اليوم بقيمة ٩١٧ مليونا و٥٥٠ الف ليرة.

هنا معدلات الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية مقارنة بنهاية الاسبوع الماضي (بالنسبة المئوية):

- من يوم الى يوم: ١/٢ ١٢- ١٣ (استقرار).
- غب الطلب: ١/٢ ١٢- ١٣ (استقرار).
- اسبوع ١/٢ ١٢- ٣/٤ ١٢ (استقرار).
- شهر: ٧/٨ ١٢- ١/٨ ١٣ (استقرار).
- شهران: ١/٤ ١٣- ١/٢ ١٣ (استقرار)
- ٣ اشهر: ٧/٨ ١٣- ٣/٨ ١٤ في مقابل ١٤- ١/٢ ١٤ الاسبوع الماضي.
- ٦ اشهر ١/٢ ١٤- ٣/٤ ١٤ (استقرار).
- سنة: ٥/٨ ١٥- ١٦ (استقرار).

مدير الاتحاد التعاوني في النبطية

النبطية - "النهار":

زار امس مدير الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني السيد حسن فضل الله يرافقه عدد من موظفي الاتحاد محافظة النبطية لتفقد المشاريع التعاونية والتقى المحافظ بالتكليف السيد حسن قبلان في حضور رئيس مجلس ادارة تعاونية جبل عامل المهندس عباس فقيه ونائبه الحاج امين شاهين ومسؤول الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" الحاج حسن سبيتي وآمر فصيلة الدرك الملازم حسن سكيكي وعدد من مسؤولي "امل" في المنطقة. وعرض فضل الله شؤون الحركة التعاونية وامكان مساعدة المحافظات للتعاونيات وتطويرها.

ثم زار نائب النبطية الدكتور رفيق شاهين

انخفاض اسعار الرز والشاي

انخفض سعر الرز الايطالي من ٦٠٠ الى ٥٥٠ قرشا الكيلو نتيجة انخفاضه في الخارج

كذلك انخفض سعر الشاي السيلاني من ٥٠ الى ٤٥ ليرة الكيلو

قطع التيار في الكورة

اعلنت شركة كهرباء قاديشا انه بسبب اعمال الصيانة في محطة اميون الاقليمية، ستضطر الى قطع التيار الكهربائي اليوم الاحد من السابعة صباحا الى الخامسة عشرة بعد الظهر عن المناطق الآتية اميون - متمرس - بطرام - كفرحزير - التوامية وبتر متمريت

وفد عمالي في دار العجزة

زار وفد مشترك من الاتحاد الوطني للنقابات العمال والمستخدمين واتحاد نقابات عمال الصناعات الغذائية مستشفى دار العجزة وتفقد الاضرار التي لحقت بمبناه من جراء الاحداث الاخيرة

وطالب الوفد الدولة بتقديم مساعدة الى المؤسسة لتجاوز ازمتها حفاظا

مجلس نقابة عمال الخياطة

استنكر المجلس التنفيذي لنقابة عمال الخياطة، اثر جلسة عقدها، القرار الاميركي ضد مطار بيروت

وطالب الاتحاد العمالي العام بالوقوف موحدا لانقاذ صندوق الضمان الاجتماعي. وحض مجلس ادارة المجلس على الاجتماع واقرار المشاريع العالقة لديه

الاتحاد الوطني وصرف المعلمين

اصدر امس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين بيانا اعتبر فيه استمرار "عمليات الصرف التعسفي للمعلمين والتي تطاول نحو ٣٠٠٠ معلم من دون اي عذر او سبب مرعي او مهني (...) امتدادا في مسلسل المعلمين في ظل اوضاع اجتماعية ومعيشية مضطربة، وان هذه الصورة التعسفية قد شملت رئيس نقابة المعلمين في لبنان السيد انطوان سعلاني بسبب نشاطه في العمل النقابي المدافع عن حقوق المعلمين ومصالحهم ونشاطه"

وطالب وزارة التربية موقفها

بورصة بيروت

عاد سعر الدولار الاميركي الى التراجع وبيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ١٥٫٦٨ و ١٥٫٧٨ ليرة لفئة البنكنوط و ١٥٫٧١ و ١٥٫٧٦ ليرة لفئة الحوالة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣١٩٫٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ١٦١١٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٦٫١٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٣١٠٠ ليرة

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم السبت ١٣ تموز ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا.

	الشراء ق ل	المبيع ق ل
الليرة السورية	١٣٩٫٢٥	١٤١٫٢٥
الدينار العراقي	١٤٦٥	١٥١٥
الدينار الكويتي	٥١٥٠	٥٣٠٠
الدينار الاردني	٣٩٤٠	٣٩٩٠
الدينار البحراني	٤١٠٠	٤١٥٠
الدينار الليبي	١٧٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٢٢٫٥٠	٤٢٧٫٥٠
الريال السعودي	٤٢٤٫٥٠	٤٢٩٫٥٠
الريال العماني	٤٤٨٠	٤٥٣٠
الريال القطري	٤٢٦	٤٣١
الجنيه المصري	٩٩٠	١٠٤٠
الجنيه الاسترليني	٢١٧٧	٢١٩٧
المارك الالماني	٥٤٦	٥٥١
الفلوران الهولندي	٤٨٥	٤٩٠
الدراخما اليونانية	١١٫٥٠	١٢٫٥٠
الفرنك الفرنسي	١٧٩	١٨١
الفرنك السويسري	٦٥٧	٦٦٢
الفرنك البلجيكي	٢٧	٢٧٫٥٠
الكورون الدانماركي	١٥١	١٥٢
الكورون الاسوجي	١٨٦٫٥٠	١٨٧٫٥٠

البيزيتا الاسبانية	٩٫٣٨	٩٫٥٨
الليرة التركية	٢٫٧٠	٢٫٩٠
الليرة القبرصية	٢٧٥٠	٢٨٠٠
الالف لير ايطالي	٨٣٧	٨٥٧
الالف فرنك افريقي	٣٥٣٠	٣٥٧٠
الالف ين ياباني	٦٥٣٠	٦٥٨٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٧١	١٥٧٦
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٦٨	١٥٧٨
الدولار الاوسترالي	١٠٦٠	١٠٨٠
الدولار الكندي	١١٥٠	١١٧٠

	الشراء ل ل	المبيع ل ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١١٧٥	١٢٢٥
الليرة الايرانية	١١٢٥	١١٧٥
الليرة العثمانية	١٠٠٠	١٠٥٠
البيزوس المكسيكي	٥٨٤٠	٦٠٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٥٩١٥٠	١٦١١٥٠
اونصة الذهب	٣١٦٫٥٠ د	٣١٩٫٥٠ د
كيلو الفضة	٣٠٠٠	٣١٠٠
اونصة الفضة	٦٫٠٥ د	٦٫١٥ د

الملحق التجاري التركي يوضح اسعار اللحوم واجور شحنها

اوضح امس الملحق التجاري في السفارة التركية السيد زيوار عزت الجراح لـ"النهار" اسعار اللحوم التركية واجور نقلها الى بيروت، ردا على ارقام غير دقيقة بحسب الملحق التجاري نشرت اخيرا. ومما قال:

١ - ان اجور نقل اللحوم ليست ٥٠٠ دولار للطن الواحد بل ٥٠ دولارا، اي ٥٠٠ دولار من الحدود التركية الى بيروت لكل شاحنة مبردة حمولتها ١٠ اطنان.

٢ - ان اجرة نقل اللحوم من اوروبا الشرقية (بلغاريا، المجر، يوغوسلافيا) لا يمكن في اي حال ان تكون اقل من اجرة النقل من تركيا نظرا الى الفارق الكبير في المسافات.

٣ - ان اللحوم التركية مرغوب فيها تاريخيا لدى اللبنانيين والعرب لانها مذبوحة على الطريقة الاسلامية وهي تختلف نوعا عن اللحوم الواردة من الدول الشرقية.

٤ - ان الاسعار الحالية للحوم التركية من الانواع الفضلى مثل "آق قرمان" و"مور قرمان" و"داغليج" هي كالآتي:

- المذبوح تسليم الحدود التركية:
٢١٠٠ دولار للطن الواحد من الاغنام،
١٧٠٠ دولار للطن الواحد من الماعز،
١٧٥٠ دولارا للطن الواحد من العجول.

- الحي تسليم الحدود التركية:
١٦٠٠ دولار للطن الواحد من الاغنام،
١٢٠٠ دولار للطن الواحد من الماعز
١١٥٠ دولارا للطن الواحد من العجول،
١٠٥٠ دولارا للطن الواحد من الابقار.

٥ - ان رسم الـ١٥ دولارا عن كل رأس لا يزال معمولا به، لكن مسعى السفارة لدى حكومتها ادى الى تلافي هذا الرسم عن طريق خفض سعر الطن من الاغنام من ٢٠٠٠ الى ١٦٠٠ دولار، اي ما يفوق الزيادة الناتجة من الرسم المفروض.

الفاعليات الشمالية مع الامن الشرعي

اجتمع امس في غرفة التجارة والصناعة في طرابلس السادة: الدكتور حسن المنلا وتوفيق حجازي عن الغرفة وجمال قرحاني وسميح الاسمر عن جمعية تجار طرابلس والحاج مدحت كوسا وخالد برادعي عن اتحاد نقابات العمال في الشمال والحاج حلمي ياسين وعبدالله المير عن ارباب العمل ونقيب مصدري الفواكه والخضيات احسان شطح.

وصرح الدكتور المنلا: "عرضت الاوضاع الامنية التي سادت مدينة طرابلس في الفترة الاخيرة والتي انعكست سلبا على الاوضاع المعيشية والاقتصادية وزادت حدة الصعوبات الحياتية التي يعانيها المواطنون (...) علينا مع الفاعليات الاقتصادية البحث في وضع حد نهائي لهذا المسلسل من التفجير والعنف الذي يخلف النكبات والمآسي وتلك من خلال اتصال الهيئات والاتحادات العمالية للضغط من اجل تثبيت الامن نهائيا وازالة المظاهر المسلحة وسحب المسلحين وتسليم الامن الى القوات الشرعية حتى يمكن اعادة الحياة الطبيعية الى طرابلس والامن والاطمئنان الى المواطنين".

حياة بلا ظرف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اذا وطني بما هو مصطنع فيه وزائف. تريحنا اكاذيب السلم جسديا وقد ارادت طبيعة اعصابنا فقط ان يكون البقاء اول خير او ذلك الخير الذي نبني عليه. انا حر من كل وضع لاني اسير المسيح. وانتمي الى اسرى الحق في بلد مكسور. يحددني الحق وينحت وجهي واقيم فيه وطنا حتى يتاح لي في الارض وطن اقيم فيه الحق. لا شيء يميتني ان انا ولدت من الحرية. وسيكون هاجسي ان اتحرر من الزمان الرديء لادخل في زمان المسيح. واذا انا انتسبت الى فادي فاني انتسب الى مفديه انشئهم بالحب حتى اذا صاروا اليه يؤلفون الانسانية الجديدة.

* * *

انا في عالمي الشخصي شيء كبير اعظم من ارض لا يسكنها العدل. فالقيمة فيّ وليست في المد الترابي المدعو وطنا. الضمائر المهشمة لا قوة فيها فانها لو كثرت كرمل البحر لا تساوي قديسا واحدا. يجب الخروج في الروح من بلد القتلة لتسلم الروح.

الجرح الكبير الذي جرح الناس من زمان طويل هو انهم لم يحيوا في حضرة الحقيقة ولم يؤمنوا ان الحقيقة ولو استقرت في واحد اعظم من انصاف حقائق مبعثرة في ملايين من البشر. لذلك ليس واردا ان يحيا احدنا من لبنان في سقوطه. الحق ان لبنان هو الذي يحيا من انسان واحد يعرف الحق ويذيقه الاخرين بحدة. الوطن ليس سابقا لاحد. الوطن نتيجة، كومبيوتر لا يعطيك الا ما تضعه فيه. فان اعطيته برنامج كذب يرد اليك كذبا. ليس لنا ان ننتظر من الوطن شيئا. هو الذي ينتظر منا كل شيء.

المرتجى ان نخلق مجتمعا جديدا يقوم على الشخص المحب والمتطهر بالحب الذي هو الحقيقة الاخيرة. في هذا الظرف عينه الهاجس الاول ليس ان نعيش بل كيف نعيش. اذا اخطأتك القذيفة فانت حي والسؤال الذي يواجهك ابدا هو اية انسانية اصنعها فيّ. فان انت جميلة فيك ستجد لها منفذا لها. وهذه الانسانية المتبلورة فيك وفي الاخرين هي كل ما نبتغيه في زمان السلم وفي زمان الحرب لانه ليس لها في السلم ما يضيف اليها شيئا ولا شيء في الموت ينتقص منها.

* * *

سيتسلى لبنان ببحث العلاقات الجماعية، بعلاقات الطوائف وتمثيلها. سيظن ان السلام حصيلة ترتيب معين وهذا تمرين لا مهرب منه. لكنه سيبقى مريضا حتى تعود اليه العافية بزمر من الاحياء صاروا بشرا جددا لله. قوم يؤمنون ان الحق كاف لاحياء الذين لا يتوقون سواه. هؤلاء يفضحون زيف حياتنا الاجتماعية واعتبار المجتمع كائنا عضويا يضحى له بكل شيء. المجتمع تسمية تجريدية تغطي مصالح كثيرة. السؤال الموجه الى كل فرد هو هذا: هل انت حي بالله. صادق محب حتى تفيض منك "انهار ماء حي" لتروي الانسانية العطشى ام انت تكتفي بعلائق قانونية، جافة مجموعتها تشكل المجتمع؟ هل دخلت عالم الشخص المنفتح على البشر جميعا بذاك الانفتاح الذي يغنيك ويخرجك عن عالم الفردية المنعزلة فلا تقيم فقط بناء حقوقيا يسمى المجتمع، لكنك تقيم نفسك شخصا يتنازل حتى موت الانا فيحيا الاخرون به، شخصا يبعث في الاخرين الاله الكامن فيهم.

هذه الحركة، قلنا، ليست مرتبطة بظرف ولا بقيام حكومة ولا شلل حكومة، لا بقتال ولا بالكف عن القتال. هي في نفسها الحياة. ولا يرجأ السعي اليها ولا ترقد حتى تأتي الحلول. انها هي الحل. سيادة الله عليك ومعانقتك اياه تفترضان فقط وجودك ووجوده اي قبولك حريته باختياره وقبول حريتك بطاعته. هذا التجدد الداخلي ينعكس علائق وقوانين والعكس غير صحيح. فاذا نشأت طائفة من الناس تسيج نور تكون قد صارت هي نواة الحياة الجديدة والباقي اشكال.

المطران جورج خضر

دمشق: لعرفات واسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

دمشق وريغان

وتعليقا على السياسة الاميركية في المنطقة قالت الاذاعة السورية: "قبل ان يدخل الرئيس الاميركي رونالد ريغان المستشفى لاجراء عملية جراحية يستأصل فيها ورم غير خبيث من الامعاء وقبل ان يكتشف الاطباء في جوفه اوراما لها علاقة بمرض السرطان الخبيث ويقرروا اجراء عملية ثانية له، كلف الناطق باسمه لاري سبيكس ان يعلن رسميا ومن جديد انه يؤمن بضرورة ان تكون القوة العسكرية جزءا من الرد الاميركي على الارهاب الدولي. ومثل هذا الكلام الخطير يطلقه رئيس الولايات المتحدة بعد كل الملابسات التي رافقت اختطاف الطائرة الاميركية واطلاق الركاب هو كلام لا يجوز المرور به مرور الكرام من دون تبيان ما ينطوي عليه من مغالطات وميل الى الاعتداء الذي قد يؤدي الى نتائج تمس امن ملايين البشر وسلامتهم.

ونرجو الا يفهم تعليقنا على كلام الرئيس ريغان على انه يحمل في هذا الظرف الصعب الذي يمر به كانسان يواجه اخطار المرض والعمليات الجراحية اية عواطف سلبية حياله، فنحن نرجو له الشفاء كما نرجو لكل انسان في العالم ان يكون بعيدا عن خطر المرض او التهديد الغاشم باستخدام القوة.

وسواء كان الكلام عن استخدام القوة آتيا من الرئيس ريغان شخصيا او من معاونيه او المسؤولين في ادارته فانه كلام يعبر عن سياسة الحكومة الاميركية وهو يتحمل مسؤوليته كاملة كما ان عواقبه قد تلقي بعبئها على شعوب باكملها.

ان الحديث عن الارهاب الدولي هو كلام عام ولا يحمل في طياته اي تخفيف فما هو في نظر المستعمرين ارهاب هو في نظر الشعوب حق مقدس مشروع في النضال ضد الاحتلال والاستعمار والقهر وسلب الحقوق.

وما يعتبره المستعمرون حقا مشروعا لهم كالاعتداء على حركات التحرر ومساعدة الانظمة الديكتاتورية مثل بعض انظمة اميركا اللاتينية والانظمة العنصرية مثل نظامي اسرائيل وجنوب افريقيا اضافة الى تدريب المرتزقة من حثالات الشعوب وتمويلهم وتوجيههم ضد الانظمة الوطنية والتقدمية هو في نظر الشعوب الارهاب الدولي الاكثر خطورة.

واذا عرضنا ما يشكل في نظر الولايات المتحدة مراكز الارهاب الدولي، لوجدنا ان الولايات المتحدة تعتبر الانظمة التي اختارتها الشعوب في ليبيا وكوبا ونيكاراغوا وايران الارهاب الدولي الذي يجب استخدام القوة العسكرية لمقاومته وقمعه.

ان الشعوب لم تنس ان نظام الارهاب والقمع والقتل في كوبا برئاسة باتيستا كان نظاما تدعمه الولايات المتحدة الاميركية ويرفضه الشعب وان النظام الاشتراكي هو النظام الذي اختاره الشعب وفشل ارهابيو الولايات المتحدة في قلبه على رغم العدوان السافر الذي بدأ في خليج الخنازير بتحريض من الولايات المتحدة.

والشعوب تعرف ايضا ان النظام الليبي هو الذي حرر البلاد والغى القواعد العسكرية الاجنبية. والشعوب تعرف ايضا ان النظام الوطني التقدمي في نيكاراغوا هو النظام الذي اختاره وايده الشعب بحرية وقام على انقاض النظام الارهابي الذي تدعمه الولايات المتحدة.

ان الارهاب الدولي هو ذلك الصادر عن استعمار الولايات المتحدة والانظمة الدائرة في فلكها وفي مقدمها اسرائيل وجنوب افريقيا والانظمة الديكتاتورية في اميركا اللاتينية وغيرها. واذا كان لا بد من مقاومة الارهاب، فيجب ان تتعاون الشعوب لرفع ايدي الامبرياليين والعنصريين والديكتاتوريين عن الشعوب واوطانها وحقوقها ويجب ان تتعاون الشعوب لنزع القوة من المعتدين المحتلين والغاصبين: اما اذا تجرأت الولايات المتحدة على العدوان على اي بلد او شعب فانها ستؤذي نفسها قبل كل شيء".

(سانا)

تعاون اميركي - سوفياتي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

صرح ديبلوماسي اميركي: "لا اريد نفي النبأ"، في حين رفض مقر القيادة العسكرية الاميركية في برلين الغربية تأكيد النبأ او نفيه.

ورأت "دي فيلت" ان هذه القضية تشكل اول دليل على تعاون اتفقت عليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وراء الكواليس من اجل مكافحة العمليات الارهابية التي تستهدف مصالح البلدين. ونقلت عن مصادر قريبة من الاستخبارات الالمانية الغربية ان الاتحاد السوفياتي ابلغ الى اجهزة الاستخبارات الغربية تدخل سلطات المانيا الشرقية لمنع عملية خطف الطائرة، وان هذه السلطات لم تكشف جنسية جوازات السفر الديبلوماسية التي كان يحملها افراد المجموعة الارهابية حرصا على علاقاتها مع دول شرق اوسطية.

● في واشنطن صرح مسؤول في وزارة الخارجية رفض ذكر اسمه انه على علم بتوقيف اشخاص في برلين الشرقية الا انه لا يستطيع التعليق نظرا الى ان القضية تتعلق بالاستخبارات.

وسئل هل يعني ذلك ان ثمة تعاونا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على صعيد مكافحة الارهاب، فاجاب: "كما تعرفون تحدثنا الى السوفيات والالمان الشرقيين في ذلك".

(و ص ف، ي ب، ا ب)

ايران افرجت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الايرانية جاء فيه ان الملازم حازم فاضل الذي اسقطت طائرته اول من امس فوق الاراضي الايرانية واسر، ظهر على التلفزيون الايراني وقال ان السلطات العراقية اكتشفت محاولة لقصف القصر الجمهوري في بغداد قبل وقوعها. ونسبت الوكالة الى الطيار العراقي انه لا يعرف ماذا حل بالطيارين الذين كانوا ينوون قصف القصر الجمهوري. وتساءل المصدر العسكري العراقي: "كيف يمكن ان يحصل شيء من هذا النوع من دون ان تعرف به وسائل الاعلام؟".

وتوقعت الوكالة الايرانية ان تطلق طهران غدا ٥٥ اسيرا عراقيا معاقا. ولم تحدد المكان الذي سيطلق فيه هؤلاء ولكن يرجح ان يكون انقرة.

الناقلة

● في البحرين افادت مصادر ملاحية في الخليج ان زوارق اطفاء تابعة للبحرية الايرانية تمكنت من السيطرة على حريق اندلع على الناقلة التركية العملاقة "م. جيهان" بعد اصابتها في هجوم جوي عراقي اول من امس. وقالت ان الناقلة التي حملت اكثر من ٢٠٠ الف طن من النفط الخام في مرفأ تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج شمال الخليج ليست معرضة لخطر فوري بالغرق ولا تشكل تهديدا رئيسيا بالتلوث.

وتوجهت زوارق قطر عدة تتخذ الجانب الغربي للخليج مقرا لها الى موقع الناقلة على بعد نحو ١٠٠ ميل جنوب خرج و٢٣٠ ميلا شمال شرق سيري حيث اقامت ايران مرفأ موقتا لتصدير النفط خارج المجال المفترض للمقاتلات العراقية.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

الارهاب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واعرب عن امله في حصول "تطور" في الشرق الاوسط في المستقبل القريب".

وجاء كلام فيليوتيس في وقت يتوقع في القاهرة وصول السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط الى عمان في اطار المشاورات الدائرة من اجل مباشرة حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني - فلسطيني.

من جهة اخرى، افادت مصادر رسمية في القاهرة ان السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري سيقوم بزيارة رسمية لواشنطن الاسبوع المقبل تستغرق اسبوعا. وتوقعت ان يصدر غدا بيان رسمي في كل من القاهرة وواشنطن عن زيارة علي.

(و ص ف، ي ب)

بوش يتولى مهمات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكان نائب الرئيس الاميركي قرر امس قطع عطلة نهاية الاسبوع التي يمضيها في منزله في ولاية مين (في شمال الولايات المتحدة) والعودة الى واشنطن.

من جهة اخرى، اعلن الكابتن في البحرية الاميركية دال اولر رئيس الفريق الطبي الذي اجرى الجراحة ان هذه الجراحة كانت "ناجحة تماما" وانها استغرقت ساعتين و ٥٢ دقيقة. واكد ان "لا دليل على وجود سرطان" وان ريغان كان "في وضع جيد" عقب مغادرته غرفة العمليات.

وقال الجراح ستيفن روزنبرغ من الفريق الطبي ان النتائج النهائية لتحليل الورم لن تعرف قبل الاثنين وان "كل الدلائل التي لاحظناها خلال الجراحة كانت طبيعية. ولم تكن هناك اي مؤشرات لامتداد الورم (...) واذا كان هذا خبيثا فان الجراحة ربما كانت شافية".

وفهم ان الجراحة كانت لاستئصال الجزء الايمن من الامعاء الغليظة حيث اكتشف الورم. ويبلغ طول هذا الجزء قدمين (٦٦ سنتيمترا).

وسئل رئيس الفريق الطبي عن موعد معاودة ريغان الاضطلاع بمهمات الرئاسة، فاجاب: "سنعرف ذلك في غضون ساعات". وقال ان تحاليل ستجرى على الورم الذي استؤصل لمعرفة ما اذا كان خبيثا.

ورافقت السيدة نانسي ريغان زوجها حتى مدخل غرفة العمليات. وتبادلا كلمة "احبك" قبل ان يفترقا.

وامس بثت الكلمة الاذاعية الاسبوعية للرئيس الاميركي وقد اكد فيها مجددا ان "من السخافة والخبث" ان يندد الاتحاد السوفياتي بالبحوث الخاصة ببرنامج "حرب النجوم" في وقت يسجل تقدما اكبر في برنامجه الخاص بالاسلحة الفضائية.

وقال ريغان في كلمته التي سجلت اول من امس انه سيبدي رأيه في صراحة عندما يجتمع بالامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في تشرين الثاني في جنيف.

(ي ب، ا ب، و ص ف، رويتر)

رسالة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ومعلوم ان عملية التسديد تأخرت نتيجة المصاعب المالية التي تعانيها مصر.

وذكر ان الحكومة المصرية لم تتخذ بعد اي قرار في شأن ابرام العقد الخاص ببناء اول مفاعل نووي لها. وهو مشروع تتنافس عليه شركة "فراماتوم" الفرنسية مع شركتي "وستنغهاوس" الاميركية و"كرافت ورك يونيون" الالمانية الغربية.

واوضح المصدر الفرنسي ان قضية الشرق الاوسط تصدرت القضايا الدولية التي تطرق اليها دوما خلال زيارته وانه اكد مجددا "التقويم الايجابي" لبلاده للمبادرة الاردنية - الفلسطينية من اجل بدء حوار مع الولايات المتحدة. واضاف ان فرنسا ستطلع شركاءها في المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال اجتماعهم المقبل في لوكسمبور على نتائج المحادثات التي اجرتها مع الوفد الاردني - الفلسطيني الذي زار باريس اخيرا.

وعلم ان دوما اطلع على تطور العلاقات المصرية - الاسرائيلية واستمع الى الشروط التي تضعها القاهرة لجعل علاقاتها مع اسرائيل طبيعية، وهي الانسحاب الشامل للقوات الاسرائيلية من لبنان وتسوية الخلاف على طابا عن طريق التحكيم.

(و ص ف، أ ش أ)

موفد للاسد حمل رسالة الى الجميل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاوضاع ضغطا معنويا في اتجاه الحل.

واستبعد المصدر معاودة جلسات مجلس الوزراء في وقت قريب، وهي في رأيه معطلة لاسباب امنية ظاهرا وسياسية ضمنا.

وذكر ان قنوات الاتصال بين الحكم في لبنان والحكم في سوريا مفتوحة، لان مرحلة ما بعد اتفاق دمشق الاخير لترتيب اوضاع بيروت الغربية تقتضي من الحكم اللبناني القيام بخطوات تلاقي هذا الاتفاق. خصوصا لجهة توحيد تصور القوى في الشارع المسيحي على صعيد الحل.

واشار الى ان الاتصالات الجارية لتأليف "جبهة التحالف الوطني" التي اعلنت نواتها في دمشق قبل ايام، لم تتبلور بعد. على رغم ان عددا كبيرا من الشخصيات تم الاتصال بها لاستمزاجها رأيها في الاشتراك في هذه الجبهة. ولاحظ ان اللجنة الخماسية التي اقر اتفاق دمشق قيامها والتي تضم الرؤساء الحسيني وكرامي والحص والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط هي نوع من تكتل يمارس دوره على صعيد بلورة الحل السياسي للازمة اللبنانية.

المراقبون السوريون

على الصعيد العملي، توقع مصدر في "لجنة التنسيق" وصول المراقبين السوريين ومندوبيهم الى بيروت اليوم، واكد ان المستوى الرفيع لهؤلاء يعكس "جدية موقف دمشق واهتمامها بتثبيت الوضع الامني في بيروت الغربية".

واوضح ان اللجنة ستبدأ خطواتها العملية بعد الاجتماع الذي ستعقده غدا الاثنين في القصر الحكومي في حضور المراقبين السوريين الذين تبلغت الحكومة امس اسماءهم.

وقال ان اللجنة تنتظر اجوبة عن طبيعة تعاملها مع "لجنة التنسيق" المكلفة تنفيذ الاتفاق الذي انهى "حرب المخيمات". كما تنتظر اجوبة عن طبيعة عملها في شأن امن مطار بيروت الدولي، اذ ان هذا الامن يعالج على غير صعيد.

واكد ان بيروت الغربية لن تقسم مناطق، بل ستكون منطقة امنية واحدة ووفق ما تتبعه قوى الامن الداخلي في تنفيذها للتدابير الامنية من خلال مخافرها المنتشرة في هذه المنطقة (راجع ص ٣).

طياران افغانيان هربا الى باكستان في طائرتي هليكوبتر

اسلام اباد - ا ب - صرح ناطق باسم الحكومة الباكستانية ان طيارين من سلاح الجو الافغاني ومساعديهما هربوا امس الى باكستان في طائرتي هليكوبتر حربيتين حلقوا فيهما على علو مخفوض تفاديا لوسائل الدفاع الجوي الافغانية.

واضاف ان الطيارين هبطا بطائرتيهما السوفياتيتين من طراز "ام اي - ٢٤" في بلدة ميران شاه الحدودية وطلبا منحهما اللجوء السياسي. وسمح لهما ولمرافقيهما الخمسة بالبقاء في باكستان في انتظار درس طلبهما.

وهذه المرة الاولى تهرب طائرتان افغانيتان الى باكستان في وقت واحد. وجرت في السابق عمليات مماثلة نفذها طيارون في سلاح الجو الافغاني.

ومعلوم ان طائرة "ام اي - ٢٤" هي الاهم في اسطول الهليكوبتر السوفياتي. وهي مجهزة برشاشات متنوعة وبقنابل وصواريخ ومصممة للعمل ضد القوات البرية. وقد الحقت خسائر فادحة بالثوار الافغان المناوئين لحكومة كابول.

جائزة لمن يرشد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نخلة في حديقة مقهى السالمية. وقد ادى الانفجاران الى مقتل ثمانية اشخاص واصابة ٨٨ اخرين وقد عولج ٤٩ شخصا وخرجوا من المستشفيات والباقون تحت المراقبة".

العراق وايران

واستقبل صباح الاحمد السيد جبار عمر غني سفير العراق في الكويت الذي نقل اليه استنكار العراق للانفجارين. واكد السفير العراقي "وقوف بلاده بكل امكاناتها الى جانب الكويت الشقيق".

واستقبل السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية السيد محمد باقري القائم باعمال السفارة الايرانية في الكويت بناء على طلب الاخير. وصرح باقري انه اعرب خلال اللقاء عن "اسف" بلاده و"استنكارها" للانفجارين ونقل "تعاطف ايران مع شعب الكويت وحكومتها". واشار الى ان "هذه الحوادث الاجرامية تأتي في سياق الحوادث الاخرى التي سبقتها في المنطقة"، معلنا "وقوف بلاده الى جانب دول المنطقة لمنع الاعمال الارهابية وجبهها".

وفي تصريح لوكالة "رويتر" اتهم باقري العراق بانه وراء الانفجارات في الكويت وقال: "لو عاملت دولة الكويت العراق بقوة لدى محاولة اغتيال الامير (في ٢٥ ايار الماضي) لما كان حصل شيء الخميس الماضي".

الصحف

وتابعت الصحف الكويتية حملتها من اجل تشديد الاجراءات الامنية في الكويت. وقالت صحيفة "الانباء" انه "يجب تفتيش السفارات والسيارات التابعة لها"، واصفة "بعض السفارات" التي لم تسمها بانها "المصدر الرئيسي للارهاب" والاسلحة التي ترسل الى الارهابيين. واضافت: "اننا نصر على هذا الطلب.. واذا لم تستجب سفارات معينة فما عليها سوى ان ترحل مع رجالها".

ونشرت صحيفة "القبس" ان الحكومة البريطانية "عرضت على الكويت خدماتها لمواجهة الاعمال الارهابية الجديدة التي تستهدف المواطنين الابرياء". ونسبت الى مصادر بريطانية مسؤولة ان سفير بريطانيا لدى الكويت السيد ديفيد اسموت سلم رسالة في هذا المعنى الى المسؤولين الكويتيين وان الرسالة تضمنت ايضا "الاستنكار الشديد للحادث والتضامن الكامل مع الكويت في اي اجراءات تتخذها في هذا الشأن". وقالت ان "بعض الدول الغربية عرضت بدورها على الكويت تقديم اي عون تطلبه لمواجهة الحملة الارهابية الجديدة عليها".

● في دمشق انيع رسميا ان الدكتور عبد الرؤوف الكسم استنكر الانفجارين اللذين وقعا في الكويت.

● في بغداد قالت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان ايران "وراء سلسلة اعمال العنف في الكويت"، معتبرة ذلك تدخلا في الشؤون الداخلية للكويت. ورأت في الانفجارين الاخيرين في الكويت "جزءا من خطة لتنفيذ استراتيجية ايران التوسعية - العدوانية لتقويض الموقف القومي المشرف للكويت".

● في القاهرة بعث الرئيس حسني مبارك ببرقية الى امير الكويت ندد فيها بالعمل "الاجرامي" الذي استهدف ابرياء.

● في الرباط اعربت صحيفة "رسالة الامة" المغربية القريبة من السلطة عن اعتقادها ان الجهة التي تتجه اليها اصابع الاتهام في الحوادث التي وقعت في الكويت اخيرا هي "دولة او مجموعة دول في المنطقة ذات طبيعة عدوانية واحدة".

وقالت: "ان قضايا الامة العربية الحيوية وتعبئة طاقاتها تواجه سلسلة من المؤامرات قصد بها اطاحة كل مقومات وحدة الصف العربي (...) ان مجيء هذه التفجيرات في هذا الوقت بالذات يحدد هوية اولئك الذين يقفون وراءها ويصنفون - لا في مصاف المشاغبين بل في مصاف الاعداء".

وخصصت الصحف المغربية مساحات بارزة بالانفجارين اللذين وقعا في الكويت وابرزت ما تناقلته وكالات الانباء عن هذا الحدث الذي جاء بعد ساعات من قرار الكويت وقف دفع حقها من المساعدات الى دول المواجهة.

(ا ب، و ص ف، رويتر، ا ش ا)

كارتر في اليونان

كورفو (اليونان) - ا ب - وصل امس الى جزيرة كورفو اليونانية الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر لتمضية عطلة نهاية الاسبوع والاجتماع برئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو.

ويعتبر كارتر ارفع شخصية اميركية تزور اليونان منذ اعلان الرئيس رونالد ريغان مقاطعة المطارات اليونانية عقب خطف طائرة اميركية تابعة لشركة الخطوط الجوية عبر العالم الشهر الماضي. وسيلتقي باباندريو في فندق "بيتش اوتيل" الفخم حيث يمضي رئيس الوزراء اليوناني عطلته في الجزيرة.

ويقوم الرئيس الاميركي السابق بزيارة لوزير الخارجية اليوناني السيد يوانيس هارالمبوبولس في اثينا ويجري اتصال مجاملة مع الرئيس اليوناني خريستوس سارتزيتاكيس.

إعلانات رسمية

اعلان

١ - تعلن وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش حاجتها الى تعيين تلاميذ ضباط بطريقة المباراة وفقاً لما يأتي:

الفئة:
تلميذ ضابط لمصلحة قوى البر، لمصلحة قوى الامن الداخلي.

الشروط الخاصة:
- عمره (اكمل الثامنة عشرة من العمر ولم يتجاوز الثالثة والعشرين الى غاية ١٩٨٥/١٠/١).
- حائز شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني (فلسفة او رياضيات او علوم اختبارية او ما يعادلها رسميا) او شهادة البكالوريا الفنية - القسم الثاني في الاختصاصات الآتية فقط:
- فنون الهندسة المدنية
- فنون الميكانيك
- ميكانيك الطائرات
- فنون الكترونيك
- فنون الكهرباء
- المواصلات والمخابرات
- المعلوماتية.

الفئة:
تلميذ ضابط طيار لمصلحة القوات الجوية

الشروط الخاصة:
- عمره (اكمل الثامنة عشرة من العمر ولم يتجاوز الحادية والعشرين الى غاية ١٩٨٥/١٠/١).
- حائز شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني (فلسفة او علوم تطبيقية او رياضيات او ما يعادلها رسمياً).

٢ - الشروط العامة:
٢١ - ان يكون لبنانيا منذ عشر سنين على الاقل.
٢٢ - ان يكون متمتعاً بحقوقه المدنية وغير محكوم سابقاً بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس مدة تزيد عن ستة اشهر.
٢٣ - ان يكون عازباً او ارمل او مطلقا من دون اولاد.
٢٤ - من ذوي السلوك الجيد والاخلاق الحسنة.
٢٥ - غير مرتبط بحزب سياسي سواء كان مرخصاً له او غير مرخص.
٢٦ - الا يكون ممن تقدموا الى مباراة الدخول للمدرسة الحربية وطردوا من هذه المباراة بجرم الغش فيها.

٣ - على الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم بدءا من ... الى مبنى المدرسة الحربية في الفياضية او في قيادات المناطق العسكرية، خلال ايام الدوام الرسمي اعتبارا من ١٩٨٥/٦/١٩ الى غاية ١٩٨٥/٧/١٩ ضمناً مرفقة بالمستندات الآتية:
٣١ - تذكرة الهوية او اخراج قيد عليه الرسم الشخصي بدلا منها.
٣٢ - سجل عدلي.
٣٣ - اخراج قيد او نسخة بصورة عنه ومصادق عليها وفقا للاصول.
٣٤ - شهادة من مختار المحلة تبين الوضع العائلي.
٣٥ - ثلاث صور قياس ٤×٤ اثنتان وجهيتان وواحدة جنبية وصورتان قياس ١٢×٨ للجسم كاملا (مصادق عليها من مختار المحلة).
٣٦ - شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني المطلوبة او ما يعادلها رسمياً او نسخة مصورة عنها ومصادق عليها وفقاً للاصول.

ملاحظة: يجب الا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرات "٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥" ثلاثين يوماً من تاريخ تقديم الطلب.

التكليف ٨٨٤

اعلان

١ - تعلن وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش انها قررت تطويع تلاميذ رتباء (قوى برّ) بطريقة المباراة لمصلحة معهد التعليم - مدرسة الرتباء اعتبارا من ١٩٨٥/٦/١٧ الى غاية ٩٨٥/٧/١٢ ضمناً.

٢ - على الراغبين في التطوع ان يتقدموا بطلباتهم ضمن المدة المحددة اعلاه الى معهد التعليم - مدرسة الرتباء (مبنى مديرية التعبئة) الفياضية، او الى قيادات المناطق العسكرية.

٣ - يشترط في المتطوع ان يكون:
٣١ - لبنانياً منذ عشر سنين على الاقل.
٣٢ - اكمل الثامنة عشرة من عمره ولم يتجاوز الخامسة والعشرين الى غاية اول تشرين الاول من سنة تقديم الطلب.
٣٣ - عازباً او ارمل او مطلقا من دون اولاد.
٣٤ - متمتعاً بحقوقه المدنية وغير محكوم بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس مدة تزيد عن ستة اشهر.
٣٥ - حسن السلوك والسيرة بعيداً عن الشوائب.
٣٦ - الا يكون ممن تقدموا الى مباراة الدخول الى مدرسة الرتباء وطردوا من هذه المباراة بجرم الغش.
٣٧ - حائزاً الشهادة التكميلية او ما يعادلها رسمياً.
٣٨ - ان ينجح في مباراة القبول الخاصة.

٤ - الشروط الخاصة من حملة شهادة البكالوريا اللبنانية بقسميها الاول والثاني او ما يعادلهما رسمياً.
٤١ - ان يخضعوا لمباراة الدخول الى مدرسة الرتباء.
٤٢ - ان يتابعوا دورة تدريبية لمدة سنة واحدة لحملة شهادة البكالوريا القسم الاول ولمدة ستة اشهر لحملة شهادة البكالوريا القسم الثاني.

٥ - المستندات الواجب تقديمها:
٥١ - طلب تطوع في الجيش بصفة تلميذ رتيب.
٥٢ - تذكرة الهوية المدنية او اخراج قيد عليه الرسم الشخصي بدلا منها.
٥٣ - اخراج قيد.
٥٤ - شهادة حسن سلوك تبين الوضع العائلي من مختار المحلة.
٥٥ - ثلاث صور قياس ٤×٤ اثنتان وجهيتان، وواحدة جنبية - صورتان قياس ١٢×٨ للجسم كاملا مصادق عليها من مختار المحلة.
٥٦ - شهادة تثبت المستوى العلمي او نسخة مصورة عنها ومصادق عليها وفقا للاصول.

ملاحظة: يجب الا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرات "٥٣ - ٥٤ - ٥٥" ثلاثين يوماً من تاريخ تقديم الطلب. التكليف ٨٨٥

تبليغ

ابداع تعويض وقرار استملاك ووضع يد
ابداع بالقرار الرقم ٨٥/٢١ ووضع يد بالقرار ٨٥/٢
للطريق الرقم ١٤و١٥و١٦ بالمرسوم ٥١١٤ تاريخ ٧٣/٣/٩
من منطقة القليعات العقارية

الاسم	العقار	قيمة التعويض	قرار اللجنة
ادوار وفهيم فرحات	١٢٠٣ القليعات	٢٥/ل.ل	٦٦٨ تاريخ ١٩٨٥/١/٢١
باسيل انطون رباط	٤٢٤ القليعات	٢٥٠٠/ل.ل	٦٢٣ تاريخ ١٩٨٥/١/٢١
طريق خاص للعقارات ٤١٧ و ٤١٨	١٨٠١ القليعات	٩٦٧.٥٠/ل.ل	٤ تاريخ ١٩٨٥/١/٢١
ومن الرقم ١٧٨٦ الى ١٧٩٣			
= = =	١٧٩٢ القليعات	لا شيء	٣ تاريخ ١٩٨٥/١/٢١
= = =	١٧٩١ القليعات	لا شيء	٢ تاريخ ١٩٨٥/١/٢١
حنا مخايل لبان			
ناجي جميل خليل وهيبه البازجي وبديع ورشاد ومريان			
جميل خليل وهيبة البازجي	٤٠٢ القليعات	٢٥٠/ل.ل	٦٤٩ تاريخ ١٩٨٥/١/٢١
جبرايل حنا صفير			
وليلى مجول مكرزل	١٤٤٩ القليعات	١٢٥/ل.ل	٦٥٤ تاريخ ١٩٨٥/١/٢١
كلير جرجي مجدلاني			
زوجة ميشال مجدلاني			
وملين الخوري يونس مجدلاني	٩٦٦ القليعات	٧٧٥/ل.ل	٦٥٧ تاريخ ١٩٨٥/١/٢١
الدولة اللبنانية وزارة الاشغال العامة	٣١٠ القليعات	٦٤٥/ل.ل	٦٥٨ تاريخ ١٩٨٥/١/٢١

وللاطلاع على التفاصيل مراجعة البلدية

رئيس بلدية القليعات
انطوان سليم ملكان

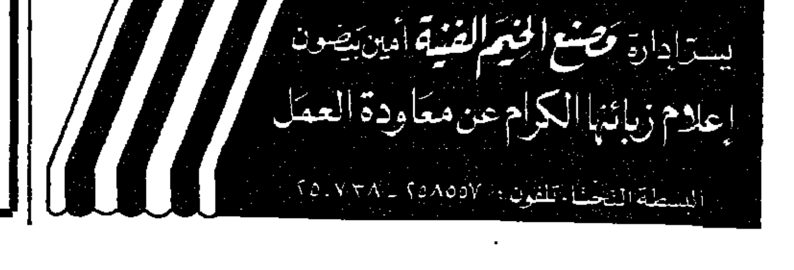
تبليغ

ابداع تعويض وقرار استملاك ووضع يد
ابداع بالقرار الرقم ٨٥/٢٤ ووضع يد بالقرار الرقم ٨٥/١
للطريق الرقم ٣ بالمرسوم الرقم ٥١١٤ تاريخ ٩٧٣/٣/٩
من منطقة القليعات العقارية

الاسم	العقار	القيمة	قرار اللجنة
العقارات الرقم ١١٦٠ و١١٦١ و١١٦٣ و١١٦٤ و١١٦٥ و١١٦٨ و٨٩٥			
ورثة عبد ومفامس جبرايل ابي نجم	١١٦٦ القليعات	٢٧٥٦	٨١/٢٢٠
نهاد طنوس صفير	٥٠٨ القليعات	٩٠٠٠	٨١/١٩٢
جوزف سليم صيقلي	٨٨٨ القليعات	٨١٥٠	٨١/٢٤٨
يعقوب جرجي الريف	٥٨٥ القليعات	٥٠	٨١/٢٠١
وتريز يوسف الريف			
وجورج الياس شكري الريف	٥٨٦ القليعات	٤٠٠	٨١/٢٠٢

وللاطلاع على التفاصيل مراجعة البلدية

رئيس بلدية القليعات
انطوان سليم ملكان





يـاعزيزتي أنتِ تدركينها هذه الشياطين
آه يـاعزيزتي، سـتفهمين، سنفهم معاً

— ٢ —

"كلانا يستحق الشفقة، انا سانتحر وانت ستعيش".

(كيريلوف)

الشخصية العصابية – وهي صفة اساسية في الشخصية الحديثة – لم تتمثل بقوة كما في دوستويفسكي (●) نفسه الذي كان مثاله الروحي "اليوشا كارامازووف"، لكن حياته ملوثة بشهوات "ديمتري"، وشكوك "ايفان". فكان الاشقاء الثلاثة معا لنا كان فكر دوستويفسكي السياسي في احد جوانبه الاساسية، ذا وظيفة نفسية، ممثلا صراعه من اجل مصالحة اخلاقية في ذاته، وخوفه من العرض الذي كان يراه في كل الناس.

وكان يخشى على المثقف حين يتحرر من الوازع المسيحي ويتغرب عن دفء قلب الشعب الروسي انه سيشعر بالحرية لارتكاب افظع الاعمال لاشباع غروره. وعندما يغدو الانسان حرا من مسؤولية امام الله فاي حد امام طموحاته؟ ولعل هذه الحجة أكثر اقناعا لو ان هناك دليلا على ان المؤمنين كجماعة اقل عنجهية من الشكاكين.

وبرغم النبرة الرسولية الدينية عند دوستويفسكي فان فيه عنصرا من النفعية حين يجعل الله "رقيبا" في السماء.

ثم انه، في رواياته، لم يستطع الا ان يبين ان ارادة الايمان مهما تكن قوية لدى بعض المثقفين الجدد، نادرا تقودهم الى السلام مع انفسهم، فالباحثون عن الله عنده، مثل "شاتوف" في رواية "المسكونون"، اشخاص يمزقهم العذاب. وكلما ازدادت جدية رغبتهم في الاتصال بالله، ازداد وجوب اعترافهم بالمسافة التي تفصلهم عنه، وازداد ميلهم، على طريقة المتعصبين القوميين، الى دمج الله وتوحيده بالشعب. ولان بحث هذه الشخصيات عن الله يرافقه كراهية حادة للمدنية، فهم غالبا يجدون انفسهم، في صراع غير متوقع مع المجتمع.

وبرغم المنطلق التحرري فان افكارهم ليست على صلة بالعقيدة الاشتراكية، ولكن قيمهم تقودهم الى قرابة مقلقة للاشتراكية لاعتبارها نشاطا نقديا، ولا يقدرون على قبول الاشتراكية، وكان دوستويفسكي ينفر من "علميتها" ويعتبرها "نغلة" اولدها عصر التنوير الاوروبي الغربي، ومنو للالحادية العقلانية. كما رفضها لخشيته ان الانسان قد يقايض الحرية بالخبز وما من نظام سياسي يرى الخلاص في العالم الدنيوي كان يمكن ان يكون مقبولا لديه، وكان ر. ب. بلاكمور، مصيبا حين قال ان افكار دوستويفسكي السياسية هي افكار رجل "طريقته في معالجة الحياة تقوم على اعتقاد اساسي بان البعث الحقيقي والتحول المعظم لا يأتيان الا بعد خطيئة عظمى".

وهكذا: اذا كان "بيار فركوفنسكي" في "المسكونون" تخلى نهائيا عن اية فكرة اخلاقية بسبب الحاقد، كما اشرنا في الجزء الاول من هذه الدراسة (الصفحة الثقافية – ٨٥/٧/٧) فان "شاتوف" المؤمن ارتبط ايمانه باليأس بسبب بعده عن الله.

يتخذ الله في عقل "شاتوف". كما في عقل دوستويفسكي، دور الحامي للوطن اكثر من دور المحرك للكون وحين يعلن "شاتوف" ان "الشعب هو جسم الله" يقدم صورة عن طوباوية القرن التاسع عشر باحلامها في الاخاء الانساني الذي سيغني عن مقاييس الاخلاق الثابتة. والى هذا الايمان الطوباوي الذي يصعب التوفيق بينه وبين الكثير من اشكال المسيحية، كان لدى دوستويفسكي شعور قوي بالمحافظة القسرية للدين المنظم.

لكن هذا التوحيد بين الله والشعب لدى "شاتوف"، او بين الله والقومية: لم يك ثابتا ومريحا، بل ظل قلقا متخلخلا. ولا يمكن فهم "شاتوف" الا عبر شخصية مقابلة من شخصيات "المسكونون" هي "كيريلوف".

كلاهما ثوريان في الاساس جربا الراديكالية، ثم انكفئا عنها: "شاتوف" باتجاه الفناء، و"كيريلوف" في اتجاه اللامبالاة. هما الوحيدان في "التنظيم" لا يمكن فهم واحدهما دون الاخر. وكانا سافرا معا الى اميركا، رمز الرأسمالية الجديدة، ليعودا منها وحيدا بكرهانها، وها هما الان يرتدان الى ما يعتبره دوستويفسكي الاساس الفلسفي. "شاتوف" الى مشكلة الله، و"كيريلوف" الى مشكلة الانسان. ومنه الردة اعتبرها البعض، وربما بحق، انها يأس سياسي: حين تنمو مشكلات العالم الاجتماعية لا حل لها، فتغري بالتعالي عليها.

وبرغم كونهما قطبين ايديولوجيين متقابلين فهما في تكافل عاطفي يقرب بينهما. وكأنهما توأمان هما يعيشان في غرفتين منفصلتين في بيت واحد، ويتجنب احدهما الاخر كلاهما ترعبه عزلته الفكرية، وقام "شاتوف" بتكوين زندقة مسيحية للتغلب على عزلته. بينما انحدر "كيريلوف" الى هاوية اللامبالاة الوادعة للهرب من عزلته. "شاتوف" يؤمن بالله هو انسان. اما "كيريلوف" فيؤمن بانسان سيكون الها. كلاهما مأخوذ بالمسيح، لكن "شاتوف" غير واثق من انه يؤمن بالله، بينما يعتقد "كيريلوف" ان ليس ثمة فائدة من الايمان بالله. ويظل الله يلاحق "شاتوف" بالحاح، بينما يكون الله توقف عن "كيريلوف"، كما يعترف كيريلوف بينه وبين نفسه. وفي هذا يقول ف. ف. زينكوفسكي: "ان الانسان الذي يفقد ايمانه بالله يضع نفسه في طريق "كيريلوف" وكل من يرفض فكرة "الله الذي هو الانسان" يميل حتما نحو "الانسان" الذي هو اله".

كلاهما يتوق الى التضحية، "شاتوف" بالذوبان في الشعب، و"كيريلوف" بالذوبان في عالم حيادي، كلاهما لا يتقبل ظروف الوجود. "شاتوف" يائس بسبب بعده عن اله. و"كيريلوف" يحتج على حكم الطبيعة الذي يجعل الناس دوما على شفة من الموت. ويرغب "شاتوف" في اصلاح جديد لتنقية المسيحية من اوساخ البورجوازية، اما "كيريلوف" فيتوق الى ان يصبح "مسيح الالحاد"، مضحيا بنفسه من اجل توكيد حرية الانسان، ومن اجل تحطيم الاله الذي ليس هو سوى "عذاب الخوف من الموت". واختصارا كان "شاتوف" يمثل فكرة دوستويفسكي المحببة اليه، اما "كيريلوف" فيمثل امراض دوستويفسكي التي لا يجد لها شفاء في نفسه. ورؤيا دوستويفسكي عن الانسان المثالي تتضمن توحيدا لشخصيتي "شاتوف" و"كيريلوف"، للوصول الى فعل من افعال التسامي والاستعلاء البطولية.

وفي مقطع من اروع ما في الرواية، ("المسكونون") بل في ادب دوستويفسكي كله، لحظة تتحقق فيها هذه الوحدة، فحين تعود زوجة "شاتوف" التي كانت هجرته منذ زمن طويل، لكي تضع طفلها، يتوهج شعور جميل ومقدس في نفسه، ويشاركه "كيريلوف" فيه. ولم يكن "شاتوف" يأبه لمعرفة ابن من هذا الطفل الذي ستلده زوجته. وحول فكرة الولادة يتصالح الرجلان بسرعة، ويقول "شاتوف" لـ "كيريلوف" "لو تتخلص فقط من تجديفاتك الالحادية فاي انسان رائع تكون". ويجيبه "كيريلوف" برقته الطبيعية ابقى هنا افكر فيك وزوجتك". وهكذا، تحت ضغط التجربة العظمى يسكت صوت الايديولوجية، ويقف الرجلان، جنبا الى جنب، انسانين فقط، انسانين بمعنى الكلمة. ومن سمات عظمة دوستويفسكي ان الاستجابة الاطيب والانقى تعزى الى الذي يمثل ذاته الاخرى اي "شاتوف". وهذا لايعني ان شخصية "كيريلوف" لم تكن احد اهم هواجس دوستويفسكي، واروع تشخيصاته الايديولوجية.

ولنفهم حقا موقف "كيريلوف" يجب ان نقرأ هذا الحوار بينه وبين "بيار" حين جاءه "بيار" لتنفيذ وعده بالانتحار وكان "كيريلوف" عندما آمن بفكرة الانتحار، واعلنها، حصل "التنظيم" على وعد منه بانه لا ينتحر ما لم يحمله "التنظيم" مسؤولية ما يكون ارتكبه من جرائم. لان الامر واحد عنده وعلى هذا جاء، "بيار" لتنفيذ الوعد، فيقول "كيريلوف"

"كيريلوف – مفهوم. انت تترك جرائمك للاخرين وتلوذ بالفرار ايها النذل.

بيار – النذالة والشرف مجرد كلمتين فلا يوجد سوى كلمات.

كيريلوف – كنت طوال حياتي اريد اشياء اخرى غير الكلمات. انا لم اعش الا من اجل هذا. من اجل ان يصبح للكلمات معنى. وان تصبح الكلمات افعالا.

بيار – اذن؟

كيريلوف – اذن انت اخر انسان اراه فلا اريد ان يترك كل منا الاخر في كراهية

بيار – لا اشعر شخصيا باي شيء ضدك.

كيريلوف – نحن الاثنان نستحق الشفقة حقا انا سانتحر وانت ستعيش

بيار – بالطبع ساعيش. فانا جبان هذا شيء مثير للاحتقار وانا اعرف جيدا

كيريلوف – نعم شيء مثير للازدراء اسمع، هل تتذكر ما قاله المسيح على الصليب لذلك اللص الذي كان يموت على يمينه. "انت اليوم تكون معي في الفردوس" وانقضى اليوم وماتا ولم يكون من فردوس ولا من قيامة. ومع ذلك كان هذا الانسان اعظم انسان في العالم كله الكوكب الذي يعيش عليه يصبح بدون هذا الانسان مجرد جنون فاذا كانت قوانين الطبيعة لم تستحق حتى مثل هذا الرجل، وارغمته ان يعيش في وهم وان يموت من اجل وهم، معنى ذلك ان هذا الكوكب كله ليس سوى اكذوبة اذن ما جدوى الحياة؟ اجب اذا كنت رجلا؟

بيار – نعم ما جدوى الحياة فهمت وجهة نظرك جيدا. اذا كان الله اكذوبة، فنحن وحيدون واحرار. انت تنتحر لتثبت انك حر، وانه لم يعد اله. من اجل هذا تنتحر

كيريلوف – فهمت. آه اذا كان شخص مثلك فاسدا ومنحلا استطاع ان يفهم، فكل العالم سيفهم لكن يجب ان يبدأ احد الناس وينتحر مطيحا لهذه المعرفة، وليثبت للاخرين حرية الانسان الرهيبة. انا شقي لاني اول الناس. ولاني خائف في شكل راعب ان اكون "القيصر" الا مدة قصيرة لكن سابدأ وسافتح الباب وسيصبح كل الناس سعداء. وسيصبحون "قياصرة" الى الابد. ان الذي يجرؤ مثلي على الانتحار على هذا النحو يصير الها".

قد يتساءل القارىء الى اي حد كان دوستويفسكي جديا في تصوير شخصية "كيريلوف" وكون الانتحار اعلى درجة من درجات توكيد الذات والحرية، و"كيريلوف" خاصة ما ان قبل بمساعدة صديقه "شاتوف" فقد حقه في الانتحار لان فعل المساعدة ذاك اعتراف بالتزام انساني. فلم يبق وحده، اذ اقر بوجود "الاخر" وصح العالم حقا في حياته ان انسانا في مثل مضاء "كيريلوف" وعزيمته ونكأنه لا بد ان يدرك ذلك. لكن "كيريلوف" ينتحر، بل الاسوا كونه يقبل، نزولا عند رغبة "التنظيم"، ان يدعي بانه هو الذي قتل صديقه "شاتوف"، اثباتا للامبالاته التامة بمصير الناس جميعا، لمرة واحدة نجد ان دوستويفسكي الايديولوجي غلب دوستويفسكي الروائي، برغم المنطق المتين في افكار "كيريلوف" الشخصية المتمثلة خاصة في هذا الحوار بينه وبين "نقولا":

"نقولا – اتحب الاطفال؟

كيريلوف – نعم.

نقولا – اذن تحب الحياة ؟

كيريلوف – نعم احب الحياة، لماذا تسأل؟

نقولا – لانك قررت قتل نفسك.

كيريلوف – واذا؟ وما هي العلاقة؟ الحياة شيء والموت شيء اخر. الحياة موجودة، والموت لا وجود له".

من هنا يصف جورج لوكاش هذا اليأس باليأس الصادق. لان يأسهم، يقول ليس توابل للحياة التي هي بدونه تصبح مملة، لكنه يأس باصدق معاني الكلمة واشدها حرفية. ان يأسهم ارتطام حقيقي في ابواب مغلقة، وصراع مرير لا جدوى منه بغية التوصل الى معنى الحياة المفقود او الذي في خطر الفقدان. وهذا اليأس على نقيض اليأس الدنيوي باشكاله المنمقة لدى غالبية الشكاكين الاوروبيين. ان دوستويفسكي يحطم كل الاشكال، الجميل ومنها والقبيح، الاصيل والكاذب، لان الرجل اليائس ما عاد يجدها كافية للتعبير عما يطلبه لروحه. وكل السدود التي اقامتها المواصفات الاجتماعية بين البشر تنهار على يدي دوستويفسكي من اجل ان لا يبقى سوى الاخلاص التلقائي حتى نهاياته القصوى، حتى فقدان كل الحياء السائد بين البشر. وينفجر الرعب هنا من وحدة الانسان بقوة لا تقاوم لان كل هذه التدميرات القاسية تظل غير قادرة على ازالة الوحدة.

وهذا الكلام ينطبق على كل الشخصيات، خاصة الشخصية المحورية في الرواية، شخصية "نقولا ستافروغين" وهي توضح اكثر الشخصيات الثلاث المهمة التي عرضناها وكذلك كل الشخصيات الثانوية، ولا يتسع المجال لعرضها، لانها كلها هي انعكاس عنه، باستثناء شخصية "ستيفان فركوفنسكي"، والد "بيار".

● المحبوب المحطم

و"ستيفان" ذلك الليبرالي الذي يختزن ذكريات بطولية، يعامله دوستويفسكي معاملة اشد قسوة من معاملته لاي من الشخصيات الاخرى. فيطارده باهداف قاتلة، ويهينه ويناكده ويوبخه. ثم يحطمه اخيرا، ومع ذلك يحبه.

وبرغم تصور "ستيفان" نفسه انه "وطني تقدمي" و"شخصية شعبية لامعة" وانه يعيش في "منفى"، فانه شخص يعيش عالة على الكونتيسة "فارفارا بتروفنا". وكان دوستويفسكي يرمز بهذه العلاقة الى العلاقة بين "روسيا الام" و"الليبرالية الضالة".

وبرغم كون "ستيفان" يزهو "تقدميا"، فليس لديه سوى فكرة طفولية عن الحقائق الاجتماعية: اذ احيط هذا الليبرالي بالحماية اطول مما يحب، فلم يبق قادرا على ادراك مدى استناد طمأنينته الى تسامح السلطات معه، وهو يعتقد حقا انه سيودع السجن جزاء مرطقاته السياسية المتخيلة، ويخفي كل ليلة تحت وسادته رسالة دفاع عن نفسه في شأن قصيدة عمرها عشرات السنين لم يتذكرها احد على الاطلاق وهي حضرة اصدقائه يصبح مزهوا بليغا عندما يتنكر شبابه لكن صورة الشرطة تخيفه وحينما يقوم الفلاحون بعصيان في الريف يجده بين الاوائل الذين يطالبون باجراءات متشددة و"احد يصبح في النادي ان هناك حاجة الى مزيد من القوات المسلحة." . وهذا ما يأخذه دوستويفسكي على الليبرالية صعدا وحبما

ادخل دوستويفسكي في تصويره "لستيفان" كل النقد الذي وجهه ماركس ونيتشه وكارلايل. بعد ذلك. الى الليبرالية الكلاسيكية لكنه يزهو حنما، عندما يجعل "ستيفان" ربيب تلك المرأة الاقطاعية، يحطم ادعاء الليبراليين بالاستقلال الفكري. وعندما يجعله والدا لـ "بيار" يعتبر العدمية ليست سوى النتاج الحتمي لتلك الليبرالية و"بيار" يشجع والده بالحقيقة عندما يخاطبه بقوله "ان الكونتيسة فارفارا ليست سوى رأسمالية، وانت لست سوى مهرج عاطفي في خدمتها" واذا في هذا القول بعض الصحة فليس هو الحقيقة كلها عن ذلك الليبرالي العجوز الذي يعتاد المرء حبه والحنين اليه، حتى ان الانسان الحقيقي فيه يبدو اهم من اي شيء يقال في حقه ان "ستيفان" هو الليبرالي الاتكالي، والليبرالي الطفل، ثم الليبرالي المحموم، والليبرالي الذي افسده تدليل الراديكاليين وهو ايضا المحرج السياسي. وهو البوهيمي وهو من يبوس حذاء السلطة، وهو الليبرالي فيلسوفا (مراه يسأل الشبان الراديكاليين: ايهما اهم شكسبير ام الاحذية؟ رافاييل ام النفط؟) وفي كل هذه الادوار تأتي ستيفان" يؤكد مقولة دوستويفسكي على لسان الراوي "ان اعلى امواج الليبرالية واعلى الليبراليين المتطرفين، الذين ليس لهم هدف محدد، لا يمكن ان يوجدا الا في روسيا".

● البحث عن روسياه"

وبرغم ذلك فان "ستيفان" منح الشرف مجابة واعظمها بطوله حمعد ان يقوده الى "الهستيريا" سلوك امه، وسلوك راعيته "فارفارا"، وسلوكه هو، يقرر الرحيل "من اجل البحث عن روسيا" لان الخلاص لدى دوستويفسكي، وهو عادة الموت، لا يكون الا بعد محنة عميقة

هو الرحلة التي يقوم بها "ستيفان" بحثا عن روسيا"، فبعد تحطيم مهانتها، نستنتج بالنطواف المثالي "لدون كيشوت"، و"ستيفان" خاصة كان قبل هذا القرار قال ذات يوم: "سانتهي فارسا مخلصا لسيدتي وحدها".

لكن اين يصل "دون كيشوت" روسيا هذا؟

في الطريق وكان لا يزال في مطلع الرحلة يلتقي بالانسة "ليزا" التي هربت من حبيبها "نقولا" بعد ان شكت انه هو دفع الى قتل زوجته ماريا واخاها "ليبيادكين"، فركع يبكي على ركبتيها راثيا لنفسه، وكان المطر يبلل الارض "فاحس بان ركبتيه ايضا منقوعتان في الارض الرطبة"، بكل ما تعني هذه "الارض الرطبة" من صورة للواقع الذي بدأ يتعرف عليه بطريقته الكيشوتية ثم ينفصلان: هي لتموت دعسا باقدام الجمهور الذي جاء يتحلق حول البيت المحترق حيث ارتكبت الجريمة المزدوجة، وهو ليموت بعد ايام في نزل ريفي قادته اليه الصدفة. وهناك على سرير الموت يتحدث الى صوفيا "بياعة اناجيل" التقاها في الطريق واشفقت عليه فلم تتركه:

آه يا صديقتي، كنت طوال حياتي، حتى وانا اقول الحقيقة... هل تعرفين قد اكون اكذب الان ايضا...".

ثم بين اليقظة والهذيان يطلب منها ان تقرأ في الانجيل فقرة خاصة بالخنازير، عن اخراج المسيح للشياطين من جسد احد المرضى لتدخل في الخنازير، فتقرأ "صوفيا":

"... فخرجت الشياطين من الانسان ودخلت في الخنازير، فاندفع القطيع على الجرف الى البحيرة واختنق. فلما رأى الرعاة ما كان، هربوا وذهبوا واخبروا من في المدينة وفي الضياع. فخرجوا ليروا ما جرى، وجاؤوا الى يسوع فوجدوا الانسان الذي كانت الشياطين خرجت منه، لابسا وعاقلا جالسا عند قدمي يسوع. فخافوا"

وهنا يقول "ستيفان": "آه نعم، هذه الشياطين التي تخرج من المريض يا عزيزتي انت تدركينها انها بالتأكيد جروحنا وقذاراتنا، شياطيننا الصغيرة والكبيرة تجمعت عبر الاجيال في المريض الذي هو روسيا، هذه الشياطين التي تخرج من المريض لتدخل في الخنازير انما هي نحن، ابني "بيار" والاخرون وانا اولا، لكن المريض سيشفى وسيجلس عند "قدمي يسوع..." والجميع سيتأملون بدهشة... آه يا عزيزتي ستفهمين في ما بعد، سنفهم معا". وبلمسة اخيرة يكمل صورة الشخصية الرائعة، عندما توافيه راعيته "فارفارا بتروفنا" على سرير الموت، فيقول لها. "ان الشيء الوحيد الحقيقي اني كنت احبك"

وعندما يثقله المرض تلح عليه "فارفارا" بقبول الكاهن "للاعتراف" فيقبل، وسرعان ما يحاول ان يقاطع الكاهن ما يحدو "فارفارا" ان تطلب من الكاهن البقاء، قائلة: ارجوك يا ابتاه، انه من صنف هؤلاء الذين يجب اعادة "تعريفهم" بعد ساعة".

ولا يقع الشيخ في الغيبوبة التي تنتدي بموته قبل ان يبلغ هذيانه ذروته في لحظة اشراقة الاحتضار:

"– آه، كم احب ان اعيش ايضا. ان كل دقيقة. كل لحظة في الحياة يجب ان يفرح بها المرء.. نعم، هكذا يجب ان يكون. ان واجب الانسان تحقيق هذا الواجب. انه قانون البشر. القانون السري، لكنه الحقيقي. كم اود ان ارى بيار الان وشاتوف..

(ويشتد اضطراب ستيفان بقدر اضمحلال قوته).

ان فكرة وجود شيء اكثر صحة واكثر عدالة مما انا، يكفي لان يملأني حنانا عظيما وانتصارا، دوسما اعتبار من اكون او ماذا فعلت. الانسان ليس في حاجة كبيرة الى سعادة شخصية بقدر حاجته ان يعرف وان يؤمن في كل لحظة بانه يوجد في مكان ما سعادة مطلقة وسلام للجميع ولكل شيء... ان كل قانون الوجود البشري هو امكان الانسان ان ينحني امام شيء لا حد لعظمته. واذا حرمنا الناس هذه العظمة اللاحد لها، رفضوا العيش وماتوا في اليأس. ان اللامحدود والمطلق ضروريان للانسان ضرورة هذا الكوكب الصغير الذي يعيش عليه...

يا اصدقائي يا جميع اصدقائي: تحيا "الفكرة العظيمة"، "الفكرة الخالدة، اللامتناهية، ن احقر الناس في حاجة الى شيء عظيم... آه يا "بيار". كم انا في حاجة لان اراهم الان، جميعا انهم لا يعرفون، لا يعرفون ان هذه "الفكرة العظيمة". "الفكرة الخالدة اللامتناهية انما هي في اعماقهم...".

وقد يكون تعليق بردياييف في هذا الصدد حول دوستويفسكي، شديد الدقة: لا شيء يمكن نواله بطريق الحب، فليس هو سوى اعصار يقود الناس الى الغرق، لماذا؟ لانه مظهر من مظاهر الارادة الذاتية وبهذا الاعتبار يشطر الشخصية الانسانية الى اثنين...".

وليست شخصية "ماريا"، وهي في شكل ما تتمة لشخصية "ستيفان" سوى تأكيد لهذا القول. ان "ماريا" العرجاء المختلة العقل الفقيرة التي يتزوجها "نقولا"، ابن الكونتيسة "فارفارا" انتقاما من نفسه، ولا يعلن زواجه بها، هي ايضا قبل ان ينبحها "دنكا" كانت رفضت عرض "نقولا" الاخير الهرب معا الى مكان ناء في سويسرا، لانه لم يبق "امير احلامها" الذي احبته. كان صار لها شخصا اخر، لم تعرفه، وتطلب منه ان يخرج من غرفتها ليعود فيدخل واذ يسألها ما السبب تقول: "كي اعرف عن انت، خلال هذه السنوات الخمس. كنت انتظر ان يحضر اميري. وكنت اتصور بدقة كيف سيدخل". ثم تصرخ: "تعرفت عليك الان. انت لست اميري. هو لم يكن يخجل مني. لم يكن ليخشيني في الجبال. بل كان سيظهرني للعالم كله. نعم. حتى لتلك الانسة التي التهمتني بنظراتها ذلك اليوم. لا. انت تشبه اميري كثيرا لكنك لست اياه. هو لم يقل لي ابدا انت مجنونة. كان اميرا. نسرا. كان يستطيع ان يسجد امام اله اذا اراد. ويستطيع ان لا يسجد اذا لم يرد. اما انت فصفعك "شاتوف". انت تابع ضعيف اتركني ايها المحتال. انا لا اخاف سكينك. هو كان يدافع عني ضد كل العالم. اما انت فتريد موتي لاني اضايقك..."

هكذا بعد انتظارها اياه خمس سنوات تطرد "ماريا" المجنونة "امير احلامها" وليس انفصامها العقلي سوى انعكاس للفصام في كل الشخصيات في الرواية الممزقة بين المثال والواقع، ولا يستطيع الحب ولا الايمان ان يجعلها متصالحة مع الذات. انما تحمل تناقضها المميت فيها، التناقض الذي يخلق تناقضا مقبلا كلما حل تناقضا راهنا ليس في عالم دوستويفسكي المظلم سوى اشراقات لحظات تصب كلها في الموت. ان تشخيص دوستويفسكي للطبيعة البشرية، يقول و. هـ. لورنس، بسيط ولا يمكن الرد عليه.

لكن رواية "المسكونون" لا تكتمل الا بانتحار "نقولا ستافروغين". والفصل بعنوان "اعتراف ستافروغين" ولم يجرؤ دوستويفسكي على نشره في الطبعة الاولى للرواية في ١٨٧٠. وهو يشبه في جانب منه ارهب سيناريو يمكن ان يكتبه انغمار برغمان اليوم. هذا الفصل سيكون موضوع الجزء الثالث والاخير من هذه الدراسة. اروع فصل في تشريح النفس البشرية. وعلاقتها بين المثال والواقع، في تاريخ الادب الحديث.

عصام محفوظ

(● يتبع)

(●) جاءنا من السيد ابرهيم شكر ان رواية "المسكونون" لدوستويفسكي صدرت مترجمة الى العربية كاملة بقلم الدكتور سامي الدروبي وعنوانها "الشياطين" كما في اعمال الروسي ضمن المجموعة الكاملة لروايات "دستويفسكي" وصدرت في القاهرة في مطلع الستينات عن منشورات "الهيئة العامة"

"مفكر حر تائب"

قبل نحو قرن سأل "نقولا ستافروغين" صهره الضابط "ليبيادكين" عن وصيته، فقال هذا الاخير:

"سأوصي بكل ما املك لوطني، للانسانية، للطلاب. لقد قرأت في الصحف سيرة اميركي اوصى بثروته الهائلة للمصانع والمؤسسات العلمية، وهيكله العظمي لاكاديمية منطقته، وجلده لكي يصنعوا منه طبلة يدقون عليها النشيد الوطني الاميركي ليل نهار.

للاسف نحن لسنا سوى اقزام قياسا على الاميركيين وجرأة افكارهم. ولو اوصيت بجلدي ليصنعوا منه طبلة يدق عليها النشيد الوطني الروسي، اقله في الكتيبة التي امضيت فيها سنوات خدمتي الاولى، امام رفاقي الجنود، فسيتهمونني بالليبرالية ويصادرون جلدي لهذا اكتفي بهيكلي العظمي اوصي به لطلاب اكاديمية العلوم، بشرط ان يلصقوا على جمجمتي اشارة: "مفكر حر تائب".

ع. م

(عن رواية "المسكونون" لدوستويفسكي)

نقطة حبر

لحظة تشعر انك شرب بحبرا غاليا او مراسلا مجنونا، او ممثل مستعلة [illegible]

[illegible]

انور الزعبي

الكلمة الضائعة

ر	ن	ي	ح	ا	ن	ع	ك	ا	س
ا	و	ا	ح	ت	ا	ي	خ	غ	م
ن	ح	ا	ن	ل	ا	ن	ف	ا	ق
س	ر	ق	ق	ع	ر	ا	م	ة	ا
ي	ا	م	ن	ق	و	ل	ع	ع	س
ف	م	ح	ا	ت	ر	م	ي	ق	ت
ر	ي	ف	ة	ر	د	ق	ش	ر	ر
س	ا	ف	ر	م	ب	ي	ة	ت	ا
ن	ي	ش	د	ت	ع	ا	ه	م	ح
ه	م	ر	و	ج	ة	ن	ق	ش	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات – اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

يحلو، رئيسنا، شهيد، سائر، حرامي، مرتاح، منقول، نعمة، انفاق، عنان، معبشة، رواق، استراحة، متوقد، رياي، انعكاس، ممروجة، معطيات، تنشين

الكلمة: جمع حاقة

السابقة: الحاقة

اقرأ هذه الكلمة

ي اآ ل ف ا ل ف ا ل ا م ف ا س ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل ف ن و ن و ا و ن و ن

ح ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ف ا ا ل ه ا ل ف ل ا م ف ا ح ا ا ل ف ا ل ف ل

ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ا ل ف ل ا م ف ا م ي م ي ا م ي م

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: ديارهم

اعداد: ربعجد

المفكرة

الإسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطةالمكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجميناوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دعبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رادبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجميزاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخائيل	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشمار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلة	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٣١٦):
"ملك اللعنة" (مغامرات غرائبية. اعادة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ – "انتقام البوركيز" (شباب، جنس وضحك).
٢ – "القضية ليست بسيطة" (حب وعلاقة).
٣ – "قصة جندي" (الحرب واجواؤها).
٤ – "رجل النجوم" (مغامرة خيالية علمية).
٥ – "فلاش" (ترفيه).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"رامبو – الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه المائي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"كانونبول ران ٢" (دين مارتن، شيرلي ماكلين، سباق وكوميديا).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"جوني في خطر" (مغامرات بوليسية ساخرة).

● امبير (ت: ٣٤٥٣٩٤):
٢ – "قصة جندي" (الحرب واجواؤها).
٣ – "انتقام البوركيز" (شباب، جنس وضحك).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"الفجرية والابطال" (مغامرة بالطريقة اللبنانية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ – "رامبو – الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه المائي).
٢ – "اكاديمية البوليس – ٢" (كوميديا جميلة).
٣ – "المصعد" (تشويق عنيف).
٤ – "اجساد سماوية" (فتيات رياضيات راقصات).
٥ – "انا قاضي وانت مليان" (شانسوميه من وسيم طبارة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"جزيرة الملذات" (رجال، نساء وجنس)

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٩٣):
"الدربو" (كلاوس كينسكي).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"مشروع أ" (جاكي شان العنيف).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"رامبو – الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه المائي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"مؤلف، مؤلف" (آل باتشينو. اعادة).

● كسليك (ت: ٩١٤٥٠٣):
١ – "سري جدا" (كوميديا وتشويق في البحر).
٢ – "البوخة" (تحفة الفرد هيتشكوك البديعة – اعادة).
٣ – "الاغتصابان" (مغامرة فرنسية على الطريقة الاميركية).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ – "طريق الى الهند" (جديد ديفيد لين الساحر).
٢ – "امشي في الظل" (كوميديا فرنسية فرنسية).
٣ – "رقص الشارع" (شباب، فكاهة والحان).
٤ – "زوج تحت الطلب" (عادل امام يضحك).

● ماريغيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"تجارة الاماكن" (ادي مورفي يمرح).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"زوج تحت الطلب" (عادل امام يضحك).

● مونتي كارلو
"ثانك" (جيمس غارنر جندي مرح).

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): لك فضولك الفكري تجاه كل شيء. وتعرف بابحاث شخصية ان تغني عملك وتريد حقل احتمالاتك.

● الثور (٢١ نيسان – ٢٠ ايار): ظروف تجعلك تفقد قليلا من نفاذ بصيرتك. ولن تدري حقا ما هي القوى في وجهك.

● الجوزاء (٢١ ايار – ٢١ حزيران): لا شيء يسير حقا كما ينبغي. تنخفض قليلا وتتسرع ما ان تطرح مشكلة صعبة ولن تقوى على المغالبة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز): تجد نفسك منغمسا في موقف دقيق لكنك بدقة تروح تفسر ما هنالك.

● الاسد (٢٣ تموز – ٢٣ آب): طاقة جديدة للاقدام على ما فكرت فيه في اونة اخيرة. حاول التنظيم الدقيق.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٢ ايلول): اخذت وقتك للتفكير ووقتك لكي تنضج آراؤك التي كان طرحها. وستكون في ترحاب.

● الميزان (٢٣ ايلول – ٢٣ ت١): لك حيوية وتفكير مقدام. وتجد انك في ملء امتلاك لامكاناتك.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لك الان كل حدسك الضروري والطاقة الكافية لتكون مطورا ومقترا.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): تحل بعض المسائل الشائكة لمصلحتك. وتعرف كيف تدافع عما هو لك

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): لك مزاجك ومسافتك تجاه الاشخاص ذوي السلطة عليك وترغب في استقلال.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): لا جديد في الاحداث والتطورات. يجب ان تقوم بتدقيق ذو رتيبا.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): لست في ايامك الملائمة للاعمال غير المحسوبة، او اللامبالاة والاحلام.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ مثان وشاب (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ الاحد الرياضي

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٠٠،٥ الاحد الرياضي، ٦،٠٠ نادي الهواة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية)، ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٠٠،٥ الاحد الرياضي، ٦،٠٠ نادي الهواة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ منه هي هوليوود، ٧،٣٠ المدارف (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ وش اخود (مسلسل مصري) ١٠،٠٠ فيلم اميركي

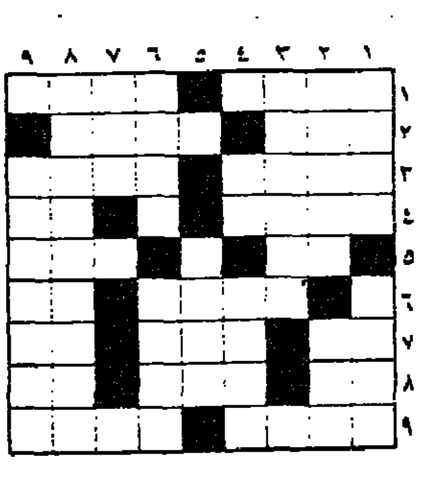
البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٠٠ اصوات، ٦،٣٠ تالاسا (مجلة البحر) ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٨،٠٠ حفلة راقصة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ اوبرا، ١١،٠٠ سيمفونية

● هذه البرامج قابلة للتغيير

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٦٨



افقيا

١ – اشتعال – خلاف ترشت ٢ – رنف واستة ترغبنه – العمر ٣ – ضد يحضر – اعطى (بالامر) (معكوسة). ٤ – دمها في المنتجع – مرتفع ٥ – حرفان متشابهان – تأمل ٦ – التقوى ٧ – غيظ – ٨ – سد القارورة – يسم ٩ – مالت واعرضت – معذ

عموديا

١ – رائحة ضمة – اتمتع به واحتمي ٢ – تمامه – اشارة وايماء ٣ – يعممها ٤ – مصف تاخر – اجمث ٥ – حيلة النصر ٦ – الغي – دمها في الموبرة ٧ – فصيح – نبغت ٨ – كسمنا ٩ – المتغير اللون

حل شبكة امس

افقيا

١ – بابه – واشي ٢ – حلف – برشحه ٣ – تختصرها ٤ – بللها – رمى ٥ – ي ف هـ – وا ٦ – نعرانا ٧ – مصعها ٨ – معل – ربته ٩ – الارجاء.

عموديا

١ – محسمه – ما ٢ – الخلف – اقل ٣ – مختلها – لا ٤ – صه – لم ٥ – براوعه ٦ – و ر هـ – ابري ٧ – اشار – اهـ ٨ – شج – معلمة ٩ – بهوى – تأهب.

رياضة والعاب

الاول في التاريخ ورقمه العالمي الخامس

بوبكا ٦ أمتار في الزانة

سيرغي بوبكا مسجلا ٦ امتار امس. (رويتر تيليفوتو)

حطم امس السوفياتي سيرغي بوبكا الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة، اذ سجل في المحاولة الثالثة في لقاء دولي لالعاب القوى في باريس ٦ امتار (الرقم السابق ٥،٩٤ امتار لبوبكا نفسه سجله في ٣١ آب ١٩٨٤ في روما).

والرياضي السوفياتي هو الاول في التاريخ يصل الى ٦ امتار، وهذا رقمه القياسي العالمي الخامس.

وكان بوبكا برز في بطولة العالم الاولى لالعاب القوى في هلسنكي اذ احرز بطولة القفز بالزانة مسجلا ٥،٧٠ امتار. خلال ١٩٨٤ حطم ٤ مرات الرقم القياسي العالمي مسجلا على التوالي في غضون ٣ اشهر فقط ٥،٨٥ و٥،٨٨ و٥،٩٠ و٥،٩٤ امتار.

وهو من مواليد ٤ كانون الاول ١٩٦٣، قامته ١،٨٣ متر ووزنه ٧٥ كلغ.

النجمة على منتخب الممتازة ٦ - ١

فاز فريق النجمة على منتخب من لاعبي النوادي الممتازة ٦-١ في المباراة التي أجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب النجمة في المنارة في اطار استعداد الفريق البيروتي لمسابقة كأس النوادي العربية الثالثة ابطال الدوري في كرة القدم (الشوط الاول ٤-٠).

ساد النجماويون معظم الشوطين وتحرك "الممتازون" - وستة منهم فقط يحملون سمة الامتياز - في حدود امكاناتهم وهددوا المرمى النجماوي بقذائف عدة اخطرها ٣ لرضا حسين الذي صدت له العارضة احداها وتكفل الحارس النجماوي بالآخرين. على ان العارضة لم تكن في جانب النجماويين، فهي صدت لهم في الشوط الاول قنبلة لاحمد صالح اثر ضربة حرة، كما صد اسفل القائم الايمن ثانية لعبد الناصر كجك اثر تمريرة متقنة من حسن شاتيلا.

ابرز النجماويين كان احمد صالح دفاعا وغسان ابو دياب وسطا ومحمود حمود وابرهيم الدهيني هجوما. وابرز الممتازين كان لاعب الراسينغ محمد زهر وجناح الصفاء رضا حسين. اما نجم المباراة فكان حسن شاتيلا الذي صنع جل الاصابات الست.

الاصابات

بعد ٧ دقائق من ضربة البداية، ارسل غسان ابو دياب الكرة الى محمود حمود وهو في وضع جيد للتسجيل فخطفها على يمين الحارس محرزا اصابة النجمة الرقم ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٢ تلقى محمود حمود الكرة من حسن عبود اثر "خذ وهات" فانفرد وسجل الاصابة النجماوية الرقم ٢-٠.

وفي الدقيقة ٣٦ ارسل ابو دياب الكرة امامية خلف خط الظهر الممتاز فلحقها الدهيني متخطيا عماد عيسى وارسلها على يسار الحارس الممتاز محرزا الاصابة النجماوية الرقم ٣-٠.

وفي الدقيقة ٤٢ ارسل حسن شاتيلا امامية خلف خط الظهر الممتاز فلحقها ابو دياب متخطيا الحارس وسجل الاصابة النجماوية الرقم ٤-٠ "نسخة طبق الاصل" عن الرقم ٣.

في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني انفرد ابرهيم الدهيني اثر تمريرة وارسلها متياسرا على يسار الحارس ارضية زاحفة محرزا الاصابة الرقم ٥-٠.

وفي الدقيقة ١٢ ارسل حسن شاتيلا الكرة الى حسن عبود فخطفها عبر المقص الايمن قنبلة لا ترد محرزا الاصابة الرقم ٦.

وفي الدقيقة ٢٦ نجح عبد نجار في هز الشباك النجماوية عندما تلقى الكرة عرضية من رضا حسين اثر دربكة فخاطها قوية فارتطمت بقدم احمد صالح وارتدت الى الشبكة الكركية مسجلة اصابة "رد الاعتبار" للممتازين ٦-١.

وهذه آخر حلقة في سلسلة المباريات التجريبية لفريق النجمة قبل سفره الى حمص. ويعقد مجلس ادارة الفريق البيروتي الساعة ٢ ظهر غد الاثنين مؤتمرا صحافيا في مقهى دبيبو في الروشة لشرح خطة الفريق.

مثل النجمة الحارس مصطفى زبيب (خليل كركي) واللاعبون خالد بهلوان واحمد صالح وعبدالناصر كجك وجهاد جابر وغسان ابو دياب وحسن عبود وصالح كركي وحسن شاتيلا ومحمود حمود وابرهيم الدهيني. وشارك في الشوط الثاني محمد بري واحمد فرحات وصلاح توسكي ومحمد دياب وابرهيم برجاوي.

ومثل منتخب النوادي الممتازة الحارس محمود طراد (علي اسعد) واللاعبون اسعد فاعور وعماد عيسى وعلي شاهين وتوفيق علامة ومحمد زهر وعبدالله سعد وجعفر رسلان وعبد نجار ورضا حسين وحسين اسعد.

قاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه حكما التماس محمد دمياطي وزهير المصري.

السباحة: رقم للبنان في البدل والسابق من ١٩٧١

اعلن امس ان السباحين رامي قنطري وامين دمياطي وابرهيم البابا ووليد بنداق حققوا رقما قياسيا جديدا للبنان في سباق البدل ٤×١٠٠ متر متنوعا هو ٤ دقائق و٣٦ ثانية و٨٤، في محاولة قاموا بها صباح السبت في مسبح نادي الغولف اللبناني في الاوزاعي في اشراف امين سر اتحاد السباحة السيد منير شومان (الرقم السابق ٤ دقائق و٤١ ثانية و٩٠ للسباحين برونو بسول ووليد معقصة وحليم نعيم واحمد الحارس سجل عام ١٩٧١).

وسجل امين دمياطي رقما قياسيا في الـ١٠٠ متر صدرا هو دقيقة و١٣ ثانية و٨٨ (الرقم السابق دقيقة و١٦ ثانية و٩٦ للسباح نفسه سجله في شباط ١٩٨٥ في موسكو).

ويقيم اتحاد السباحة صباح السبت ٢٠ تموز الجاري تصفيات نهائية لاختيار العناصر المؤهلة لتمثيل لبنان في الدورة الرياضية العربية السادسة التي تقام في المغرب.

طائرة بصاليم

تختتم مساء اليوم دورة نادي الارزة بصاليم في الكرة الطائرة، فيلعب الساعة ٧،٣٠ الحياة الدامور والارزة بصاليم (درجة ثانية)، والساعة ٩ الشبيبة البوشرية والعمل بكفيا (درجة اولى).

واول من امس فازت آنسات التضامن قرنة شهوان على الارزة بصاليم ٢-٠، وشباب الارزة بصاليم على التضامن قرنة شهوان ٣-٠ (درجة ثانية)، والعمل بكفيا على عمشيت ٣-٠ (درجة اولى).

سباق للدراجات

ينظم اتحاد الدراجات صباح اليوم سباقا مفتوحا امام جميع اللاعبين من الدورة الى فيطرون. وسيكون الانطلاق في السابعة صباحا من الدورة.

طاولة الهومنمن

ينظم نادي هومنمن بيروت دورة في كرة الطاولة في اشراف اتحاد اللعبة بين ٦ و١٤ آب في مقره في منطقة نهر بيروت.

ووجه النادي دعوة الى ١٠ جمعيات رسمية للاشتراك فيها وحدد آخر موعد ٢٩ تموز الجاري.

شؤون البلد والناس

معرض اشغال

دعت لجنة حقوق المرأة اللبنانية في البقاع، في رعاية محافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون، لحضور افتتاح معرضها الخامس للاشغال اليدوية اليوم الاحد الساعة العاشرة والنصف صباحا في مدرسة شتورة الفنية العالية، بناية حاطوم، شتورة. ويستمر ٤ ايام.

شكر

جاعنا: يتقدم كل من الرابطة الاجتماعية الثقافية - الحرج وآل خالد بجزيل الشكر لمؤسسات الحريري بشخص رئيسها السيد رفيق الحريري والجسم الطبي والاجتماعي للمؤسسة لمساعدتهم في اجراء العملية الجراحية (ثقب في القلب) للطفل المريض عمر خالد على نفقة المؤسسة الخاصة.

التصفيات الافريقية لكأس العالم

خيبة مصرية للتعادل والمغرب والجمهور طالب باستقالة المدرب

اعربت الصحف المصرية امس عن الخيبة العامة في مصر لسقوط المنتخب الوطني لكرة القدم في فخ التعادل السلبي والمنتخب المغربي، في مرحلة الذهاب للدور ربع النهائي من التصفيات الافريقية لكأس العالم ١٩٨٦.

وكان الجمهور الذي شهد المباراة مساء اول من امس على ملعب القاهرة والذي بلغ عدده ١٠٠ الف شخص قد عبر عن سخطه مطالبا باستقالة مدرب المنتخب المصري عبده صالح الوحش الذي حرف اسمه ليصير "الجحش"!

ويذكر ان الوحش غادر الملعب قبل انتهاء المباراة، عندما تحول المتفرجون المصريون من تشجيع فريقهم الى تشجيع الفريق المغربي الذي كان الفريق الافضل. وقد نجح المغاربة في اقفال منطقتهم بحيث تعذر على المهاجمين المصريين اختراق دفاعهم ومن ورائه الحارس المتألق زكي.

اما المصريون فبدوا ضعيفي الحيلة، ولم يفلح طارق يحيى ومحمد رمضان ومحمد عمر في الحلول محل طاهر ابو زيد ومصطفى عبده وابرهيم يوسف.

وصرح الوحش عقب المباراة ان المغاربة احسنوا الاداء فيما كان المصريون مخيبين. "لكن شيئا لم يخسر، اذ لا تزال هناك ٩٠ دقيقة من اللعب وسيعرف الفائز على اثر المباراة الاخيرة".

لكن صحيفة "الجمهورية" ابرزت امس في عنوان على ٦ اعمدة حراجة موقف الفريق المصري في مرحلة الاياب في المغرب الاحد ٢٨ تموز الجاري. وأخذت الصحيفة على المدرب التشكيلة التي اختارها.

اما صحيفة "الاهرام" فذكرت في مرارة بان المغرب لا يزال "بعبع" مصر في كأس العالم. واشارت الى انه على مدى ربع قرن لم يغلب المصريون المغاربة سوى مرة واحدة عام ١٩٦٠.

واجمعت الصحف على انتقاد عدم استعداد الفريق نتيجة الغاء مباريات دولية ودية عدة كانت مقررة تحضيرا لمباراة الجمعة.

ويشار الى ان الفريق المصري تالف كالآتي: اكرامي - علي شحاتة وحمادة صدقي ومحمد عمر (محمود صالح) وبدر حامد - مجدي عبد الغني وشوقي غريب وعلاء ميهوب (محمود الخطيب) - عماد سليمان ومحمد رمضان وطارق يحيى.

جولة لافرتون في كندا

سيقوم افرتون بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم وحامل كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، بجولة في كندا، اواخر الشهر الجاري، بعد رفع المنع الذي فرضه الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" على النوادي الانكليزية من اللعب خارج اوروبا.

وسيلعب افرتون مع المنتخب الكندي في ٣١ من الجاري، ومع تورونتو بليزارد في ٢ آب.

المنتخب البولوني الى المانيا الغربية

يصل المنتخب البولوني لكرة القدم الى المانيا الغربية الاسبوع المقبل ليلعب مباراتين او ثلاثا، استعدادا للقاء بلجيكا الحاسم على بطولة المجموعة الاوروبية الاولى في تصفيات كأس العالم.

وانضم الى الفريق زبيغنيو بونييك من آ.اس. روما الايطالي وجوزف مليناركيك من باستيا الفرنسي.

ويشار الى ان الدوري البولوني سيبدأ في ٢٨ من الجاري.

غانا - ليبيا في كأس العالم

تلتقي اليوم في اكرا غانا وليبيا في مرحلة الذهاب للدور ربع النهائي من تصفيات افريقيا لكأس العالم لكرة القدم.

وكان الفريق الضيف فاز على فلامنغو البرازيلي ٢-٠ قبل اسبوعين في طرابلس، استعدادا للقاء غانا. ولم يسبق له ان خسر على ارضه منذ سنة.

ساباتو من الانتر الى آ.سي. تورينو

انضم ساعد الدفاع الايطالي الدولي انطونيو ساباتو من انترناسيونالي ميلانو رابع الدوري الايطالي لكرة القدم الموسم الماضي، الى نادي آ.سي. تورينو في مقابل ٣ مليارات ونصف مليار لير ايطالي (ما يساوي مليونا و٨٧٠ الف دولار).

وكان ساباتو (٢٧ عاما) فقد مركزه في الفريق بعدما انضم اليه ماركو تارديلي من جوفنتوس الشهر الماضي.

ويشار الى ان موسم الانتقالات من خارج ايطاليا الى داخلها انتهى قبل ١٠ ايام، ولكن يسمح بالتعاقد بين لاعبي النوادي الايطالية.

● عين نادي ساوثمبتون كريس نيكول (٣٨ عاما) مدافع ايرلندا الشمالية سابقا، مدربا لفريقه، خلفا للوري ماكمينيمي الذي انتقل الى سندرلاند.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بيكر لا يلعب في واشنطن

خرج التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف ثالثا من دورة بروكلين الاميركية الدولية لكرة المضرب اذ خسر في الدور الثالث امام الاسباني خوان اغويليرا غير المصنف ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤.

وفاز الارجنتيني مارتن خايتي المصنف حادي عشر على الاميركي هارولد سولومون ٦-٢، ٧-٥، والاوسترالي بول ماكنامي على الفرنسي تييري تولان ٦-٣، ٢-٦، ٦-٤، والارجنتيني غييرمو فيلاس على بابلو ارايا من البيرو ٦-٤، ٦-٢.

ويلعب في الدور ربع النهائي: ماكنامي - خايتي، فيلاس - التشيكوسلوفاكي ليبور بيميك، الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول - مواطنه هنريك سوندستروم، واغويليرا - ميشير.

دورة شتاد

● صعد الاسوجي يواكيم فيستروم المصنف اول الى الدور نصف النهائي من دورة شتاد السويسرية الدولية بعدما فاز في الدور ربع النهائي على البولوني فويتيك فيباك ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٠.

وفاز الفرنسي غي فورجيه على السويسري هاينس غونتهارد المصنف سابعا ٦-١، ٦-٤، والالماني الغربي اندرياس ماورر على البرازيلي كاسيو موتا ٦-١، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤)، والاوسترالي مارك ادموندسون على الاكوادوري راوول فيفر ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤).

دورة نيوبورت

● فاز الاميركي طوم غوليكسون على مواطنه يوهان كريك المصنف اول ٧-٥، ٤-٦، ٦-٣ في الدور ربع النهائي من دورة نيوبورت الاميركية الدولية. كذلك فاز الاميركي ديفيد بايت المصنف رابعا على مواطنه بول اناكون المصنف خامسا ٣-٦، ٧-٥، ٦-٣.

ويلعب في الدور نصف النهائي: غوليكسون - بايت، والاميركي تيم مايوت المصنف ثانيا - مواطنه جون سادري المصنف سادسا.

دورة واشنطن

● لن يشترك الالماني الغربي بوريس بيكر، الذي بات اصغر لاعب يحرز بطولة دورة ويمبلدون البريطانية، في دورة واشنطن دي. سي. الاميركية الدولية، التي تبدأ غدا الاثنين، بسبب اصابة في كاحله الايسر.

وصنف اول الاميركي جيمي كونورز، وثانيا الاكوادوري اندريس غوميز، وثالثا الفرنسي يانيك نوا.

شطرنج المناطق: فاغانيان انفرد

انفرد السوفياتي رافائيل فاغانيان بالمركز الاول في دورة تصفيات بطولة المناطق في الشطرنج التي تقام في بيين (سويسرا) برصيد ٧ نقاط عقب تعادله في المرحلة التاسعة والفيليبيني يوجنيو تور.

وهنا بقية النتائج:

فاز جون فان درفيل (هولندا) على ليف بولوغايفسكي (الاتحاد السوفياتي)، وامادوري رودريغيز (كوبا) على انخيل مارتان (اسبانيا)، وميغيل كنتيروس (الارجنتين) على تشارلز بارتوش (سويسرا)، ولي زونيان (الصين) على فلاستيميل يانسا (تشيكوسلوفاكيا)، ومارجير بيترسون (ايسلندا) على جولا ساكس (المجر). وتعادل اولف اندرسون (اسوج) واندريه سوكولوف (الاتحاد السوفياتي)، ونيغل شورت (انكلترا) وياسر سيروان (الولايات المتحدة)، وليف غوتمان (اسرائيل) وليوبومير ليوبوييفيتش (يوغوسلافيا).

وكانت مباريات المرحلة الثامنة اسفرت عن النتائج الآتية:

فاز فاغانيان على زونيان، وبيترسون على سيروان، وليوبوييفيتش على رودريغيز، وكنتيروس على غوتمان، ويانسا على مارتان، وفان در فيل على سوكولوف، وبولو غايفسكي على شورت، وساكس على بارتوش، وتعادل تور واندرسون، وهذا ترتيب لاعبي الطليعة:

١- فاغانيان ٧ نقاط.
٢- فان درفيل ٦،٥
٣- سوكولوف ٦
٤- سيروان ٥،٥

الملاكمة: مايكل لما دون الخفيف

احرز الاوسترالي باري مايكل بطولة العالم في الملاكمة للوزن ما دون الخفيف (الاتحاد الدولي للملاكمة)، اذ فاز على حامل اللقب مواطنه لستر ايليس بالنقاط في المباراة التي اقيمت بينهما في ملبورن.

● يدافع اليوم الاميركي الجامايكي الاصل مايكل ماك كروري عن لقبه العالمي للوزن الوسط (المجلس العالمي للملاكمة) للمرة الرابعة، ضد متحديه البنامي كارلوس تروخيللو في باريس.

وسبق لماك كروري ان دافع عن لقبه في اوروبا امام مواطنه بدرو فيليلا في اذار الماضي في باريس، وفاز عليه بالنقاط.

شموع مسرح وسيم طبارة اطفاء واشعال مع دودول وبولس



دودول في مقدم الصورة وجان كلود بولس الثالث من اليسار مع فرقة وسيم طبارة.



الفرقة في احد اسكتشاتها. (اميل عيد)

وسيم طبارة في احتفاله مساء الجمعة بميلاد فرقته الخامس عشر على مسرح بريزيدانس في زوق مكايل، اشعل ذاكرتنا حنينا الى امسيات من الضحكة، من قهقهة عالية لاهية عابثة . حين كان مسرح الساعة العاشرة وكانت دعواته المتعددة الى مائدته العامرة بالنقد الساخر والكاريكاتور الصاخب بالفكاهة والقوافي المدوزنة بمهارة والكلمة المحشورة بارودا ينقد، يلذع، يقلد متجاوزا التجريح، وله دائما الحذاقة والحس المرهف، واللون البريء.

وسيم طبارة في احتفاله بميلاد مسرحه الخامس عشر اطفأ بمحبة وتواضع شموعا في خشبته مضيئا ولساعة، جانبا من مسرح الساعة العاشرة وكنا ظنناه صمت مع صمتنا.

هدية الميلاد بيرها طبارة يقظة من الامس، واختبارا لقنوات فرحنا المسدودة منذ عشر، ونجح، فالصدور العابقة تفتقت حتى الدموع، والتهييص بلغ اوجه تصفيقا، وعبارات.

الحفلة في القاعة الخارجية لمسرح بريزيدانس حيث اطفئت خمس عشرة شمعة مفروزة في قالب حلوى ابيض، محيطا بوسيم طبارة واعضاء فرقته الاربعة، الاصدقاء واهل الصحافة.

وعند رفع الستارة في مسرح الحبيب هنا قال طبارة انه وفرقته يحتفل بخمس عشرة من المسرح السياسي والسياسة المسرحية. "وكتبت واخرجت خلالها عشرين عملا مسرحيا منها: "من النلف لتحت المزراب" "تيتي تيتي"، "كلنا ع الوطن"، "اضحكوا قبل ما يغلا الضحك"، "شي عتل الكتب" الى آخره حتى برنامجه الحالي "انا مليان وانت فاضي".

ومن القصيدة التي القاها:

"صار لي ١٥ سنة عم بنتقد الحالي
ولاكتب موني كم كلمة ياما سهرت الليالي
وهلق قررت بها العيد ما اتخبى تحت خيالي
واوقف قدام الصحافة وانتقد انا حالي".

على الخشبة فتاة حلوة ذات صوت نسي ان يكبر: ليليان مطر، وايضا ميشال شيخاني الذي ورث المسرح عن والده غاستون، واندريه جدع وجورج سعادة. هذه هي عائلة "انت مليان وانا فاضي" ووسيم طبارة بينها يحرك بوجوده الجو الحرفي لهذا النوع من المسرح القائم على القوالة واللعب بالمعاني وحبك الفكاهة بالجدية، ولبس شخصية ونزع اخرى بسرعة مفاجئة. انه المحور المتميز وحوله الفرقة الفتية المواهب، الطرية الحضور، والمسرح لها لعبة مسلية وتاليا يفجر شبابها ضحكا ولهوا قبل ان يصل المرسال الى جمهور الصالة.

وسيم طبارة انتقل في مسرحيته هذه من جو المطعم الى جو المسرح. والاسكتش الاول يحمل عنوان المسرحية، ويروي حالة الوطن على طريقة القوالة، والردة بين مقطع وآخر: "انا مليان وانت فاضي".

والمدرسة هي الاسكتش الثاني، والتلميح فيه الى المستوى العلمي مذ اضاع جيل الحرب عشرا من حياته وثقافته وتربيته. وهنالك كيفورك الارمني في شخص ميشال شيخاني الذي كوالده يجيد تقليد برج حمود عبارة وعادات. وجورج سعادة وهو النحيل اذا ما قورن بميشال المارد، يجيد اللهجة القروية الفجة، ومن مضحك ينتقل وسيم طبارة الى درامي لا بد منه. وقصيدة "روحتو لي من عمري احلى فترة عشر سنين"، لحظة الجد في المسرح الفكاهي.

وكما التعليق على السياسة والانتفاضة كذلك التلفزيون ولقاءاته. ومنها عندما يقدم الوزراء مقترحاتهم الى الشعب في مجال التوفير وزراعة الفرفحين والنعنع على البلكونات وتربية المواشي في الدار.

ومن وحي التلفزيون مقابلة بين وليد جنبلاط ووسيم طبارة، حققها طبارة بواسطة مونتاج حتق لمقاطعات مقابلة تلفزيونية لجنبلاط واسئلة ساخرة له ربطهما معا.

وعندما قدم طبارة رائد المسرح الضاحك في لبنان دودول وجان - كلود بولس، علا التصفيق في القاعة. من الحضور لم يلحق هذا المسرح الذي ظل طوال سنوات مترفعا عن الكلمة المبتذلة، قاسيا في صناعة تجانسه والتحام حضوره.

الستارة رفعت لتكشف لوحة ماردة في عمق الخشبة، تمثل اعضاء فرقة الساعة العاشرة على سلم الطائرة، مرسومة بالزيت.

دودول، غاستون، بيار الحنون الصوت وحامل القيثارة المجرحة، شيكو، ادمون، السير بوريك، دنيز، وطبعا جان - كلود بولس كاتب القصائد الساخرة والمشترك في تحريك المسرح خارج الكواليس.

اين هم اليوم؟ الحرب طوتهم كما فعلت بماضينا. وامامنا جان - كلود بولس كما كان فيما مضى، رشيقا، فرحا، وانما طيتان فلحتا وجهه كما صنعت الايام في كل منا. وعبدالله (دودول) الوجه المشرق ذاته انما ازداد وزنا. وقدم طبارة الى كل منهما شعار فرقته.

بقصيدة رشيقة قافية وربطا بين زمنين رسم صورة كاريكاتورية لوسيم طبارة ورسالته ونوه برائدين قبله اضحكانا، فكان اسلوب غاستون واسلوب دودول واسلوب ادمون وبيار ملك الاغنية. وهنا صدح صوته بآخر اغنية عزفها وغناها بيار على الحان "سيدي الرئيس" وكلمات منه.

والاغنية من زمان وكلامها من اليوم: "سيدي الرئيس/ نحن في البؤس،/ لم يبق امل".

واستذكر بارون غاستون "ساكيس ياهو"، "امان ياهو". و"ادمون الحامل "السيكار" بين شفتيه على طريقة الرئيس سليمان فرنجيه.

"وطبعا نأسف لاسكتش "يامدير" و"شوشو" و"عبد الثرثار": هو رأيك بخطف الطيارة يا شوشو؟"، ولم ينس شيكو ولهجته السورية. وقرأ قصيدة من ملفات مسرح الساعة العاشرة احتفظ بها بين اوراقه منتهية بعبارة "هنا يرقد الوطن" وكأن هؤلاء القوالين كانوا يتمتعون بحس سابق.

اما دودول فقال: "انا كتبت كلمة وانا بزميلي جان - كلود يكتب كتابا". و"نحن نحتفل مع طبارة بميلاد فرقته الخامس عشر من الاشغال الشاقة فليس اصعب من صناعة الضحك. هو مليان وانا فاضي، بها الدولة الفضيانة". والليرة: "كنت اقسم الليرة فيما مضى الى عشرين فرنكا اما اليوم فيا ليت الليرة تساوي فرنكا".

ولبس الشروال واللبادة ورسم بالفحم شاربا ووقف كايام زمان قرويا من عندنا يشكو همومه بحكمة وفكاهة مكتومة وشيطنة سائجة. وحكمته تلك الليلة دارت على الابجدية ومصيبة الابجدية. و"نيال اللي ما بيعرف يقرأ بعدما صارت الابجدية سياسة".

ومن اسكتش دودول الى شاشة صغيرة فتسنى للجمهور مشاهدة نشرتي اخبار في آن على القناتين ٧ و٥، قدمهما دودول وجان - كلود. وما قاله الاول حرف بسرعة على القناة الثانية. وما بثته تلك القناة، شوهته الثانية او ترجمته بحسب ميولها السياسية.

وحتى الاعلان دخل النشرتين بقالب كاريكاتوري بارع في لقاه وحبكه الاحداث.

مساء الجمعة عشنا مسرحا عابقا بالحنين والضحكة الفتية في قلب مسرح يحتفل بميلاده. فوسيم طبارة لم يشأ اطفاء شموعه الا باضاءة الذاكرة على مسرح ظل متماسكا قويا حضورا وعبارة، حتى اقبلت الحرب والموت ففرفطا العنقود. ولم يبق من مسرح الساعة العاشرة سوى شاهدين برهنا ان في وسعهما اخراج ما كان من عتمته.

مي منسي

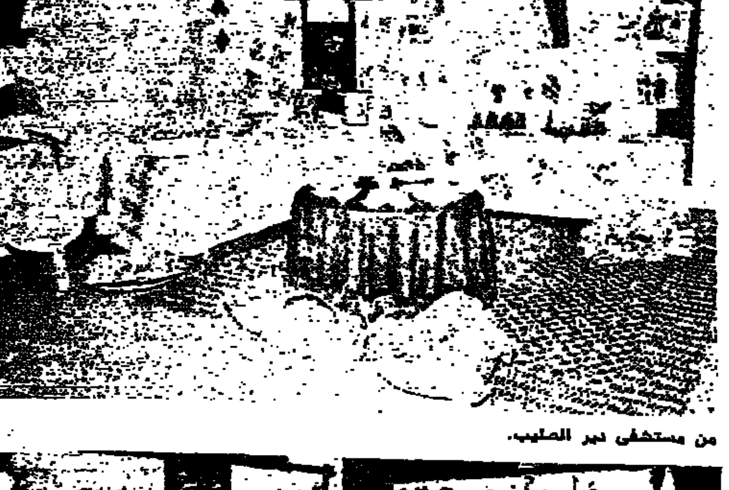
اطروحة دكتوراه

العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء ١٦ من الجاري، مناقشة اطروحة دكتوراه اختصاص في اللغة العربية وآدابها، اعدها الطالب فؤاد صالح السيد وموضوعها "القصة في الشعر العربي الحديث - لبنان: ١٨٧٥ - ١٩٢٥ م"، في مبنى كلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف، في اشراف الدكتور حليم اليازجي وعضوية الدكاترة الاب لويس بوزيه ووليم الخازن وغالب غانم.

معرض الكتاب العالمي

اعلم النادي الثقافي العربي دور النشر اللبنانية باقامة معرض للكتاب في بلغراد في الفترة ٢٤-٣٠ تشرين الاول ١٩٨٥. وان قسائم الاشتراك والمعلومات موجودة في مقر النادي، شارع عبد العزيز، بناية يارد الطابق الثاني، الهاتف ٣٤٥٨٠٩.

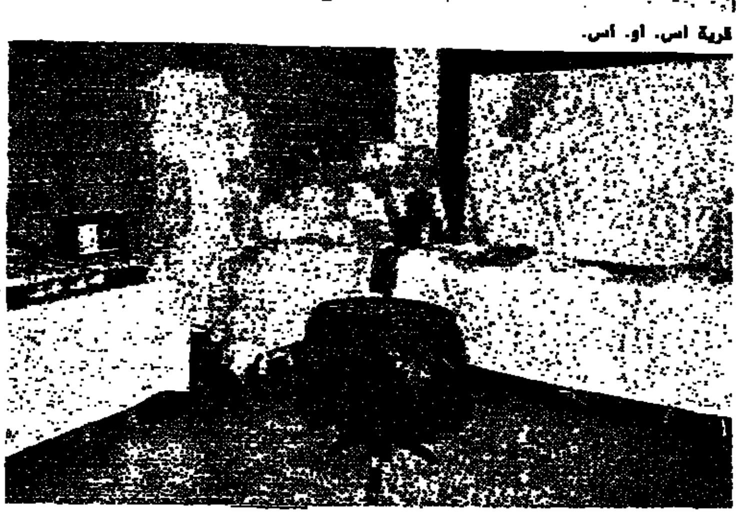
اشغال وطعاميّات في بيت الصخرة بأيد بارعة وان اضطرب الجسد



من مستشفى دير الصليب.



قرية اس. او. اس.



مار منصور.



الجمعية اللبنانية لاغاثة الضرير والاصم والابكم - بعبدا.

ست مؤسسات انسانية انضمت الى معرض الصيف للاشغال اليدوية والفنية لدى لجنة بكفيا الثقافية في بيت الصخرة، حتى الخامس عشر من تموز. والمجهود يقوم به المرضى والمكفوفون والمعوزون، احياء لتراث في انتعاشه ازدهار للحرفة اللبنانية واستمرار لتقاليد في حاجة الى تجدد وحيوية.

كل مؤسسة في بيت الصخرة خلية ذات اشغال واوان وصناعات تنم بروحها ورسالتها.

مربيات وكبيس ومطرزات شفافة مزهرة على اقمشة ناعمة ذائبة وشالات حريرية الملمس من جمعية مار منصور. وهي توفر المواد الاولية للعائلات المهجرة والمحتاجين فيتحسن بها وضعهم وتنشط الحرفة اللبنانية الغزيرة في قطبها وافكارها وسخاء جبلها. فلا قطعة في جمعية مار منصور الا تدل على رجوع الى الاصالة وعلى مواهب نساء وفتيات.

الاخت كريستوف عن مستشفى دير الصليب تفوح اكياسها بالقصعين والزعتر والخاتمية. وهي راحت الى الانسان المصاب عقله واخرجت منه موهبة التركيب والتلوين وتحسس الاشياء البريئة التي تطمئن ولا تصدم، تدفئ ولا تخيف. ومن كم الاخت كريستوف الكحلي تخرج الافكار وتكر، سلسلة مشعة تغمش القلب وتوقظ في حنايا الذاكرة عطورا.

الصحون والفناجين ازهرت بين ايدي مشغلها. والالعاب تتذكر بفولكلورنا، بأزيائها وانمماكاتها. اما الفخاريات فبدائية بجبلتها وقولبتها، لتحتضن الشموع وتحافظ على شعلتها من الهواء، وتنفصل عنها المنفضة المحفورة ازهارا.

من شرانق الحرير اغصان وازهار، ومن قماش الخام الاسمر الف فكرة وفكرة. هنا انواع الفولكلور وتقاليدنا اللبنانية على ركائك. ورقص الدبكة كما دق الكبة، سلق القمح، والشرب بالابريق، ومن الخام فصلت اكياس رسمت عليها كلمات تشبه حبوبنا ومؤونتنا، للكشك والحمص والفاصوليا والزهورات. وكيس الزهورات هنا ممتلئ بأزرار الورد الميبسة والشاي الاخضر والزوفى وعنوق الكرز والعطر وشوشة الذرة والمردكوش والقصعين والخاتمية.

وفي خلية مستشفى دير الصليب ايضا سيدة من عائلة عريقة تهيء للاعياد وتحضر قبعات الكوتيون وما يتلهف له الناس في ليالي الفرح والمناسبات "الكوتيون؟ من تفصيل القبعات ولصقها وتلوينها وبيعها للمحلات استطعت ان اربي اولادي واعلمهم".

مدرسة التدريب على السمع والنطق في عين عار اختارت اشغالا انيقة وحياكات لبنانية ادخلت اليها قطبا جديدة. وفي المراطبين العديدة حلويات لبنانية شهية من سمسمية وبندقية وجوز الهند وكعك. هذه المؤسسة نوعت اشغالا فتنقلت بين الابرة والصنارة والحلويات.

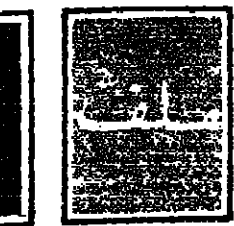
والملصقات من قرية اس. او. اس - بحرصاف خير تعبير لرسالتها. اطفال تدعو عيونهم الزائر الى هذه الخلية المتنوعة محتوياتها. زجاج ملون وركائك ورسم على القماش وشموع.

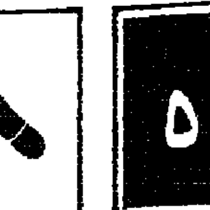
وتليها خلية المدرسة اللبنانية لاغاثة الضرير وشالاتها الصوفية ناعمة والابداع في التقشيش حيث قطب الكراسي والطاولات تضاهي الكروشيه.

والجمعية اللبنانية لاغاثة الضرير والاصم والابكم - بعبدا لها اثاث من خيزران ونحاسيات تحمل آيات. والاثاث ريفي باسرته وطاولاته وكراسيه والنحاس المشغول بوج احمر واصفر ورماديا.

طاولات وعلب مطعمة من المركز الحرفي اللبناني ومع الخشب المشغول باصداف - هنالك الزجاج الملون المنفوخ وحرفيات لبنان من تطريز وحياكة وادوات جزينية.

م.م







الأشوريّون ابتدأوا فعمد سرجون إلى ترحيل واستقدام وفي لبنان تواصلت القوافل البشرية موجات في رقعة ضيّقة

● الجدول ١ : توزيع الابنية التي اقام فيها المهجرون بحسب وجهة استعمالها وعدد الاسر فيها شتاء ١٩٨٤

وجهة استعمال البناء	عدد الابنية	عدد الاسر
ابنية سكنية تخص افرادا	٣٠٨	٥٧٩٠
مدارس	٣١	١٠٣٢
مراكز تجارية ومكاتب	٤٧	٨٩٣
فنادق	٣١	٥٢٧
سفارات	١٢	٣٤٤
مصارف	٤	١٨٩
مراكز دينية	٤	٧٠
مراكز ثقافية	٦	٦٥
ابنية حكومية	٤	٤٣
مراكز اطباء	١	٣
المجموع	٤٣٨	٨٨٥٦

عرف العالم العربي انماطا من الهجرة القسرية خلال فترات تاريخية متعددة. فاوسع عمليات الترحيل قام بها الاشوريون في القرن الثامن عشر (ق.م.) وبالتحديد سنة ٧٢٢/٧٢١ ق.م. عندما استولى سرجون على السامرية عاصمة المملكة الشمالية في فلسطين حيث قام بترحيل ٥٠ عربة و٢٧٩٠٠ شخص الى بلاد ما بين النهرين، وهي عملية اقتلاع للسكان واستقدام غيرهم من اشور وبابل ومناطق اخرى للحلول مكانهم(١). كذلك في القرنين التاسع عشر والعشرين للميلاد عمليات تهجير واسعة اثر المذابح في حق الارمن من السلطات العثمانية وترحيلهم الى سوريا ولبنان وفلسطين، ثم هجرة الفلسطينيين القسرية بيد الصهيونية وترحيلهم الجماعي الى البلدان العربية. كذلك خلال هذه الفترة حركة ترحيل واسعة على ايدي الفرنسيين في الجزائر بين ١٨٣٠ و١٩٠٠م، والايطاليين في ليبيا بين ١٩٢١ و١٩٣١م، وترحيل السكان عن ارضهم لاسكان المهاجرين الاجانب مكانهم.

هذه نماذج من التحركات القسرية كامثلة موجزة للدلالة على الهجرة القسرية التي تعرض لها السكان في العالم العربي، لكن التحركات القسرية في لبنان ذات طابع خاص، من كونها تواصلت على امتداد اكثر من عشر، ورافقتها موجات بشرية ضخمة تحركت في رقعة ضيقة من الارض تزيد مساحتها قليلا عن عشرة آلاف كلم٢.

● الاطار الجغرافي للهجرات القسرية في لبنان

لبنان حجم التحركات القسرية في لبنان لا بد من تحديد الاطار العام لهذه التنقلات، ثم تعيين الاماكن التي سلكتها والمجال - الريفي والمدني - التي فيه الموجات البشرية، ولم تشهد دولة في العالم، صغيرة المساحة كلبنان ما شهدته الاراضي اللبنانية من عنف واقتتال وتشريد متواصل للسكان، وربما من المفيد الاشارة الى ان مساحة الاراضي اللبنانية (البالغة ١٠٤٥٢ كلم٢) تمثل ٠،٥ في المئة من مساحة ليبيا، و٠،٤ في المئة من مساحة السعودية و١ في المئة من مساحة مصر، و٢،٣ في المئة من مساحة المغرب و٢،٤ في المئة من مساحة العراق و٥،٦ في المئة من مساحة سوريا و٦،٣ في المئة من مساحة تونس. كذلك يتميز لبنان باختلال بارز في التوزيع الجغرافي للسكان فسكان المدن الكبرى نحو ٨٠ في المئة من مجمل سكان لبنان (البالغ عددهم ٣،٨ ملايين نسمة)، على رقعة ٣ في المئة تقريبا من مساحة لبنان، وفي بيروت وحدها زهاء نصف سكان لبنان، بينما ساحة بيروت اقل من ١ في المئة من مساحة لبنان.

واذا عرفنا ان معظم سكان المدن الكبرى - خاصة العاصمة - تعرضوا للتهجير - مع بعض التفاوت بين مدينة واخرى - امكننا ان ندرك حجم الهجرات القسرية، التي تمثل بحق كارثة انسانية ربما هي الاكبر في تاريخ لبنان من كونها شملت اكثر من مليونين ونصف مليون ساكن، اضطروا الى اخلاء مساكنهم على فترات متقطعة، والعودة اليها ثم الهجرة من جديد ثم العودة، وهكذا كانت التحركات السكانية بين مد وجزر طيلة عشر. بل ببساطة تحول السكان (خصوصا في الضاحية الجنوبية وراس النبع) الى ما يشبه "الطيور المهاجرة". فهناك هجرات الصيف الحار - معظم الهجرات الكبرى في الصيف - وهجرات الربيع والشتاء والخريف. عدا هجرات المواسم، وهناك التنقلات القسرية بين المدن والارياف، وبين الارياف النائية والضاحية وراس النبع، وهناك الموجات البشرية - الكثيفة داخل العاصمة وحركات الترحيل الجماعي عبر خطوط التماس بين البيروتين (بيروت الغربية وبيروت الشرقية).

موجات عدة من الهجرة الجماعية خلال العشر الماضية، شملت نحو ثلثي سكان لبنان واكثر من ٨٠ في المئة من سكان بيروت، وارتفعت نسبة التهجير الى ٩٩ في المئة من سكان الضاحية الجنوبية وراس النبع، اذ هجروا مرارا بين الضاحية الجنوبية - راس النبع وجنوب لبنان - وبين الضاحية الجنوبية - راس النبع واحياء بيروت الغربية.

● انماط الهجرات القسرية

للاسف ان امتداد الفترة الزمنية للاحداث واستمرارها (١٩٧٥ - ١٩٨٥) ثم انتقالها في المناطق اللبنانية ما جعل من الممكن تحديد موجات الهجرة عامة بحسب الازمنة والاماكن بحيث يمكن ان نميز بين الهجرات القسرية نحو الخارج والهجرات القسرية في الداخل.

اما الهجرات القسرية نحو الخارج فشملت ثلاث موجات كبرى توالت:
- ١٩٧٥ - ١٩٧٦ خلال حرب السنتين.
- ١٩٧٨ - ١٩٧٩ - بعد الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان.
- ١٩٨٢ اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

ويمكن القول ان ١٩٧٥ - ١٩٧٦ كانت سنة "الهجرة الكبرى"، فهاجر من لبنان ما يقرب من ٤٠٠ الف نسمة على الاقل. كذلك ١٩٧٨ - ١٩٧٩ كانت هي الاخرى سنة هجرة كثيفة بعد الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان. اما سنة ١٩٨٤ فتميزت بترحيل جماعي مع هجرة كثيفة في الداخل شملت زهاء ٩٠ في المئة من المقيمين في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية بعد الحصار التموزي ثم الاجتياح الاسرائيلي لبيروت (١٨ ايلول ١٩٨٢).

اما تصنيف الهجرات القسرية الداخلية بحسب المراحل الزمنية فيبين موجات بشرية كبرى حدثت كالآتي:
- الهجرات القسرية خلال حرب السنتين (١٩٧٥ - ١٩٧٦).
- النزوح الجماعي من جنوب لبنان الى بيروت اثر الاجتياح الاسرائيلي سنة ١٩٧٨.
- الهجرة الجماعية من بيروت الغربية والضاحية سنة ١٩٨٢.
- الهجرات القسرية في حرب الجبل سنة ١٩٨٣.
- التهجير الجماعي من الضاحية الجنوبية وراس النبع (شتاء ١٩٨٤).
- التهجير الجماعي من اقليم الخروب وشرق صيدا ١٩٨٥.

ولما كان يستحيل الحديث في بحث موجز من هذه "المسيرة الطويلة للمهجرين في لبنان"، رأينا ضرورة الاشارة بايجاز الى الترحيل الجماعي للسكان خلال "حرب السنتين"، مع التركيز على بعض جوانب التهجير الجماعي من خلال انموذجين، هما:
- الحركات السكانية القسرية في جنوب لبنان.
- حرب الضاحية والهجرة الجماعية الى بيروت الغربية، شتاء ١٩٨٤.

● الهجرات القسرية خلال حرب السنتين (١٩٧٥ - ١٩٧٦):

بدأت موجات الهجرة الجماعية في بيروت خلال حرب السنتين، فبين ايار ١٩٧٥ وتموز ١٩٧٦، تحركات سكانية كثيفة وانتقال آلاف الاسر من اللبنانيين والفلسطينيين من بيروت الشرقية الى بيروت الغربية وضواحيها وتهجير آلاف من الاسر قدر عدد افرادها بزهاء ٢٠٠ الف نسمة من المخيمات والاحياء الآتية:

- من برج حمود والنبعة وراس الدكوانة، تهجر زهاء ١٥٠ الف ساكن غالبيتهم من الشيعة، الى اقضية صور وبنت جبيل والنبطية ومرجعيون والبقاع الغربي وكذلك نحو الضاحية الجنوبية واحياء بيروت الغربية.

- من الكرنتينا، تم ترحيل جماعي نحو ٢٥ الف ساكن نحو بيروت الغربية، ومعظمهم يقيم في مناطق الجناح وخلده والاوزاعي والرملة البيضاء، كما انتقل بعضهم نحو قرى جنوب لبنان خصوصا بليدا.

- من مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا، تهجر نحو ١٢ الف ساكن غالبيتهم العظمى من الفلسطينيين

والمقابل هجرة مسيحية (نحو بيروت الشرقية)(٢) من بعض احياء بيروت الغربية، نحو ١٠٠ الف ساكن كما شملت عمليات الانتقال القسري عدة آلاف من الساكنين في احياء مجاورة لخطوط التماس في العاصمة، كما وهجرة جماعية للمسيحيين المقيمين في بلدة الدامور الساحلية نحو ١٥ الف نسمة(٣).

ولم تقتصر التحركات القسرية على مدينة بيروت، بل موجات تهجير مماثلة في اماكن اخرى، في مناطق الكورة والبترون حيث بدأت المعارك في ٥ تموز سنة ١٩٧٦، من عدة قرى - بلغ عددها ٢٢ - منها: اميون، قبع، بدبها، ضهر العين، تلحات، مكفتين، دار بشمزين، بترومين وكفرحزير اضافة الى قرى النخلة، عفه، برغون، مسابل، كفرا، راس نحاس، راشكيدا(٤) وعلى حسب احصاءات بلدية طرابلس لتلك الفترة بلغ عدد اللاجئين الى مدينة طرابلس ٦٩٠٠ نسمة، توزعوا على ابنية في طرابلس والمينا.

● الحركات السكانية القسرية في جنوب لبنان:

بدأت موجات النزوح القسري للسكان في جنوب لبنان سنة ١٩٦٧. بعد الحرب العربية الاسرائيلية ودخول العمل الفدائي الفلسطيني منطقة الجنوب، وشملت الموجة الاولى قرى كفرشوبا وكفرحمام والهبارية وشبعا في قضاء حاصبيا، فلجأت آلاف الاسر الى المناطق الآمنة عند مداخل بيروت الجنوبية والاحياء الشعبية منها. كما شهدت منطقة بنت جبيل موجة نزوح شامل اثر الاعتداءات الاسرائيلية على القرى الجنوبية لملاحقة المقاومة الفلسطينية سنة ١٩٦٩، وفي سنة ١٩٧٢ اجتياح اسرائيلي للمنطقة واحتلالها مدة اربعة ايام ثم الجلاء عنها ما ادى الى تهجير معظم سكانها(٥).

وفي سنة ١٩٧٧ هجرة معاكسة من بيروت من حرب السنتين المدمرة في العاصمة، فعاد معظم النازحين الى قراهم ومدنهم، وعادت الحياة فانتعشت الزراعة. وتحسن الوضع الاقتصادي المتمثل بالتجار والحرفيين وبعض الصناعات الخفيفة. ولم يستمر طويلا، اذ حدث سنة ١٩٧٨ الاجتياح الاسرائيلي لمناطق واسعة من جنوب لبنان (حتى بلدة المازورية القريبة من مدينة صور في الشمال) مدة اربعة اشهر، ورافقته هجرة جماعية للسكان الى بيروت والمدن الكبرى. وفي حزيران ١٩٨٢ الاجتياح الاسرائيلي الواسع، الذي تعدى حدود محافظة لبنان الجنوبي ووصل حتى مدينة بيروت ما ادى الى تحركات سكانية واسعة تعدت حدود الهجرة المعروفة، فهاجرت اسر بكامل افرادها داخل البلاد وخارجها.

هذا العرض الموجز لتحركات السكان القسرية المتكررة، يبرر الواقع المأساوي لسكان المدن والقرى الجنوبية المعرضين باستمرار للنزوح والهجرة القسرية. وخلال سنوات الحرب الماضية موجات عدة للهجرة الجماعية افرغت بعض المدن والقرى من سكانها. نذكر منها قرى مروحين وبارين وحانين والعيشية وبلدة الخيام، التي تهجرت بكامل سكانها. ولعل الترحيل الجماعي لسكان بلدة الخيام (بلغ عددهم نحو ٣٠ الف نسمة) حالة فريدة الحجم، قلما عرفتها المناطق اللبنانية خلال تلك الفترة - وهناك حالة مشابهة بترحيل جماعي لسكان بلدة الدامور، كما حدثت لاحقا موجات هجرة جماعية مماثلة سنة ١٩٨٣ - اثر حرب الجبل وسنة ١٩٨٥ من قرى اقليم الخروب وشرقي صيدا.

قمنا بدراسة ميدانية لاوضاع السكان المهجرين من بلدة الخيام (تضمنت مسحا بالعينة في تشرين الثاني ١٩٧٨) لخصائصهم الديموغرافية، مستوى ثقافتهم، وصعيدهم الصحي، احوالهم السكنية، نشاطاتهم المهنية، اماكن انتشارهم في لبنان وخارجه والمشاكل التي واجهتهم في اماكن اقامتهم الجديدة. وجرت الدراسة في مناطق واسعة من البقاع والضاحية الجنوبية في بيروت(٦). ففي منطقة البقاع، تبين من عمليات الاستقصاء الاولية: ان سكان بلدة الخيام المهجرين انتشروا في اماكن متفرقة، في معظم المدن والقرى البقاعية التي تفصلها بعضها عن بعضها عشرات الكيلومترات، ابتداء من قضاء حاصبيا جنوبا حتى قضاء الهرمل شمالا. وتم اختيار عشرين بلدة ومدينة (الخريطة المرافقة) لتمثل ميدان الدراسة في منطقة البقاع وبلغ عدد الاسر المهجرة عبر هذا المسح ٢٩٠ اسرة و١٥٤٠ شخصا. اما في الضاحية الجنوبية من بيروت، فشملت الدراسة الميدانية ٦٨٣ اسرة، عدد افرادها المقيمين ٣٨٧١، توزعوا في الاحياء. الغبيري، الشياح، برج البراجنة، صفير، حارة حريك، الاوزاعي. كما مجمل عدد المساكن التي تناولها المسح الاحصائي ٩١٠ يعيش فيها ٩٧٣ اسرة(٧).

● حرب الضاحية والهجرة الجماعية الى بيروت الغربية، شتاء ١٩٨٤:

بدأت حرب الضاحية متقطعة في نهاية ١٩٨٣ ورافقتها هجرة سكانية نحو جنوب لبنان والبقاع، وتأزمت بعد حصار الضاحية في مطلع سنة ١٩٨٤ ثم احداث راس النبع، حيث بلغت حد الانتفاضة الشاملة في بيروت الغربية (٦ شباط ١٩٨٤).

في هذه الفترة اضخم الموجات البشرية خلال الاحداث اللبنانية، شملت زهاء ٤٠٠ الف نسمة غادروا مساكنهم من الدمار الشامل الذي اصاب الضاحية الجنوبية وراس النبع. وبلغ حد الكارثة الحقيقية، بحيث ان مباني بعض الاحياء الكثيفة السكان تحولت الى هياكل فارغة وركام، واصبحت مناطق منكوبة كأنما ضربت بزلزال عنيف. واتجهت موجات الهجرة نحو جنوب لبنان (زهاء ١٥٠ الف نسمة) والبقاع، خاصة احياء بيروت الغربية (نحو ١٥٠ الف نسمة ايضا) التي تحولت ابنيتها الى "اعشاش" للمهجرين، اذ لجأت آلاف الاسر المنكوبة الى المدارس ودور السينما، والسفارات، وعيادات الاطباء، والمراكز الثقافية والدينية، واندية الفنادق والمصارف والمكاتب التجارية في الاحياء الفخمة، خصوصا الحمرا والرملة البيضاء والروشة.

وخلال توزيع مساعدات الاغاثة للمهجرين امكن القيام بدراسة ميدانية عامة، لزهاء ٨٨٥٦ اسرة، لجأت خلال المعارك الى ابنية موزعة في احياء بيروت الغربية، عددها ٤٣٨ بناء، اما عدد الافراد المهجرين فنحو ٥١٨٨٨ نسمة واضافة الى تحديد مكان اقامة اللاجئين الذين شملتهم الدراسة الميدانية - لاحظ الخريطة المرافقة - تضمنت الدراسة عند افراد الاسرة، وتعيين مصدر التهجير، ثم مكان الاقامة بحسب الهوية، كما تحديد وجهة استعمال الابنية حيث المهجرون. ويظهر هذا التوزيع حجم المأساة، علما ان الاستقصاءات شملت زهاء ثلث اللاجئين (نحو ١٥٠ الف نسمة خلال تلك الفترة).

اما توزيع الاسر المهجرة على مراكز تجمع المهجرين، وبحسب وجهة استعمال الابنية (الجدول ١) فيظهر ان نحو ٥٧٩٠ اسرة لجأت الى ابنية سكنية، بينما لجأت ١٠٣٢ اسرة الى مدارس و٨٩٣ اسرة الى مكاتب ومراكز تجارية. و٥٢٧ اسرة الى فنادق، بينما ٣٤٤ اسرة الى ابنية السفارات (١٢ سفارة عربية واجنبية) اضافة الى المراكز الثقافية والصحية والدينية والحكومية.

وتبين من توزيع المهجرين - الذين شملتهم الدراسة الميدانية - بحسب مصدر التهجير (الجدول ٢) انه اكثر من ثلثي المهجرين (٦٨ في المئة) من احياء الضاحية الجنوبية، ونسبة ٢١ في المئة من راس النبع واحياء التماس، ثم ٨ في المئة قبل سنة ١٩٨٤ من منطقة عاليه (خلال حرب الجبل)، ثم ١،٥ في المئة من منطقة الشوف.

اما البارز في هذا التوزيع بحسب التجمعات السكنية وعدد الابنية وعدد الاسر وعدد الافراد في كل تجمع (الجدول ٣)، فهو الوجود الكثيف للمهجرين في بعض احياء بيروت الغربية. وشملت عملية الاستقصاء ٣٥ منطقة سكنية لمراكز تجمع المهجرين الكبرى، فتبين ان نحو ٤٢ في المئة من المهجرين لجأوا الى ابنية في منطقة الحمرا التي بلغ عدد الوافدين اليها ١١٥٥٠ نسمة، تليها منطقة المصيطبة ٧،١ في المئة، ثم منطقة راس النبع (الجهة الغربية قرب العاملية) ٧،١ في المئة فالرملة البيضاء ٦،٢ في المئة والماشورة ٦،١ في المئة، وبئر حسن ٥ في المئة ثم تلة الخياط ٤ في المئة. نستنتج من هذا الانتشار الواسع (لاحظ الخريطة المرافقة) ان سبع مناطق فقط استقبلت نحو ٥٨ في المئة من المهجرين (بلغ عددهم ٣٠٠٤١ نسمة).

كذلك يتبين من التوزيع النسبي للمهجرين بحسب مكان الاقامة في الهوية وللمحافظات اللبنانية (الجدول ٤)، ان نحو نصف المهجرين (٤٩ في المئة) هم من المسجلين بحسب الهوية، في محافظة الجنوب، تليها محافظة بيروت ١٩ في المئة، ثم جبل لبنان والضاحية الجنوبية ١٦،٥ في المئة، فمحافظة البقاع ٥ في المئة. اما توزيع المهجرين المسجلين في محافظة الجنوب بحسب الاقضية، فتبين انه ٣١ في المئة في قضاء بنت جبيل، ثم ٢٥ في المئة في قضاء مرجعيون، ٢١ في المئة في قضاء النبطية، ١٦ في المئة في قضاء صور و٧ في المئة في قضاء صيدا.

اما للمهجرين المسجلين في محافظة البقاع فيلاحظ ان ٨٤ في المئة منهم من قضاء بعلبك. كما يظهر التوزيع في محافظة جبل لبنان ان ٦٤ في المئة من الضاحية تليها اقضية جبيل، عاليه، والشوف.

● نتائج

ان مجرد ذكر هذه الهجرات وتصنيفها بحسب المراحل الزمنية، وتوزيعها على حسب المناطق حيث حدثت، كل هذا ببساطة، يبرر حجم الكارثة التي تضاف الى ما واجهه لبنان من كوارث طبيعية في خلال تاريخه الطويل. فمدينة بيروت مثلا ضربتها الزلازل اكثر من سبع مرات وعلى فترات متقطعة. كما تعرضت مرارا للامراض السارية، لكن المدينة بقيت صامدة. واليوم تبدو عاجزة عن التخلص من ازمتها المعاصرة.

ان التحركات السكانية على تنوعها وامتدادها تمثل بالتأكيد اخطر حلقات الازمة التي اصابت الانسان في لبنان، ولم يحن الوقت بعد لتبيان آثارها وانعكاساتها في مختلف الميادين الاجتماعية والاقتصادية الى التغيرات الديموغرافية البارزة التي رافقتها. ان هول المأساة يهيمن على العقول، وسوف تكون النتائج واضحة عند اقفال ملف الازمة في شكل نهائي، ليمكن احصاؤها وتحديد الآثار التي خلفتها الحرب، وهي متنوعة ومتعددة، تصل الى حد الكارثة الحقيقية في بلد صغير المساحة كلبنان.

والآن ايجاز ابرز نتائج الهجرات القسرية وانعكاساتها كما يأتي:

١- الفرز السكاني: تمثل ظاهرة الفرز السكاني اخطر ما نجم عن الحركات القسرية والتهجير الجماعي، خصوصا في بلد متعدد الطوائف كلبنان. اذ غيرت التنقلات السكانية القسرية في طبيعة المجتمع اللبناني عامة، بل ان تنقل الموجات البشرية الضخمة عبر المناطق اللبنانية وبين الاحياء داخل العاصمة (شرقية وغربية)، احدث تحولا بارزا في البنية الطائفية التقليدية التي قام عليها المجتمع اللبناني، بحيث تعرضت بعض المناطق في لبنان للفرز الديموغرافي على اساس طائفي، ضمن مخطط لضرب التعايش بين الفئات اللبنانية، ما يسهل - في حال اكتماله - هدم الكيان اللبناني المميز في المنطقة العربية

٢- مغيرات ديموغرافية بارزة. لعل انخفاض معدل الانجاب في مقدمة التغيرات الديموغرافية. بل ابرزها، من التهجير والتنقل المستمر والقلق النفسي لدى السكان ويتبين لنا ذلك من دراسة ميدانية للمهجرين في اماكن اقامتهم الجديدة(٩). كذلك استمرار الحرب قاد الى ارتفاع معدل الوفيات (وفيات الحرب ووفيات طبيعية). والى انكماش بارز في قاعدة الهرم السكاني وخلال العشر الماضية ارتفاع معدل الطلاق، لدى بعض الفئات، ثم عدم الاقبال على الزواج من غلاء المعيشة والتنقل المستمر، وعدم الاستقرار النفسي، ثم عدم المساكن للاسر الجديدة، ما سبب ارتفاع العمر الوسط للعازبين. وسوف ينجم عن هذا التحول انخفاض مستوى الخصوبة في المستقبل. وتاليا معدل التزايد السكاني، واذا اضفنا عامل الهجرة الخارجية للسكان والقوى المنتجة والفاعلة (استنزاف العقول) فان لبنان سيواجه ارعد في المستقبل عن التغيرات في البنية السكانية

٣- مشكلات اقتصادية متنوعة ابرز موجات التهجير السكاني الى مشكلات اقتصادية متنوعة ابرزها انتشار البطالة بين القوى العاملة التي خسرت اعمالها وموارد رزقها، من توقف الانتاج والاضرار التي لحقت بالمؤسسات الصناعية. ففي حرب الضاحية مثلا، دمر نحو ٥٢٣ مؤسسة صناعية ومحترفا ومحلا تجاريا ومع كل هذا ارتفاع معدلات الاعالة وتزايد الاعباء على كاهل الاسرة. وفي دراسة ميدانية للمهجرين من الجنوب في قرى البقاع وبعض احياء بيروت، هناك فئة قليلة من مجتمع المهجرين هي التي تتحمل بحكم الاوضاع اعباء الحياة لكل المجتمع، وهذه الفئة اقل من سدس السكان (١٦ في المئة)، اي ان هناك شخصا يعمل ليعيل نفسه ويعيل خمسة افراد آخرين معه.

والتحركات السكانية القسرية بين الارياف والمدن، وموجات التهجير الضخمة من الاحياء الشعبية (الواقعة على خطوط التماس) الى الاحياء الفخمة في بيروت، ثم استمرار الاحداث وتمركز المهجرين في مساكن محتلة. هذه التنقلات ادت الى "ترييف" (ruralisation) واسع للمدينة اللبنانية، بدت مظاهره في بيروت الغربية - ومن هذا الواقع، كان تغيير بارز في هيكلية السوق التجاري، بحيث فقدت الاسواق التجارية الفخمة بريقها وطابعها المعروف، وتحول معظمها الى اسواق شعبية (الحمرا مثلا...)، من الاختلاط السكاني والازمة الاقتصادية الخانقة واضطرار بعض الاسر الفقيرة المهجرة الى العيش في مساكن محتلة داخل الاحياء الفخمة. ما اوجد عدم تجانس في مستوى المعيشة بين فئات اجتماعية متفاوتة وتناقضا بارزا في العلاقات التجارية المحلية، معكسا في السوق التجاري.

● الجدول ٢ : التوزيع النسبي للمهجرين المقيمين في احياء بيروت الغربية والذين شملتهم الدراسة الميدانية بحسب مصدر التهجير شتاء ١٩٨٤

مصدر التهجير	النسبة المئوية
الضاحية الجنوبية	٦٨
بيروت (راس النبع واحياء التماس)	٢١
منطقة عاليه	٨
منطقة الشوف	١،٥
جنوب لبنان (غير محدد)	١
قضاء جبيل	٠،٥
المجموع	٪ ١٠٠

٤- مشكلات اجتماعية حادة: ان استمرار التهجير عبر سنوات الحرب الطويلة، وانتشار البطالة والتنقلات المفاجئة للسكان، وتشريد آلاف الاسر، واقع سبب انتشار الامية وانقطاع نسبة عالية من ابناء المهجرين عن متابعة الدراسة. ثم جاءت "حرب التجويع" لتقوض ما تبقى من الاسس وادى غلاء المعيشة الى نقصان التغذية، ثم اضطر بعض ارباب الاسر الى مغادرة البلاد لتحصيل لقمة العيش، اضافة الى عدم الحد الادنى من الحاجات الضرورية في مساكن المهجرين. هذه التغيرات مجتمعة بعثت توترات نفسية واجتماعية متنوعة. ابرزها انتشار امراض الحرب، والانهيار الخلقي وتفسخ العائلة، مشكلات لا تحتاج الى عناء يذكر لتأكيد مخاطر استمرارها وانتشارها.

والترحيل الجماعي وعدم ايجاد حلول تكفل عودة الاسر المهجرة الى مساكنها وحل مشكلاتها، ثم استمرار الازمة وانهيار مؤسسات الدولة، هذا التدهور دفع بعض المهجرين الى بناء مساكن على املاك الدولة وارض الغير. فنشأت مشكلة انسانية معقدة كانت في اساس اندلاع الاحداث الاخيرة والمواجهة مع الدولة (سنة ١٩٨٣)، التي سعت للهدم دون ايجاد حلول لمشكلة المهجرين، ما فاقم تاليا من الاوضاع فحرب الضاحية سنة ١٩٨٤. ولعل مشكلة المهجرين، مراحلها وتناقضاتها وشموليتها، اخطر نتائج الحرب واصعبها حلا: وهي بمجملها مرتبطة - كما رأينا - بمشروع الفرز السكاني، وحلها بعودة التعايش بين الفئات والطوائف ثم استقرار البنية اللبنانية في اصالتها المعهودة.

● ما العمل؟ وكيف؟

بدأت الحرب اللبنانية منذ اكثر من عشر وعمت جميع المناطق، فلم تقتصر نتائجها على منطقة دون اخرى، بل دفع الجميع ثمن الحرب من ممتلكاتهم وسنوات عمرهم. واذا كانت الخسائر فادحة وعلى مختلف المستويات. فالاحرى بنا ان لا نقف امامها مكتوفين، نتحدث عن النتائج

● الجدول ٣ : توزيع المهجرين على التجمعات السكنية. عدد الابنية وعدد الاسر، وعدد الافراد في كل تجمع. شتاء ١٩٨٤

اماكن تجمع المهجرين	عدد الابنية	عدد الاسر	عدد الافراد
الحمرا	٨٨	[illegible]	[illegible]
المصيطبة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
راس النبع	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الرملة البيضاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بئر حسن	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تلة الخياط	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشياح	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عين المريسة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برج ابي حيدر	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ساقية الجنزير	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مار الياس	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الملعب	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الروشة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاوزاعي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع	٤٣٨	٨٨٥٦	[illegible]

ونكتفي بتعداد النتائج.

احرقت الحرب ارزاقنا واجسامنا وسنوات عمرنا، ولم توفر شيئا منا. حفرت الحرب وديانا وبنت جدرانا في النفوس، ففي جبين كل منا تجعدات وجروح. والخروج من المحنة اليوم، يتطلب تحركا سريعا ومدروسا، كي لا تتحول الى ازمات مستعصية وانتهاء الازمة يتوقف على صياغة الحلول الجذرية للمشكلات الناجمة عن التحركات القسرية. فهناك وسائل يمكن اعتمادها، بعضها على المدى القريب، والآخر على المدى البعيد، ونقترح بايجاز - لضيق المجال - الخطوات الآتية:

اولا - حلول على المدى القريب، منها:

● انشاء وزارة لقضايا المهجرين، تعالج انعكاسات التحركات القسرية للسكان على مختلف المستويات وفي مختلف الميادين الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية. ما يتطلب المسح الشامل لمعرفة الانعكاسات اجتماعيا ثم صياغة السياسة اللازمة والتخطيط لمواجهة الازمات المتفاقمة والحد من اخطارها. ويمكن ايضا بعد دراسة مفصلة للواقع بمختلف جوانبه، صياغة مبادىء خطة بعيدة المدى (حتى ما بعد سنة ٢٠٠٠). لمحو عشر من التهجير المتواصل والحرب المدمرة.

● انشاء صندوق المعونة الاجتماعية - بدعم محلي ودولي - لمواجهة الازمات الاجتماعية الناجمة عن الحرب، خاصة الحالات الطارئة. ما يتطلب بعض الاحصاءات الخاصة عن عدد القتلى والمشوهين والايتام والاسر المعدمة من الحرب لتقديم الاغاثة والمساعدات لها. ثم انشاء مؤسسات اجتماعية - وتشجيع المؤسسات الموجودة والمعونة لها - للعناية بمعوقي الحرب والمشوهين ثم رعاية الايتام والتأمين المادي للاسر التي فقدت معيلها خلال الحرب، وانشاء المستشفيات الحكومية.

● التعاون والتنسيق مع الهيئات الدولية لبرنامج اغاثة عاجل في لبنان، ما يتطلب على المدى القريب تحديد مجال الاغاثة والمناطق المتضررة في المدن والقرى ثم خرائط مفصلة لاعادة الاعمار، على ان يتضمن البرنامج انشاء "مؤسسة تعمير المناطق المنكوبة" (كما حصل للمدن التي دمرت خلال الحرب العالمية الثانية)، لتشجيع الاسر المهجرة للعودة الى مساكنها. ولوضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته، وحث الهيئات الدولية للاسهام في اعمار ما خلفته الحرب. ما يتطلب تضافر الجهود وتجميع الطاقات للمساعدات اللازمة من المصادر المحلية والدولية والهيئات والمؤسسات المهتمة بمسائل التنمية.

ثانيا - حلول على المدى البعيد. اهمها:

● خطة انمائية شاملة متكاملة. اذ تبين من الاحداث ومن التحركات السكانية القسرية ان موجات بشرية ضخمة عادت الى الارياف هربا من الحرب والاقتتال في المدن. وان بعض الاسر يسعى لتوفير وسائل الاستقرار في القرى، فاصبح من الضروري توفير وسائل الصمود للنازحين العائدين الى اقامتهم الاصلية، وخطة - مرغم الاحداث - لانماء المدن الصغيرة والارياف الفقيرة. وهكذا التنمية الاجتماعية العاجلة في لبنان هي التي تنطلق من المدن ولا تتمركز فيها، بل عمادها الارياف الفقيرة. ذلك ان التمركز في المدن يزيد من هيمنتها وتسلطها على الارياف لما توفره من خدمات للوافدين.

واختصارا ان تمركز مشاريع التنمية الاجتماعية في بيروت، حتى في الاحياء الفقيرة منها، بالرغم من اهميتها المباشرة وعلى المدى القريب، هو في توزيع مشاريع اعمار للسكان (على المدى البعيد) قريبا من حاجة هذه الاحياء لسكان القرى الصغيرة التي فقدت ابناءها تدريجا، وتتحول (مع المدن الصغيرة ايضا) الى توزيع في تلك المهمة الكبرى

● تعديل نظام الخدمات المديني، وتشجيع الهجرة الى الارياف. ان نظام الخدمات المديني بمفهومه السائد، كان احد اسباب الحرب في لبنان، بحرمان مناطق واسعة من مقومات العيش. والتفاوت الشاسع في الخدمات بين المدن والارياف. ما ادى الى هجرة اليد العاملة للزراعة. وتدهور الانتاج الزراعي وفراغ الارياف. وهنا التمييز بين المناطق. جعل الاختلال الواسع في التوزيع الجغرافي للسكان، حين زحفوا الى المدن للعمل ولقمة العيش. والخدمات الصحية والتعليمية لابنائهم. وهكذا تحولت بيروت الى مدينة مهيمنة(١١) جمعت كل تناقضات المناطق وارتفع عدد سكانها الى نحو مليون ونصف مليون. على رقعة تقل عن واحد في المئة من مساحة لبنان. اما القرى والمدن الصغيرة فهي تستمر باستمرار وتعيش معظمها على المساعدات التي يقدمها ابناؤها المهاجرون.

ان الاحداث وما رافقها من تحركات سكانية كثيفة. تؤكد ان اولوية التنمية الاجتماعية هي في المدن الصغيرة والارياف والمناطق النائية المعروفة في اطراف البلاد. وهي المنطلق الصحيح لحل مشكلات المدن اللبنانية واعادة التوازن في التوزيع الجغرافي للسكان.

الدكتور علي فاعور

(● رئيس قسم الجغرافيا في الجامعة اللبنانية الفرع الاول)

غدا:
الدكتور اسعد الاتات

(١١) الدكتور طوني ... "الهجرة القسرية في العالم العربي" ... ١٩٨١ ... الصفحة (٤٤)

● الجدول ٤ : التوزيع النسبي للمهجرين بحسب الاقامة في الهوية للمحافظات اللبنانية شتاء ١٩٨٤

مكان الاقامة في الهوية	النسبة المئوية
محافظة الجنوب	٤٩
محافظة بيروت	١٩
محافظة جبل لبنان (مع الضاحية)	١٦،٥
محافظة البقاع	١٥
محافظة لبنان الشمالي	٠،٥
المجموع	٪ ١٠٠،٠

(٢) راجع، سليم نصر. الحرب، الشبكات المدينية وحركات السكان في بيروت الكبرى، الواقع عدد (٥-٦) تشرين الاول ١٩٨٣ الصفحة (٣١٧ - ٣٣٢).

(٣) بلغ عدد السكان المسجلين في بلدة الدامور ٨٤٨٨ نسمة، جميع المدونين في سجلات احصاء سنة ١٩٣٢ الى تاريخ ١٩٦٥/١/١، راجع الجريدة الرسمية العدد ٣٨، تاريخ ١٩٦٧/٤/٦.

(٤) راجع لمزيد من التفاصيل، مدى ملك ١٩٧٨، المهجرون في طرابلس، رسالة كفاءة في الجغرافيا، كلية التربية، الجامعة اللبنانية الصفحة (٣٢). (رسالة غير منشورة).

(٥) راجع لمزيد من التفاصيل، علي فاعور ١٩٨٤، التحركات السكانية ومستقبل التنمية في جنوب لبنان، النشرة السكانية، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، العدد ٢٥ كانون الاول ١٩٨٤، الصفحة (٥٥ - ٥٦).

(٦) راجع لمزيد من التفاصيل: علي فاعور، ١٩٨١، الهجرة من جنوب لبنان مع دراسة ميدانية للتهجير الجماعي. النشرة السكانية، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، العدد ٢١، كانون الاول ١٩٨١، الصفحة (٣٧ - ٥٨).

(٧) للاطلاع على نتائج هذه الدراسة، راجع علي فاعور، الهجرة من جنوب لبنان، مصدر سابق ١٩٨١. وكذلك "النزوح السكاني من جنوب لبنان" المجلة الجغرافية السورية، العدد السادس المجلد السادس ١٩٨١، الصفحة (٣ - ٥٣).

(٨) قدمت تفاصيل هذه الدراسة في بحث بعنوان
«Crise urbaine et migration forcées à Beyrouth en 1984»
خلال ندوة نظمها مركز الدراسات والابحاث الاقتصادية والاجتماعية في تونس (C.E.R.E.S). الحمامات ٢٥ - ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٤.

(٩) راجع لمزيد من التفاصيل، علي فاعور، ١٩٨١، الهجرة من جنوب لبنان مع دراسة ميدانية للتهجير الجماعي. مرجع سابق، الصفحة (٣٧ - ٥٨).

(١٠) علي فاعور ١٩٨١، "النزوح السكاني من جنوب لبنان"، المجلة الجغرافية السورية، المجلد السادس، كانون الاول ١٩٨١. الصفحة (٥١).

(١١) لمزيد من التفاصيل، راجع علي فاعور: "بيروت المدينة المهيمنة"، الفكر العربي المعاصر، العدد (٣) سنة ١٩٧٨.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد عبدالله الحلبي

ونجلاه عبدالله وعبد الرحمن، صهراه بسام عريسي وعارف الطبارة، عم عصام ومروان وحسان الحلبي.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ١٤ تموز في جامع الشهداء، ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في بناية العريسي شارع كليمنصو الطابق الثاني، وفي الثاني والثالث والاسبوع، في منزل الفقيد في المصيطبة انقوفا محطة العريس ملك نجا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوزفين يوسف الشمالي

زوجة فريد نقولا الماروني
والدة نديم وجميل ونجوى ارملة المرحوم حبيب عبرمل وآمال زوجة ادوار شوشاني وليلى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ١٤ تموز في كاتدرائية مار زخيا الرعائية في عجلتون.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في عجلتون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خسروف سهاق مومجيان

زوجته مارال دجوزكيان، ولداه سهاق وراقي، شقيقه كيفورك، شقيقتاه هايكان سركيس سركيسيان وماري مومجيان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاحد ١٤ تموز في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل شقيقه كيفورك في النقاش تلة سرور ملك خليل عبود.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هندومة حرب

ارملة المرحوم نخلة نيب كيروز
والدة نصر وطانيوس ويوسف وجرجس.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ تموز في منزلها في بلدة نيحا - بعلبك، وايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل ولدها يوسف نخلة كيروز في جديدة المتن قرب سنترال الهاتف ملك غريتا قبطي الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوزفين فنسان كلامان

ارملة المرحوم الياس عبدو عتيق
ونجلاها عبدو ورفيق
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١٤ تموز في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل ولدها عبدو شارع عبد الوهاب الانكليزي ملك يوسف خياط.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نبيهة سليمان الكركي

زوجة فهد كعوري
والدة المرحوم حبيب وسمير وطوني وكميل في المهجر وجهاد وسيمون زوجة صادق قرباني ونيما زوجة سامين سطار، شقيقة المرحوم داود كركي ونسيبة زوجة اميل كعوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاحد ١٤ تموز في كنيسة سيدة بونويا.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل الفقيدة في بونويا في متكها
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى في موسكو المأسوف عليه
المقدم حسن عبد الدين

وصل جثمانه الى مسقط رأسه السويداء حيث دفن في مدفن العائلة
زوجته ليندا رضى الدين، اولاده ناصر (موظف في رئاسة الجمهورية السورية) والدكتور عمر وشرى ونعمى، شقيقه محسن، شقيقته سلوى حرم امين ابو عز الدين
تقبل التعازي في منزل صهره امين ابو عز الدين في راس بيروت كورنيش البحر بناية ... الملاصقة لفندق المديترانيه قرب الحمام العسكري الطابق الخامس اليوم الاحد ١٤ تموز
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج فضول خوري

اولاده فضول وفرنسوا وليلى زوجة سليم قرمان وفرنسوا زوجة جورج شماق وفاتنا في المهجر، زوجته جورجيت ماشورة، شقيقه حبيب.
تقبل التعازي اليوم الاحد ١٤ من الجاري في المسوفي ملك قيصر شديد، ويومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في عين المريسة ملك موصة

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انا ماركو فسكي

ارملة المرحوم بوريس بوفيكوف
ابنتها ...
تقبل التعازي اليوم الاحد ١٤ تموز في منزل صهرها سمير سروجي في الصنائع قبالة القصر الحكومي بناية عبود.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبدالقادر محمد كامل نعماني

زوجته ندى لانقي، والد المهندس زياد وعمر ورندة، اشقاؤه المرحوم منير وبهيج ونورالدين وسميح وسمير، شقيقاته عزيزة ويسر وسميرة.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في شارع مدحت باشا محلة الصنائع بناية النحولي.
آل نعماني ولانقي

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاحد ١٤ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
عفيف الحاج توفيق سروجي
زوجته عفاف وهيب حسين آغا.
شقيقاه عبد القادر والمرحوم توفيق.
اصهاره سمير الخطيب رئيس ديوان المديرية العامة للاحوال الشخصية والدكتور فخري البطش والمرحومان محيي الدين سنو وعز الدين ميقاتي.
ابناء عمه عبد اللطيف والسفير ممدوح وانور واحمد مروان وفاروق حسين آغا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله بناية الدكتور ابيض خرق مستشفى بيروت، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم العميد الركن المتقاعد
جان نخول
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار جرجس في الدكوانة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١٤ تموز ١٩٨٥.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى اسبوع

تصادف الثلثاء ١٦ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة خديجة جابر
ارملة المرحوم الحاج علي مرمر
والدة محمد وحسين وابرهيم وخليل وحيدر وحسن، اصهارها حسين عجمي ومحمود طباجة وفوزي رمال.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية بلدة ميفدون، قضاء النبطية.

شكر على تعزية

البر شحفة وعائلته
ماري وسعاد بحور وعائلتهما
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
اميل سرحان شحفة
سائلين الله الا يريهم مكروها.

المحامي امين الطبارة
اديب وعبد الرحمن الطبارة
سامي نمنم
وآل الطبارة وبخا وبحصلي ومكداشي وقصار والعورية وبيهم ودباب يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم
سامي الطبارة
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات باتصالهم هاتفيا سائلين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم
اميل جاد قنازع
المتوفى في ٥ حزيران ١٩٨٥
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او تبرعات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

صفحة ١ من المحول

الخرطوم ترطب الاجواء مع القاهرة

وزير الدفاع السوداني سيزور مصر ودفع الله يدعو الى ابعاد النميري

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان العميد عثمان عبد الله محمد وزير الدفاع السوداني سيزور القاهرة الثلثاء المقبل تلبية لدعوة من المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري. وكان العميد عثمان زار ليبيا اخيرا وعقد معها اتفاقا عسكريا اثار حفيظة مصر. ويبدو ان زيارته للقاهرة تدخل في اطار المحاولات التي تبذلها الخرطوم لايجاد توازن سياسي مع الدول المحيطة بالسودان وعلى رأسها مصر وليبيا.

سوار الذهب

من جهة اخرى، اكد الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الحاكم استمرار "العلاقة الخصوصية التي تربط الشعبين المصري والسوداني". ووصفها بانها "علاقة وطيدة وفوق كل الاعتبارات الاخرى". وقال في كلمة القاها لدى استقباله وفد الاحزاب المصرية الذي يزور الخرطوم "ان اي علاقات اخرى مع اي جهة ليست الا جزءا يسيرا من حجم العلاقات السودانية - المصرية". واعلن انه سيزور القاهرة في اقرب وقت تلبية لدعوة من الرئيس حسني مبارك.

وبالنسبة الى الوضع في السودان، كرر تمسك المجلس العسكري الانتقالي بالفترة الانتقالية وهي سنة مؤكدا ان "لا رجعة عن هذا القرار وان الجمعية التأسيسية ستعقد في موعدها المحدد وهو يوم ٢٦ نيسان المقبل".

والقى المهندس ابرهيم شكري رئيس الوفد المصري كلمة في المناسبة شدد فيها على اهمية التعاون بين البلدين لحل مشاكل مصر والسودان وزيادة التنمية والانتاج، معتبرا ان انعقاد الجمعية التأسيسية في السودان في موعده "سيكون انجازا كبيرا للارادة الشعبية ومحاولة حقيقية لوضع الامور وتنظيمها عن طريق القنوات الشرعية".

واجرى الوفد الحزبي المصري خلال زيارته للخرطوم محادثات مع مختلف القوى السياسية السودانية وشكلت لجنة من الجانبين لوضع ميثاق ينظم العمل بين "القوى الشعبية" في البلدين. وفي هذا الاطار سيعقد "مؤتمر شعبي عام" في غضون ثلاثة اشهر في القاهرة او الخرطوم.

وكان الوفد الحزبي المصري وصل الى الخرطوم الاربعاء الماضي.

دفع الله

وفي اطار السعي الى تحسين العلاقات مع مصر، صرح الدكتور الغزولي دفع الله رئيس الوزراء السوداني انه "اذا لم يكن تسليم مصر السودان (الرئيس السابق) جعفر نميري ممكنا، فان طرده من مصر سيزيل حتما الغيوم التي تخيم على العلاقات بين البلدين". وقال في حديث نشرته صحيفة "الصحافة" ان تسليم النميري "هو من دون شك امر مرغوب فيه ويرضي الشعب السوداني".

واشارت الصحيفة الى ان دفع الله سيقوم في تشرين الاول المقبل بجولة على دول تنتمي الى الاسرة الاوروبية خصوصا بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية من اجل زيادة المساعدات الاوروبية للسودان. وبعد ذلك سيتوجه الى الامم المتحدة للمشاركة في دورة الجمعية العمومية.

وعاد امس الى الخرطوم ٣٥٠ من اعضاء "جبهة المقاومة الشعبية السودانية" قادمين من اثيوبيا في طائرات عسكرية. وقد وضعوا في معسكر خاص في ام درمان. ومن المقرر ان يصل هذا الاسبوع ٣٥٠٠ اخرين من اعضاء هذه الجبهة، كما اعلن العميد فارس عبد الله حسني عضو المجلس العسكري.

ويذكر ان هؤلاء المقاتلين ينتمون الى طائفة الانصار السودانية التي يتزعمها السيد الصادق المهدي وكانوا لجأوا الى اثيوبيا في ١٩٧٦ وانشأوا جبهة شعبية لمقاومة النظام السابق في السودان.

والطائرات التي تنقل العائدين من اثيوبيا تابعة لسلاح الجو السوداني.

● في طرابلس قالت "وكالة الجماهيرية للانباء" ان السيد عبد الماجد بشير الاحمد اول سفير سوداني في ليبيا منذ اعادة العلاقات بين البلدين، قدم امس اوراق اعتماده الى "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الدكتور علي عبد السلام التريكي.

واوضحت ان الاحمد "اشاد بالدعم الذي قدمه الشعب الليبي الى الشعب السوداني الشقيق في نضاله ضد نظام النميري العميل". (و ص ف، ا ش ا)

المعارضة تعلن اعتقال ٤٠٠

القاهرة: وزير الداخلية نفى اعتقال قيادات دينية

القاهرة - ا ش ا، ا ب - اكد اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري انه "لم يحدث اي اعتقال لاي فرد من القيادات الدينية بخلاف ما يثيره بعض ذوي المصالح من اشاعات". وقال: "ان كل الاجراءات التي تتخذها الشرطة هي في اطار القانون العادي. فلا تحفظ ولا اعتقال وان القاعدة العريضة من المواطنين تعي تماما مدى كذب تلك الادعاءات واهداف مروجيها".

ورأى، في حديث مع صحيفة "اخبار اليوم" نشرته امس "ان الارهاب لم يعد مقصورا على منطقة او دولة بعينها بل صار يتناول كل موقع في العالم بحكم عموميته وشموله و"اننا (في مصر) معرضون لهذا التيار لاسباب نعلمها جميعا". واشار الى ان "هناك تنسيقا بين اجهزة الامن المصرية التي تعمل في هذا المجال وانها تتابع اي محاولات لتصدير الارهاب الينا وتعمل على احباطه ومنعه من تحقيق اهدافه". واضاف: "ان المحاولات التي تم ضبطها واعلانها والتي وضعنا ايدينا عليها حديثا ولم نعلنها بعد تشير كلها الى انها لن تكون الاخيرة بل هي مستمرة بشراسة واصرار في محاولة للنفاذ الى الداخل".

واعرب عن اعتقاده "ان النشاط المضاد يعتمد في الدرجة الاولى على دعم من الخارج ويرتبط به في صورة ما، اذ اتضحت هذه الحقيقة من واقع القضايا التي سبق ضبطها والمحاولات التي تمكنت اجهزة الامن من احباطها". وذكر "ان الارهاب ليس الذي يصدر من الخارج فقط لكنه قد يأخذ اشكالا اخرى وصورا مختلفة. فهو لم يقف عند حد استخدام الرصاصة او القنبلة او المتفجرات للاعتداء على الاخرين، بل تعداه الى محاولات بعض الافراد والجماعات اخضاع المعارضين لهم بالقوة حتى لو اضطرهم الامر الى استخدام السلاح والتهديد المعنوي".

وعلى رغم نفي رشدي اي اعتقالات، اكد امس المحامي عبد الحليم رمضان الذي يترافع في القضايا المتعلقة بالشيخ حافظ سلامة احد ابرز زعماء التيار الاسلامي المتشدد في مصر ان ٤٠٠ شخص اعتقلوا مساء الجمعة وان بين هؤلاء شقيق خالد الاسلامبولي الذي شارك في اغتيال الرئيس انور السادات والذي اعدم لاحقا. واوضح ان الشيخ سلامة نفسه ليس معتقلا وهو في منزله في مدينة السويس.

باريس: تعيين ليفيك سفيرا في ليبيا

باريس - و ص ف - اعلن امس تعيين السيد ميشال ليفيك سفيرا لفرنسا في الجماهيرية الليبية خلفا للسيد كريستيان غريف الذي عين سفيرا في لبنان.

وكان ليفيك (٥٢ عاما) امضى ٣ سنوات مديرا مساعدا للشؤون الافريقية ومدغشقر في وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية وهو ذو اطلاع واسع على الصراع التشادي - الليبي، وانتدب عام ١٩٨٤ لمرافقة السيد مارك بونفوس في مهمة الى طرابلس.

بادئا جولته في اوروبا الغربية

باريس: ناكاسوني التقى ميتران ومحادثاته تتركز على التجارة



رئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس - الى اليسار - يستقبل رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني في مطار اورلي امس. (ا ب لايزرفوتو)

باريس - ي ب - وصل امس الى باريس السيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ٤ ايام وترمي الى تعزيز العلاقات التجارية بين اليابان والسوق الاوروبية المشتركة. وكان في استقباله في مطار اورلي رئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس وادت له التحية ثلة من الحرس الجمهوري.

وعقد رئيسا الوزراء لقاء قصيرا في المطار، قبل ان ينتقل ناكاسوني الى قصر الاليزيه للاجتماع بالرئيس فرنسوا ميتران وتناول طعام الغداء معه. وتتركز محادثات رئيس الوزراء الياباني على الفائض في الميزان التجاري لليابان مع المجموعة الاوروبية ورغبة اليابان في تحقيق توازن مع اوروبا والولايات المتحدة.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان اليابان تريد من اوروبا الغربية ان تصير "قوة اقتصادية ثالثة" لكي تتمكن من تقليص تبعيتها للسوق الاميركية.

واستبعد توقيع اي اتفاق خلال اقامة ناكاسوني في فرنسا لان زيارته مكرسة لاجراء محادثات مع مسؤولين حكوميين والقيام ببعض الزيارات الثقافية.

وسيلتقي ناكاسوني وزير العلاقات الخارجية السيد رولان دوما ووزيرة التجارة الخارجية السيدة ايديث كريسون ووزير الثقافة السيد جاك لانغ، ثم يسافر الى روما الثلثاء.

وباريس هي المحطة الاولى في الجولة الاوروبية لرئيس الوزراء الياباني والتي تستمر ١٠ ايام يزور خلالها ايضا كلا من روما والفاتيكان وبروكسيل حيث مقر المجموعة الاوروبية.

الرئيس الفرنسي والكاميرا اليابانية

مع وصول رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني الى باريس، وتصريحات الرئيس فرنسوا ميتران عن اهتمامه البالغ بالخلل الخطير في المبادلات التجارية بين البلدين، قدمت احدى الشركات اليابانية لصناعة آلات التصوير "الشكر" الى الرئيس الفرنسي على "ثقته" بمنتجاتها.

وكانت الصحافة الفرنسية نشرت في ١٠ تموز الجاري صورا لرئيس الجمهورية وهو يلتقط صورا للمشاركين في دورة فرنسا للدراجات في جبال الالب، وقد ظهرت في شكل واضح الماركة اليابانية لكاميرا الرئيس.

ونشرت الشركة اليابانية امس، وهو موعد وصول ناكاسوني، اعلانا على صفحة كاملة في صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية تضمن صورا لميتران وكاميرته مع تعليق لمدير الشركة في فرنسا جاء فيه "سيدي الرئيس، لقد لاحظنا في الصحف صوركم وانتم تحملون احدى آلاتنا. فشكرا على ثقتكم (...)". (و ص ف)

شولتز في اوستراليا

بيرث (اوستراليا) - ي ب - وصل امس الى اوستراليا السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام لاجراء محادثات مع اركان الحكومة، يتوقع ان تؤكد مجددا الترتيبات الدفاعية المشتركة.

وتأتي هذه الزيارة بعدما الغيت اخيرا مناورات مشتركة خطط لها داخل حلف الـ"انزوس" الذي يضم الولايات المتحدة واوستراليا ونيوزيلندا.

فنزويلا تخفض اسعار نفطها السعودية نفت اغراق السوق والجزائر اتهمتها بضرب المنظمة

كراكاس - و ص ف، رويتر - اعلن الرئيس الفنزويلي خايمي لوزنشي الثلثاء الماضي ان بلاده ستخفض اسعار خاماتها النفطية الثقيلة دولارين للبرميل بعد انتهاء المؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" الذي سيعقد في جنيف في ٢٢ تموز الجاري.

● في نيقوسيا افادت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" ان السعودية نفت انباء عن تهديدها باغراق السوق النفطية لمعاقبة اعضاء في "اوبيك" يخفضون اسعار نفطهم.

ونقلت عن مصدر نفطي سعودي مسؤول: "يمكنني ان انفي نفيا قاطعا القصة التي ظهرت في الصحف والتي تفيد ان السعودية ابلغت الى مسؤولين اميركيين او حكومات اخرى من اعضاء "اوبيك" انها ستزيد انتاجها من النفط الى ٩ ملايين برميل يوميا في نهاية السنة". واضاف: "اننا لم نوجه مطلقا اي تهديد من هذا القبيل او نبلغ اي شيء مثل هذا الى اي كان".

ويأتي تقرير النشرة المطلعة على شؤون النفط السعودية عقب تقارير اوردتها صحيفتا "نيويورك تايمس" و"وول ستريت جورنال" الاميركيتان فيها ان السعودية ستضاعف انتاجها الى اربعة امثاله بحيث يرتفع اولا عن المعدل الحالي وهو ٢،٢ مليونا برميل يوميا الى ٤،٣ ملايين برميل ثم الى ٩ ملايين برميل يوميا مع نهاية هذه السنة.

● في الجزائر دعت مجلة "الثورة الافريقية" الناطقة باسم حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر الى "التضامن والنظام" داخل منظمة "اوبيك"، متهمة السعودية بـ"التواطؤ العطوف" مع الدول المستهلكة للنفط لضرب المنظمة "من داخل".

وقالت المجلة ان "الشر هو داخل "اوبيك" (...) وتضامن المنظمة يمكنها من تجاوز سوء الفهم (...) ومقاومة ضغوط السوق الحرة". ورأت "ان بقاء هذه السوق ناتج من ضعف المنظمة المضروبة من الداخل".

٤ بلدان انضمت الى المانيا في اجراءات ضد النبيذ النمسوي

انضمت اربعة بلدان الى المانيا الغربية في اتخاذ اجراءات ضد النبيذ النمسوي بعد اكتشاف مادة مضرة بالصحة تستخدم في اجهزة التبريد في السيارات لمنع تجمد الماء فيها، في انواع معينة من هذا النبيذ.

وهذه البلدان هي بريطانيا وبلجيكا والدانمارك وهولندا. وقد منعت الدانمارك وبلجيكا دخول النبيذ النمسوي اراضيها موقتا.

وامس حذرت السلطات الالمانية المواطنين رسميا من تناول النبيذ النمسوي واقامت مختبرات عند نقاط الحدود التي يدخل منها هذا النبيذ الاراضي الالمانية تولت فحص زجاجات النبيذ للتأكد من انها خالية من المادة المضرة التي استعان بها المنتجون النمسويون لتحسين طعم نبيذهم.

واتهمت الصحف الالمانية الغربية وزارة الصحة بالتقاعس اذ تبين انها عرفت بقضية النبيذ النمسوي المغشوش قبل شهرين لكنها لم توجه اي تحذير الى الجمهور.

واوضح ناطق باسم الوزارة ان الاجهزة المختصة اتصلت اولا بالسلطات النمسوية ولفتتها الى الامر، فتلقت تأكيدات ان النبيذ النمسوي خال من اي مادة مضرة. وقال ان وزارة الصحة عمدت بعد ذلك الى تحليل عينات من النبيذ النمسوي واكتشفت الغش.

(ي ب)

بكين: استقالة مسؤول الدعاية

بكين - و ص ف - اعلنت الحكومة الصينية امس ان السيد دينغ ليكون رئيس مكتب الدعاية في الحزب الشيوعي الصيني استقال من منصبه.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان دينغ (٧٠ عاما) استبدل به السيد شو هو شي (٥٤ عاما) امين سر الحزب الشيوعي السابق في مقاطعة غويشو في جنوب غرب الصين.

وتعتبر الاوساط الديبلوماسية الغربية دينغ المحرض الرئيسي على الحملة التي قامت ضد "التلوث الروحي" و"التأثيرات الهدامة" الغربية التي اجتاحت الصين اواخر ١٩٨٣ ومطلع ١٩٨٤.

موعدها الجديد رهن بطبيعة العطل

الغاء رحلة "تشالنجر" نكسة قد تؤثر سلبا على برنامج المكاكيك

كيب كانافيرال (فلوريدا) - و ص ف - منيت وكالة الفضاء الاميركية "نازا" بنكسة جديدة اول من امس عندما الغيت رحلة المكوك الفضائي "تشالنجر" قبل ٣ ثوان من انطلاقه وبعدما اديرت محركاته الثلاثة.

وروى شهود عيان ان المكوك كان بدأ يهتز نتيجة ضغط المحركات عندما اكتشفت العقول الالكترونية عطلا وامرت باطفائها. وشغلت مضخات المياه تفاديا لحريق.

وسارعت "النازا" الى التأكيد ان طاقم "تشالنجر" لم يتعرض لاي خطر مع ان وقف العد العكسي قبيل الانطلاق لا يكون من دون مخاطر، ذلك ان خزانات الوقود في المكوك والصواريخ التي تستخدم لاطلاقه تحوي عادة مليوني ليتر من الاوكسيجين والهيدروجين السائل، الامر الذي يجعله بمثابة قنبلة حقيقية.

وافاد مسؤولون في "النازا" ان عملية اطلاق جديدة لا يمكن ان تتم قبل فترة تراوح بين ٧ و١٠ ايام بحسب طبيعة العطل الذي سيحدده التقنيون بعد تفكيك المحرك الثاني للمكوك. ولا يستبعد ان يكون التأجيل لفترة اطول الامر الذي سيؤثر سلبا على برنامج "النازا" الخاص باطلاق المكاكيك. وصرح احد المسؤولين في مؤتمر صحافي ان العقول الالكترونية امرت باطفاء المحركات فورا عقب اكتشاف عطل في جهاز لاغلاق صمام شبكة التبريد في المحرك الرقم ٢.

وكان عطل مماثل في صمام لنقل الوقود ادى الى الغاء الرحلة الاولى للمكوك "ديسكوفري" في ٢٦ حزيران ١٩٨٤. ولم تتم عملية الاطلاق الا بعد شهرين.

وبقي افراد طاقم "تشالنجر" السبعة ٣٠ دقيقة في مقصورة القيادة قبل اخراجهم بعد التأكد من زوال الخطر.

وقال قائد الرحلة غوردون فولرتون: "عشت اطول لحظات حياتي"، بينما كان المكوك يهتز نتيجة ضغط المحركات.

ويذكر ان "تشالنجر" كان سيحمل في رحلته الثامنة ١٥ طنا من المعدات العلمية في المختبر الفضائي الاوروبي "سبايس لاب". وكانت رحلته ستستغرق ٧ ايام. وتشمل التجارب التي كانت مقررة خلال الرحلة مستوعبات صغيرة مضغوطة انتجتها شركتا "كوكا كولا" و"بيبسي كولا" تمكن رواد الفضاء من تناول المرطبات وهم يدورون حول الارض بعدما كانوا يكتفون حتى الان بالماء وعصير الفاكهة.

ثاني اكبر "ضربة" في شهر

الثوار في سان سالفادور هاجموا سجنا وحرروا ١٠٤

سان سالفادور - ا ب، ي ب - شنت مساء اول من امس مجموعات من الثوار اليساريين هجوما بالبنادق الرشاشة والقنابل ومدافع الهاون على اكبر سجن في السالفادور وحررت نحو ١٠٤ سجناء من بينهم ١٣ سجينا سياسيا.

وافاد السيد خوسيه فيتيليو اسكوبار آمر سجن "لا ماريونا" ان الثوار قاموا بـ"غريتهم" قبل الاقفال المسائي عندما كان السجناء خارج زنزاناتهم. واوضح "ان السجناء كانوا في ملعب السجن عندما رمى الثوار قنابل عدة داخل كشك الحراسة على الحائط الجنوبي (...) واستمروا في قذف الحائط نفسه بالقنابل اليدوية وقنابل الهاون (...) واخترقت قنبلة هاون من عيار ٩٠ ميلليمترا جدار الباطون المسلح محدثة فيه فجوة بلغ قطرها مترا". واضاف ان معظم السجناء فروا عبر هذه الفجوة وان احدهم اعتقل بعد تدخل الشرطة التي استنفرت مع قوات الجيش.

وبدأت قوات الشرطة معززة بالجيش والسيارات المصفحة وطائرات الهليكوبتر حملة تفتيش واسعة في المنطقة بحثا عن المهاجمين.

ويعتبر هذا الهجوم ثاني اكبر "ضربة" يقوم بها الثوار السالفادوريون في اقل من شهر في سان سالفادور، بعدما اطلق نحو ١٩ ثائرا اواسط الشهر الماضي النار على احد مقاهي العاصمة فقتلوا ١٣ شخصا من بينهم ٦ اميركيين.

وجاء الهجوم على السجن بعد بضع ساعات من اعلان الجيش مقتل امرأة وجرح ٣ اشخاص عندما اطلق الثوار النار على شاحنة لم يمتثل سائقها لاوامرهم بالتوقف على احدى الطرق.

مهرجانان لـ"بوب" في لندن وفيلادلفيا لمساعدة ضحايا المجاعة في افريقيا

الامير تشارلز والاميرة ديانا في ملعب ويمبلي امس. (رويتر تيليفوتو)

المشاركون في مهرجان فيلادلفيا. (رويتر تيليفوتو)

اقيم امس في لندن وفي فيلادلفيا (الولايات المتحدة) مهرجانان ضخمان لموسيقى "البوب" خصص ريعهما بمساعدة ضحايا المجاعة في افريقيا وشارك فيهما عدد كبير من المغنين المشهورين والفرق الموسيقية وحضرهما ما يزيد على ١٦٠ الف شخص، كذلك شاهدهما عبر التلفزيون او سمعهما عبر الاذاعات نحو ١،٥ مليار شخص في ١٦٠ بلدا بينها الصين والاتحاد السوفياتي.

وبيعت البطاقة في لندن بـ٢٥ جنيها استرلينيا، بينما راوح سعرها في فيلادلفيا بين ٣٥ و٥٠ دولارا. وتوقع منظمو المهرجانين ان يراوح ريعهما بين ١٠ ملايين جنيه (١٣ مليون دولار) و٣٥ مليونا (٤٥،٥ مليون دولار) من ثمن البطاقات وبدلات النقل عبر الاذاعات والتلفزيون والتبرعات الشخصية.

واقيم مهرجان لندن في ملعب ويمبلي الرياضي وحضره ٧٢ الف شخص يتقدمهم ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وزوجته الاميرة ديانا. واتخذت في المناسبة اجراءات امنية شارك فيها الف شرطي عملوا معظم الوقت على توزيع المياه على الحضور بسبب ارتفاع الحرارة التي بلغت ٢٨ درجة مئوية.

وفي فيلادلفيا اقيم المهرجان في ملعب جون كينيدي الرياضي واستمر ١٤ ساعة متواصلة وحضره ٩٠ الف شخص اشتروا بطاقاتهم سلفا.

ومن المغنين الذين شاركوا في المهرجانين: بول مكارتني، ميك جاغر، بوب ديلان، نيل يونغ، ديفيد بوي، اريك كلابتون، التون جون، كوين وتينا تيرنر فضلا عن فرقتي "بيتش بويز" و"هو" ولم يتقاض اي منهم مقابلا.

(ي ب، و ص ف)